طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من الرياض

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

London - Tuesday, 17 September 1985 - Front Page No. 1 - Vol. 8 No. 2485
الثلاثاء ٣ محرم ١٤٠٦هـ - ١٧/٩/١٩٨٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٤٨٥

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

PRICE LIST

أول الغيث: السعودية رعت اللقاء السوري - الأردني

الملك فهد يستقبل الكسم والرفاعي

الأمير عبد الله: تفاؤل واستبشار بحسن النوايا وصدقها

جدة - «الشرق الأوسط» - من وهيب محمد غراب:

إستقبل العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز مساء امس الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس الوزراء السوري والسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني اللذين عقدا امس الجولة الاولى من المباحثات التي تهدف الى حل الخلافات بين بلديهما. كما أقام العاهل السعودي حفل عشاء تكريما لهما.

وحضر الاستقبال والحفل الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وكبار المسؤولين السعوديين واعضاء الوفدين السوري والاردني والسيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية.

وكان رئيسا وزراء كل من الأردن وسوريا قد اختتما الجلسة الافتتاحية عند الساعة السابعة مساء حيث استغرقت الجلسة حوالي الثلاث ساعات وشارك فيها الأمير عبد الله والسيد الشاذلي القليبي ومندوب تونس لدى الجامعة العربية السيد الطيب السحباني ممثلا لتونس.

وأدلى الأمير عبد الله بعد الاجتماع بتصريح قال فيه:

لقد كان لقاء اليوم الذي ضم دولتي رئيسي الحكومتين وبحضور اعضاء لجنة تنقية الأجواء العربية فاتحة خير في سبيل تصفية الأجواء العربية، وقد اتسم الاجتماع بالصراحة الأخوية والوضوح مما يدعوني للتفاؤل والاستبشار بحسن النوايا وصدقها بين الاخوة الأشقاء على تحقيق الهدف المنشود الذي تتطلع إليه الأمة العربية بهذا الشأن. وانني لأدعو الله أن يكلل جهودنا جميعا لما فيه خير الأمة العربية وتضامنها وتماسكها.

وكانت الجهود السعودية قد أعطت ثمارها أمس على طريق رأب الصدع وتصفية الخلافات بين الدول العربية الشقيقة للانطلاق إلى تضامن عربي حقيقي، عندما بدأت في جدة محادثات المصالحة برعاية المملكة العربية السعودية وذلك عقب وصول كل من رئيس الوزراء السوري الدكتور عبد الرؤوف الكسم ونظيره الأردني السيد زيد الرفاعي.

تصريح للأمير عبد الله

وكان الأمير عبد الله قد أدلى بتصريح

(التتمة على الصفحة ٢)

الملك فهد بن عبد العزيز خلال استقباله مساء امس لرئيسي الوزراء السوري والاردني.

(صورة من مكتب جدة عبر الاقمار الصناعية)



الأمير سلمان بن عبد العزيز يلقي كلمته في حفل الافتتاح

(صور اخرى: ص ٢ وصور المعرض: ص ٧)

الأمير سلمان: هذا نموذج لتطور هائل شهدته السعودية بجهد خارق وزمن قياسي

كولون - «الشرق الاوسط» - من حاسن البنيان:

جرى في كولون بوسط غرب المانيا احتفال ضخم استمر اكثر من ١٨٠ دقيقة بافتتاح معرض «الرياض بين الامس واليوم» برعاية الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض وبحضور حوالي ٣ الاف مدعو كان في مقدمتهم جوهانز راو رئيس حكومة نورد راين ويستفالين ويورجين موليمان وزير الدولة للشؤون الخارجية ونوربورت بورجر محافظ كولون وكلاوز شونز مدير عام الاذاعة الالمانية الدولية.

وقد أعلن الامير سلمان ان ما بالمعرض هو نموذج لتطور هائل شهدته السعودية بجهد خارق وزمن قياسي.

وقد القيت في حفل الافتتاح خمس كلمات كان من اهمها تلك التي القاها الامير سلمان مفتتحا المعرض وقال فيها انني انتهز هذه المناسبة لأعبر نيابة عن بلادي ملكا وحكومة وشعبا وبالاصالة عن نفسي عن وافر الشكر وعظيم الامتنان لكل ما تفضلتم جميعا بعمله من اجلنا وتقديمه لنا من ترحيب وعناية وحسن استقبال وكرم واهتمام صادق ومشاركة ايجابية وانه ليسعدني ان اكون اليوم بينكم لافتتح معرض مدينة الرياض «الماضي والحاضر» ولتطلعوا من خلاله على بعض الأنشطة الحضرية التي يقوم بها القطاع الحكومي والخاص من اجل خلق مدينة عصرية حديثة تأخذ بطابع التجديد والتمدن ولا تنس اصالتها العربية الاسلامية التي تمتد

(التتمة على الصفحة ٢)

١٤ قتيلاً مدنيًا بالسودان في هجمات لقوات المتمردين

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

لقي ١٤ شخصاً مصرعهم في هجومين مسلحين لقوات المتمردين في منطقة الدمازين الزراعية بجنوب مديرية النيل الأزرق بالاقليم الأوسط من السودان. وقال بيان أصدرته النيابة العامة للقوات المسلحة السودانية إن قوات المتمردين هاجمت الأحد الماضي المشروع الزراعي الخاص بالمواطن الطيب الشيخ الذي يقع شمال غرب اولو بمنطقة الدمازين وقتلت أربعة من المواطنين، كما شنت هجوماً في اليوم نفسه على قرية القردود الطويل التابعة لريف أبو جبيهة وقتلت ثلاثة من المواطنين وأسرت عدداً مماثلا. وكانت قوات المتمردين قد شنت السبت الماضي هجوماً على المشروع الزراعي الخاص بالمواطن حسين الأمين بمنطقة اولو بالدمازين وقتلت سبعة من المواطنين.

على صعيد آخر، أدانت قوات عبد الله شول إحدى الجماعات المسلحة في جنوب السودان هجمات العناصر غير المسؤولة لقوات جون قرنق على الأهالي العزل ولجوء هذه العناصر إلى اسلوب ارهاب وقتل أهالي قوات (انانيا -٢) أو ترحيلهم عبر اثيوبيا بعد تجريدهم من كل ممتلكاتهم، وحذرت قوات عبد الله شول قوات العقيد قرنق من هذه التصرفات غير الاخلاقية وهددت بالرد بصورة أكثر عنفاً على اسر قوات قرنق. وقالت قوات شول إن دورها سيكون حاسما.

وقال بيان قوات شول إن تحرير السودان كما يدعون لن يكون بقتل وتعذيب الأبرياء من المواطنين، وطالب العقيد قرنق بان يصدر التوجيهات لقواته لابعادهم عن مثل هذه الأعمال المشينة.

وجدير بالذكر ان عبد الله شول لقي مصرعه في اشتباك بين قواته وقوات قرنق قبل حوالي شهرين.

رسالة قرنق

على الصعيد ذاته، مازالت السلطات السودانية بانتظار رسالة العقيد قرنق التي ذكر انها سترسل إلى رئيس الوزراء السوداني الجزولي دفع الله عبر حامية الناصر حول موقفه من المفاوضات. وفي غضون ذلك ناشدت جبهة تحرير السودان، وهي غير حركة قرنق، في بيان لها المجلس العسكري تشكيل حكومة وحدة وطنية تضم الأحزاب والنقابات وطالب بتمديد الفترة الانتقالية، كما ناشدت الجبهة القوى السياسية في البلاد لتشكيل جبهة شعبية للحفاظ على الديمقراطية وللخروج من الكوارث التي تواجهها البلاد.

وأوضحت الجبهة ان تشكيل الحكومة التي اقترحتها على النحو القومي يساعد في حل المعضلات السياسية الراهنة، وقالت الجبهة إن الأحزاب الكبيرة متفقة على ضرورة تمديد فترة الانتقال إلا أنها تريد أن تعرف مواقعها اثناء فترة التمديد لأن الأحزاب منفصلة الآن عن الجماهير ولا تمثلها وان وصلت إلى السلطة فلن تهتم بالمواطنين مشيرة إلى أن تمديد الفترة الانتقالية ضرورة لتمكين الأحزاب من الاتصال بالمواطنين.

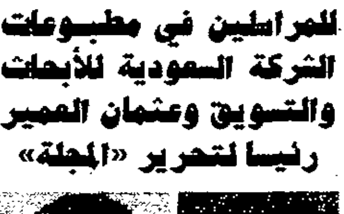
مخالفات مالية

من جهة ثانية، علمت «الشرق الأوسط» ان الدكتور سليم عيسى رئيس لجنة التحقيق التي كونها النائب العام السوداني والخاصة بمخالفات شراء البترول وصل إلى باريس للالتقاء بعدد من الجهات المعنية ذات الصلة بشراء البترول للسودان، حيث وجد هناك حسابا للمؤسسة العامة للبترول ومخالفات مالية ضخمة تصل إلى عشرات الملايين من الدولارات.

وكانت اللجنة قد سافرت إلى المملكة العربية السعودية للتحري بشأن البترول الذي كانت المملكة تمنحه للسودان بأسعار تفضيلية وبشروط ميسرة. ووجدت مساعدات عظيمة لتسهيل مهمتها في التحري وتقصي الحقائق.

ويعتقد ان بعض المسؤولين السودانيين الذين دارت حولهم الشبهات تصرفوا بكميات من البترول لمصلحتهم الخاصة ببيعه في السوق الفوري.

عماد الدين أديب كبيرا للمراسلين في مطبوعات الشركة السعودية للأبحاث والتسويق وعثمان العمير رئيسا لتحرير «المجلة»





عماد الدين أديب — عثمان العمير

جدة - «الشرق الأوسط»:

أصدر الناشران السيدان هشام ومحمد علي حافظ قراراً بتعيين الاستاذ عثمان موسى العمير رئيساً لتحرير مجلة «المجلة»، واسناد منصب كبير المراسلين لمطبوعات مجموعة الشركة السعودية للأبحاث والتسويق الدولية إلى الاستاذ عماد الدين أديب الذي كان يشغل منصب رئيس تحرير «المجلة».

والاستاذ العمير من الكفاءات الصحفية السعودية البارزة حيث كان مسؤولا عن تحرير جريدة «اليوم» في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، ثم نائبا لرئيس تحرير «الجزيرة» السعودية، ومديرا لمكتبها في العاصمة البريطانية لندن.

والاستاذ عماد الدين أديب، الذي ترقى إلى منصب تحريري جديد، هو كبير المراسلين لمطبوعات الشركة، سيتفرغ من نهاية هذا الشهر للكتابة في مطبوعات الشركة المختلفة والقيام بالأعمال الصحفية الميدانية لجميع المطبوعات، وهو من أوائل الصحفيين العرب الذين انضموا للعمل في مطبوعات الشركة كمدير لمكتبها في القاهرة ثم واشنطن ثم رئيسا لتحرير مجلة «سيدتي» في لندن وشغل منذ عامين منصب رئيس تحرير «المجلة».

ومنصب كبير المراسلين ينشأ لأول مرة في الصحافة العربية، وهو معمول به في الصحافة العالمية، حيث تسند الى صحفي مرموق مهمة القيام بواجبات صحفية في مناطق الأحداث الهامة.

هذا، وقد حضر رئيس تحرير «المجلة» الجديد الاستاذ عثمان العمير وكبير المراسلين الجديد الاستاذ عماد الدين أديب عدة اجتماعات عمل بمدينة جدة شارك فيها الناشران السيدان هشام ومحمد علي حافظ ونائب الناشرين السيد سعود علي حافظ ومدير عام الشركة السعودية للأبحاث والتسويق في المملكة العربية السعودية الاستاذ محمد معروف الشيباني.

وقد توجه الاستاذان أديب والعمير إلى لندن لمباشرة أعمالهما الجديدة متمنين للزميل الجديد الاستاذ عثمان العمير النجاح والتوفيق في مهمته الجديدة، ولزميلنا العتيد الاستاذ عماد الدين أديب مزيداً من التوفيق والنجاح. هذا وسيقيم السيد سعود علي حافظ مساء الاربعاء القادم حفل تكريم في لندن لكل من الزميلين عماد الدين أديب وعثمان العمير الذي سيتم تقديمه للجهاز الصحفي والاداري بالشركة السعودية للأبحاث والتسويق البريطانية المحدودة بلندن.

١١١ قتيلا وجريحاً في طرابلس بلبنان

بيروت - «الشرق الأوسط»:

حصدت الاشتباكات الضارية التي اندلعت امس والليلة قبل الماضية في مدينة طرابلس ٣٥ قتيلا وأكثر من سبعين جريحا، بينهم تسعة جنود وضابط واحد من الجيش اللبناني قتلوا أثناء قصف تعرضت له ثكنتهم عند الفجر.

وذكرت آخر التقارير التي وردت من المدينة ان لجنة أمنية تضم ممثلين عن مختلف أطراف النزاع توصلت بعد ظهر أمس إلى اصدار قرار بوقف النار جرى الالتزام به بصورة جزئية، في أعقاب المعارك الطاحنة التي دارت بمختلف أنواع الأسلحة الصاروخية والرشاشة بين مسلحي حركة «التوحيد الاسلامي» التي يتزعمها الشيخ سعيد شعبان من جهة ومسلحي الحزب العربي الديموقراطي الموالي لسوريا من جهة ثانية طوال الليلة قبل الماضية وقبل ظهر أمس من دون أن تتضح تماما أسبابها المباشرة.

وقالت دوائر قوى الأمن الداخلي ومستشفيات طرابلس انه تم احصاء ٣٥ قتيلا و٧٦ جريحا خلال أربع وعشرين ساعة من القتال والقصف المتبادل الذي وصف بأنه الأسوأ منذ سنتين.

(راجع ص ٢)

بعد التحول الصيني الأخير

انقلاب اقتصادي سوفياتي

حديث عن الربح والحوافز وتشجيع القطاع الخاص

لندن - «الشرق الأوسط»:

تصدر عن العاصمة السوفياتية منذ فترة قصيرة مؤشرات عما قد يكون مقدمة لـ «انقلاب» اقتصادي يواكب ذلك الانقلاب السياسي الذي تمثل في تعيين ميخائيل جوربتشوف، زعيما للحزب الشيوعي.

فقد ذكر ان علماء الاقتصاد السوفيات يعكفون الآن - وبعد سبعين عاما من وقوع «الثورة» الشيوعية - على مناقشة ميزات السماح بقدر من النشاط الخاص. كما يأتي هذا التحول الخطير بعد اشهر قليلة من انقلاب مماثل في الصين حيث بدا الاتجاه للاقتصاد الحر واعتبر في حينه خبر العصر.

وصحيح ان النقاش الدائر والذي تزامن مع جملة الاصلاحات الانقلابية التي بدأها جورباتشوف ليس فيه ما يقترح إعادة فتح سوق الأوراق المالية - البورصة - أو الاعلان عن عطاءات بين موردي القطاع الخاص لتزويد الجيش باحتياجاته، لكن النقاش الذي تحمله الصحف المحلية يكشف بعض ملامح انقلاب اقتصادي يواكب الانقلاب السياسي في موسكو.

ورغم أن كبار المسؤولين في موسكو ينفون ان يكون العمل بـ «السوق الحرة» واحداً من هذه الملامح، فهناك مصادر سوفياتية ودبلوماسية تؤكد ان قطاعاً من علماء الاقتصاد يؤيدون قيام السوق الحرة. ولا يخفى على أحد ما أوجده اقتراح من هذا النوع من مقاومة عنيدة من جانب المستفيدين من بقاء الأوضاع على حالتها بدعوى الحفاظ على «نقاء النظرية الشيوعية».

الحوافز

ومع الحديث عن «السوق الحرة» و«النشاط الحر» تجدد أيضا الحديث عن الارباح والحوافز. وتشهد الصحف السوفياتية حالياً جدلا حول ظاهرة عمال «التراحيل» - أو العمال الموسميين الذين يتجولون من مكان لآخر بحثا عن مصدر الرزق ويحققون بالفعل أرباحا كبيرة بالمقارنة مع أقرانهم غير الموسميين.

ولوحظ أن بعض الاقلام في الصحف تهاجمهم باعتبارهم ظاهرة خارجة عن إطار «النقاء الشيوعي»، لكن أهم من ذلك أن هناك أقلاما تمتدحهم بل وتسعى إلى تشجيعهم و«التسامح» مع من يؤدون أكثر من عمل من منطلق انهم يؤدون خدمة للمجتمع.

ولعل أوضح مثل على ذلك مقال نشرته صحيفة «ازفستيا» وأورد أرقاما عن فعالية هؤلاء الأفراد واقترح إضافة إلى ذلك اضفاء الصبغة الشرعية على محلات التصليح الخاصة والحلاقين والمطاعم.

وقال المقال، الذي اشارت «ازفستيا» إلى انه مجرد اسهام في المناقشة الجارية، إن ما يتراوح عدده بين ١٧ مليونا من الناس و٢٠ مليونا يقومون بعملين أو أكثر.

وأضاف يقول إن مجموع دخولهم يتراوح بين خمسة مليارات روبل وستة مليارات (حوالي ستة مليارات دولار أو سبعة مليارات) وهذا يعادل مجموع دخول العاملين بالقطاع الحكومي.

حرب الجواسيس دائرة:

لندن ترد على موسكو بطرد ٦ سوفيات

لندن - «الشرق الأوسط»:

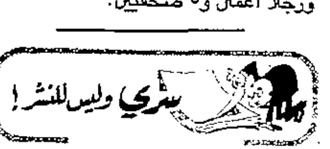
قررت بريطانيا أمس طرد ٦ سوفيات اخرين في اطار عمليات الطرد التي تمارسها الدولتان منذ لجوء أوليج جوردفسكي رئيس شعبة المخابرات السوفياتية في لندن وأعلنت وزارة الخارجية البريطانية ان من بين السوفيات الـ٦ الملحق الصحفي بالسفارة السوفياتية بلندن ومساعد الملحق الجوي ومراسل لوكالة «نوفوستي» السوفياتية للأنباء.

واضافت الوزارة ان المطرودين الستة كانوا ضمن الاسماء التي أبلغ جوردفسكي الحكومة البريطانية بأن لهم علاقة بنشاط المخابرات السوفياتية في بريطانيا.

كما تقرر خفض الحد الأقصى لعدد المسؤولين السوفيات المسموح لهم بالتواجد في لندن من ٢١١ شخصا إلى ٢٠٥.

وكان جوردفسكي قد سلم المخابرات البريطانية والأمريكية قائمة طويلة باسماء عدد من الجواسيس البريطانيين والأمريكيين العاملين في الغرب.

وقررت الحكومة البريطانية، عقب لجوء جوردفسكي، طرد ٢٥ دبلوماسيا سوفياتيا قالت إنهم من عناصر المخابرات السوفياتية «كي. جي. بي»، وردت موسكو على هذا القرار بطرد ٢٥ بريطانيا منهم ١٨ دبلوماسيا من موظفي السفارة البريطانية ورجلا اعمال و٥ صحفيين.



● جهة عربية ستشهد اجتماعا مهما لكامل اطرافها في عاصمة عربية مشرقية قبل نهاية الشهر الجاري.

تعيين رئيس اركان للطيران بتونس

تونس ـ واس: عين الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة العقيد عبد الحميد القهري رئيسا لاركان جيش الطيران التونسي وترقيته الى رتبة امير لواء.

اعلن ذلك امس رئيس الوزراء التونسي السيد محمد مزالي.

عودة عرفات إلى تونس

تونس ـ ق. ن. أ: عاد إلى هنا امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قادما من الجزائر بعد زيارة قصيرة أجرى خلالها مباحثات مع السيد محمد الشريف مساعدية حول الوضع على الساحة الفلسطينية. وشارك في افتتاح دورة كأس فلسطين.



الأمير سلمان بن عبد العزيز عند وصوله إلى كولون امس وحوله كبار المستقبلين ثم اثناء قيامه بقص الشريط معلنا افتتاح معرض «الرياض بين الامس واليوم»

صورتان لـ «الشرق الأوسط» عبر الاقمار الصناعية

قتال شرس في شمال لبنان الضحايا: ٣٥ قتيلاً و٧٦ جريحًا

بيروت ـ «الشرق الأوسط»:

دارت امس والليلة قبل الماضية اشتباكات ضارية في مدينة طرابلس الشمالية راح ضحيتها أكثر من مئة وعشرين شخصا بين قتيل وجريح بينهم تسعة جنود وضابط من الجيش اللبناني قتلوا اثناء قصف تعرضت له ثكنتهم عند ساعات الصباح الأولى وبطريقة مفاجئة حين كان معظمهم نائما. كما صعدت «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» عملياتها العسكرية في الجنوب ضد الاسرائيليين واتباعهم في ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» خاصة في ضواحي مدينة جزين.

وقالت مصادر أمنية في طرابلس إن الاشتباكات العنيفة تجددت صباح أمس في المدينة بين مسلحي حركة «التوحيد الاسلامي» التي يتزعمها الشيخ سعيد شعبان من جهة ومسلحي الحزب العربي الديموقراطي من جهة ثانية، بعد أن أعلن عن مقتل عشرة من عناصر ثكنة «بهجت غانم» التابعة للجيش اللبناني في طرابلس.

وأوضحت المصادر أن الثكنة، وهي مقر قيادة المنطقة العسكرية الشمالية، تعرضت عند ساعات الصباح الأولى لقصف مفاجىء وعنيف بينما كان العسكريون نياما مما أدى إلى مقتل الرائد محمد غمراوي والمعاون عبد الحق شعبان، والرقيب أول نزيه الأسعد، والرقباء شحادة عوض، محمد عوض، علي الحوم، خالد كنعان والجنود عمر الكور، مناوي مخول وحسين الغول.

وكان التوتر قد استمر مخيما طيلة نهار امس الأول والليلة قبل الماضية على العاصمة الاقليمية لشمال لبنان، وتواصلت الاشتباكات بمختلف انواع الأسلحة المدفعية والصاروخية والرشاشات الثقيلة بين مسلحي «حركة التوحيد» وأطراف اللقاء الاسلامي من جهة ومسلحي الحزب العربي الديموقراطي من جهة أخرى.

وقالت المصادر الأمنية إنه جرى استخدام مدفعية الهاون في قصف الأحياء السكنية بعيداً عن محاور القتال التقليدية، وشمل التقاتل الضاري كافة محاور التماس في بعل محسن وبعل الدراويش والشعراني وحي الأمريكان والملولة والتبانة والقبة وسوق الخضار وسوق القمح وشارع سوريا، وانقطع التيار الكهربائي عن المدينة التي غرقت في ظلام دامس.

واندلعت حرائق عدة في مختلف أحياء طرابلس ولم تستطع سيارات الاطفاء الوصول إلى اماكنها لمكافحة النيران وخاصة في منطقتي القبة والتبانة، وظلت أبواق سيارات الاسعاف تتردد في أنحاء المدينة طيلة الليل ناقلة المصابين

وقالت مصادر أمنية إنه أمكن احصاء ستة قتلى وسبعة جرحى من ضحايا اشتباكات الليلة قبل الماضية عرف منهم ثلاثة قتلى هم مصطفى النمور ومصطفى الوحش ووليد مفلح، فيما تكتم طرفا النزاع على الاصابات في صفوفهما.

ودعيت اللجنة الأمنية التي يتمثل فيها أطراف اللقاء الاسلامي والحزب العربي الديموقراطي وتضم ضباطا من الجيش اللبناني والقوات السورية العاملة في طرابلس إلى الاجتماع ظهر أمس في محاولة لتطويق الاشتباكات.

ولم تتضح تماما الأسباب المباشرة لموجة العنف الجديدة هذه والتي وصفت بأنها الأسوأ منذ نحو عامين حيث سجلت دوائر قوى الأمن الداخلي والمستشفيات في المدينة محصلة قوامها ٣٥ قتيلا و٧٦ جريحا خلال يومين من القتال والمعارك.

مباحثات مبارك ـ ثاتشر اليوم وتتناول فلسطين ولبنان وحرب الخليج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يستقبل الرئيس المصري حسني مبارك اليوم مارجريت ثاتشر رئيسة الوزراء البريطانية التي وصلت الى القاهرة امس في زيارة لمصر تستغرق ثلاثة ايام. ويعقد مبارك وثاتشر جلسة مباحثات تتناول قضية الشرق الأوسط وتطورات النزاع العربي الاسرائيلي وتطورات القضية الفلسطينية على ضوء الاتفاق الأردني الفلسطيني لدفع عجلة السلام في الشرق الأوسط ومشكلة الحرب العراقية الايرانية.

كما ستتناول المباحثات القضايا الاقتصادية الدولية وسبل دعم التعاون بين بريطانيا ومصر في مختلف المجالات.

وسوف تعقد رئيسة الوزراء البريطانية عقب لقائها بالرئيس مبارك مؤتمرا صحافيا ثم جلسة مباحثات ثنائية مع الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء المصري.

وتعتبر زيارة ثاتشر للقاهرة الأولى من نوعها منذ توليها رئاسة الحكومة البريطانية إذ سبق لها ان زارت القاهرة عام ٧٥ عندما كانت زعيمة لحزب المحافظين. وتكتسب زيارة ثاتشر الحالية لمصر اهمية خاصة لما لها من علاقات قوية بكل من امريكا واسرائيل واطراف النزاع المختلفة في الشرق الأوسط بما يمكنها من اداء دور مهم في دفع عجلة السلام في الشرق الأوسط وحل القضية الفلسطينية.

ويساعد بريطانيا في اداء هذا الدور اقتناع ثاتشر بأن الجهود التي بذلها الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك الى جانب الاتفاق الأردني الفلسطيني قد غيرت من وجه الأزمة وفتحت الباب لاجراء محادثات سلام، وقد تأكد ذلك من خلال المباحثات التي اجراها الرئيس مبارك مع رئيسة الوزراء البريطانية في شهر مارس الماضي.

وتعكس زيارة ثاتشر لمصر اهتمام السياسة المصرية بضرورة ايجاد دور اوروبي نشط في الشرق الأوسط يسهم في دفع جهود السلام.

وتتوجه رئيسة الحكومة البريطانية الى عمان غداً في زيارة رسمية للأردن تستغرق يومين ضمن جولتها في المنطقة. وستلتقي بعدد من كبار المسؤولين الأردنيين وعلى رأسهم الملك حسين.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

الأمير سلمان: هذا نموذج لتطور هائل شهدته السعودية

(تتمة المنشور على الصفحة الأولى)

اليها جذورها وتقوم عليها تقاليدها وتستمد منها تشريعها وقوتها.

وقال ان الملك فهد بن عبد العزيز بارك من البداية فكرة اقامة هذا المعرض في هذه الجمهورية الصديقة والكبيرة وتفضل باعطاء التوجيهات السامية لعمل كل ما يمكن لتحقيقها ونجاحها من منطلق اساسي واضح وهو ضرورة تعميق التفاهم والصداقة بين البلدين والشعبين الصديقين عن طريق نشر المعرفة بكل ابعادها وذلك انطلاقا من قوله تعالى في كتابه الكريم «انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا» فالفكرة والمنطلق اذن هو التعارف بين الجانبين واذا كان التاريخ قديما وحديثا ينبئنا بالكثير والكثير جدا من التعامل والتعاون بين كل من المانيا والعالم العربي فان معطيات الحياة الحديثة في كل من الجانبين والتطورات الهائلة التي طرأت لدى كل منهما في مختلف مجالات الحياة اصبحت تستوجب حتما على كل جهة عرض ونشر اهم جوانب حياتها وانجازاتها ومساهماتها على انظار الجهة الاخرى لتحديث نظرته ومعلوماته ومفاهيمه عن الجانب الاخر توصلا لفهم اعمق واحدث له وتعاون اكثر معه. من هنا كان ترحيب المملكة العربية السعودية بالعديد من المعارض الالمانية التي اقيمت في مختلف مدنها ومراكزها الرئيسية في السنوات الاخيرة ومن هنا ايضا كان دعمها وترحيبها في اقامة هذا المعرض في المانيا الصديقة

تطور واستقرار

وقال الامير سلمان مخاطبا الحضور ان ما سوف تشاهدونه في هذا المعرض وان كان يخص مدينة الرياض وحدها فهو نموذج لتطور هائل شامل تعيشه جميع مدن المملكة العربية السعودية وهو جهد خارق تم بزمن قياسي وانجزته ايد وعقول سعودية بالتعاون مع خبرات ومهارات من مختلف انحاء العالم وجدت في بلادنا مجالا طيبا لاستثمار خبراتها ووجدت من حكومتنا تسهيلات لا تجدها في مكان اخر ولعل اهم عامل ادى الى تطور بلادنا ذلك الاستقرار الذي لا مثيل له في بلاد العالم والشعور بالاطمئنان للمواطن والمقيم فمنذ وحد المغفور له جلالة الملك عبد العزيز ارجاء الجزيرة العربية تحت اسم «المملكة العربية السعودية» واستقر الامن في ربوعها انطلقت يد البناء والتطوير فانتشر العلم وانتشر طلابنا للدراسات العليا في مختلف انحاء العالم المتقدم.

● لقد انتشر التعليم في بلادنا بسرعة مذهلة حيث اصبح لدينا في فترة قصيرة الاف المدارس في كل مدينة وقرية وتجمع سكاني واصبح لديها سبع جامعات تستوعب جميع خريجي الثانوية من بنين وبنات بالاضافة الى الكليات المتخصصة من فنية وعسكرية.

● كما تطورت الشؤون الصحية وانتشرت المستشفيات الحكومية العامة والمتخصصة وتعين الدولة على اقامة المستشفيات الخاصة بتقديم قروض مجزية.

● شقت الطرق واقيمت الجسور وانشأت احدث المطارات وانتشرت الحدائق والمنتزهات وملاعب الاطفال في المدن والقرى.

● تطورت الزراعة وتحولت الصحراء الى حقول وساهم البنك الزراعي مساهمة فعالة في ذلك المجهود حيث سهلت القروض للمزارعين وقدم لهم البنك ايضا اعانات لشراء الآلات والمعدات.

● تطورت الصناعة واصبح لدينا مدن صناعية تضم مئات المصانع وقدم صندوق التنمية الصناعي آلاف القروض الميسرة لانشاء تلك المصانع.

● ووزعت الاراضي لبناء المساكن بدون مقابل على المحتاجين الذين يحصلون على قروض مناسبة للبناء وجميع هذه القروض التي بلغت مئات الألوف من الملايين تعطى للراغبين بدون فوائد وتسدد على اقساط ميسرة وتولي الدولة اهتماما كبيرا للرعاية الاجتماعية على مختلف اوجهها للمواطنين حيث توجد دور للرعاية الاجتماعية لكل المحتاجين وتهتم كثيرا بمحدودي الدخل والعاجزين حيث يصرف مخصص مناسب من المال بواسطة الضمان الاجتماعي لكل مستحق في بلادنا.

● وتهتم الدولة بالشباب حيث تقام النوادي الحديثة والمدن والمعاهد الرياضية لاعداد وتكوين جيل رياضي قادر على المنافسة الدولية.

واكد الامير سلمان ان الاستفادة من الدخل الذي من الله به على المملكة لم يقتصر على تطوير بلادنا فقط وانما ساهمنا في تطوير كثير من دول العالم المحتاجة ومساهماتنا في المنظمات الانسانية وللصناديق الدولية معروفة للجميع وموضع تقدير كل المنصفين في العالم.

فكرة حية عن التطور

واضاف الامير سلمان ان النماذج التي سترونها في المعرض كفيلة باعطائكم فكرة حية وواقعية ومجسدة عن مدينة الرياض وما فيها فلقد تحولت الرياض خلال اربعة عقود من الزمن فقط من مدينة صغيرة جدا في قلب الصحراء الشاسعة تعيش على اماكانات متواضعة جدا في كل شيء الى احدث وارقى مدينة في الشرق الاوسط ولقد ساهمت في ذلك خبرات كثيرة في مختلف انحاء العالم وجدت صدرا رحبا وتعاملا مثاليا.

وليس ذلك غريبا على المملكة العربية السعودية التي تستمد كل تشريعاتها من كتاب الله العزيز الحكيم الذي نزل على رسوله الامين في مكة المكرمة والمدينة المنورة حيث تحتضن المملكة اقدس مكانين في العالم الاسلامي تأوي اليه افئدة اكثر من (٨٠٠) مليون مسلم يتجهون في كل اركان الدنيا الاربعة الى مكة المكرمة في صلواتهم (٥) مرات يوميا على الاقل وهذا شرف لم تحصل عليه اي بقعة في العالم ويفد اليها سنويا في موسم الحج ملايين من انحاء المعمورة فيجدون التسهيلات والامن والامان والراحة النفسية.

واشار الامير سلمان الى ان اقامة معرض مدينة الرياض في مدن كولون وشتوتجارت وهامبورج لهو دليل اخر وقوي على عمق الصلات ومتانة العلاقات بين بلدينا وتقدير منكم ايها الاصدقاء في المانيا الاتحادية لدور المملكة العربية السعودية الرائد وانجازاتها العملاقة ان اذاعة صوت المانيا والمسؤولين فيها يستحقون كل الشكر والامتنان والتقدير عندما بادروا باقتراح اقامة المعرض في المدن الالمانية وعملوا على ذلك لقد كان لدورهم هذا فضل كبير في تقوية الصداقة بين مدينة الرياض والمدن الالمانية وبيننا كسعوديين وبينكم ايها الاصدقاء الالمان فلهم كل الشكر وخاصة السيدين الدكتور زايد مهدي والاستاذ عبد الرحمن عبد الخالق كما اتوجه بالشكر الى السفير السعودي في بون الاستاذ رشاد نويلاتي واعضاء السفارة الذين وقفوا انفسهم من اجل تنظيم ونجاح هذا المعرض ولكل من شارك في التحضير والتجهيز له سواء من مدينة الرياض او من الاصدقاء الالمان.

كلمات المانية

وكان قد سبق كلمة الامير سلمان (٤) كلمات لحافظ كولون ومدير عام الاذاعة الالمانية الدولية ورئيس وزراء ولاية نورد راين ويستفالين ووزير الدولة للشؤون الخارجية اشادوا فيها جميعا بالتطور الهائل الذي شهدته المملكة العربية السعودية واكدوا الاهتمام بمعرض الرياض.

وبعد الحفل الخطابي قص الامير سلمان الشريط ايذانا بافتتاحه وقام المدعوون بجولة في مختلف اقسامه.

وقد اعلن الامير سلمان ان اوامر العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز قد صدرت بتعميم فكرة اقامة معارض في اوروبا وامريكا تحكي تطور السعودية في مختلف المجالات. وقال في تصريح صحفي عقب افتتاح المعرض «ان الذي يهمني ان اعرف انطباعات الزوار قبل كل شيء». واضاف: «ان الذي عرفته من بعض الزائرين ومنهم رجال مسؤولون في المانيا ان هذا المعرض اعطى فكرة واضحة عن التطور ليس في الرياض فقط، بل في المملكة العربية السعودية، لان المعرض لم يقم للدعاية للرياض بل لاعطاء لمحة عن تطور المملكة الذي تمثل الرياض عنوانا لها».

واضاف الامير سلمان «ولا شك ان الجهد الذي بذل في هذا المعرض وما رأيناه اليوم ليجعل الانسان مسرورا ان الذي قام بهذا الجهد هم ابناء المملكة العربية السعودية وعلى رأسهم السفير رشاد نويلاتي واعضاء السفارة والجهات المختصة من امانة مدينة الرياض والامارة ووزراء الاعلام والاجهزة الحكومية الاخرى الذين ادوا الواجب كما ينبغي أن يكون».

وقال الامير سلمان «انه لا شك ان هذا المعرض فاتحة خير انشاء الله، وهو ايضا سيقام في مدينتين المانيتين هما شتوتجارت وهامبورج. ولقد امر جلالة الملك ان يقام مثل هذا المعرض في عدة مدن اوروبية وامريكية وان يطور بحيث يمثل كل مجالات التطور في المملكة وبشكل اوسع. وهذا ما سيتم ان شاء الله. ونأمل أن تكون المعارض المقبلة افضل من هذا المعرض وان تؤدي هذه المعارض الهدف المرجو وهو التعريف بالحقيقة في المملكة العربية السعودية وليس دعاية لشيء غير موجود بل لاشياء موجودة ومحسوسة يشعر بها المواطنون ويشعر بها من زار المملكة، فنحن اردنا من اقامة هذه المعارض ان ننقل للعالم الخارجي ما هو موجود على الحقيقة والطبيعة حتى يراه اكبر عدد ممكن من المواطنين في هذه الدول».

عربية

صبرا وشاتيلا

اليوم تمر الذكرى الثالثة لمجزرة صبرا وشاتيلا، واليوم نعود ونتذكر كل امتنا بهذا الأمر.

نحن نعيد شريط الأحداث، ليس من قبيل ازعاج مشاعركم او محاولة فتح الجروح القديمة، ولكن من اجل التحدث عن الحاضر والمستقبل.

اليوم، في لبنان، تعود اشباح المجازر مرة أخرى، والمواطن اللبناني يعيش تحت فوهة المدافع الثقيلة.

اليوم مازال ظل ميليشيا حبيقة، ومازال ظل عملاء اسرائيل يخيم على الساحة السياسية اللبنانية.

اليوم مازال الاطفال يتلقون رصاصا في مؤخرة رؤوسهم، والامهات تبقر بطونهن.

اليوم «دير ياسين» تكررت في صبرا وشاتيلا، وتكررت بعد ذلك في مخيمات أخرى في بيروت.

وفي البقاع تضرب اسرائيل المخيمات، وفي طرابلس خلاف بين الميليشيات يضر بالفلسطينيين، وفي بيروت يعيش المواطن الفلسطيني تحت رحمة طلقة من هنا أو سكين من هناك.

حتى هذا اليوم لم يطرح أحدنا السؤال الكبير المنطقي: لماذا حدثت مجزرة صبرا وشاتيلا؟

وحتى الآن لم يجب احدنا على هذا السؤال.

ان طرح السؤال والاجابة عليه فيهما تحديد واضح لنوعية العقل الذي يتحكم في فوهة البندقية الموجهة الى صدور الاطفال والنساء والشباب الفلسطيني.

مرة ثانية نسأل: كيف نضمن عدم تكرار صبرا وشاتيلا أخرى؟

كيف نضمن ان كل طفل لبناني وفلسطيني يستطيع ان ينام آمنا دون ان تخترقه رصاصة مجنونة من هنا وهناك؟

كيف نضمن ان «العقل» الصبراوي والشاتيلي (نسبة الى صبرا وشاتيلا) لن يحرك مدافعه ورصاصه؟ كيف؟

عماد الدين أديب

تتمات تتمات تتمات

أول الغيث

لهذه المناسبة قال فيه:

من دواعي اعتزاز المملكة العربية السعودية انها كانت ولاتزال موضع ثقة الاشقاء في كل ما من شأنه استمرار مسيرة العمل العربي المشترك وإزالة العقبات التي قد تعترض مسيرته.

ومنذ أن كلف مؤتمر القمة العربي الطارىء الذي عقد في المغرب في شهر ذي القعدة عام ١٤٠٥هـ كلا من المملكة العربية السعودية والجمهورية التونسية الشقيقة وبمشاركة الأمين العام لجامعة الدول العربية باجراء اتصالات مع الاشقاء في سوريا والأردن والعراق تستهدف تنقية الأجواء العربية من اية خلافات وتوحيد الصف العربي، فان المملكة من منطلق حرصها على تحقيق التضامن العربي والتزامها بالوقوف إلى جانب القضايا العربية المصيرية عملت بدون توان او كلل على تقريب وجهات النظر رغبة في تكريس الجهود العربية لمواجهة الأخطار المحدقة بأمتنا العربية. وكانت المملكة ولاتزال على قناعة تامة بأن الاشقاء لا تنقصهم الحكمة التي تمكنهم من التفاهم والاتفاق على رؤية سياسية مشتركة يعالجون في اطارها قضايا أمتهم المصيرية، ولقد اسفرت تلك الاتصالات عن الاتفاق على عقد لقاء أخوي في المملكة العربية السعودية يضم كلا من دولة الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس الوزراء بالجمهورية العربية السورية الشقيقة ودولة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء في المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة.

ومضى يقول: وان المملكة العربية السعودية إذ تعرب عن سعادتها وغبطتها لاستضافة هذا اللقاء وتفاؤلها بالروح الايجابية التي سادت الاتصالات التي أجرتها اللجنة المكلفة بتنقية الأجواء العربية مع المسؤولين في تلك الدول فإنها ترحب بالأشقاء أجمل ترحيب وتضرع إلى الله سبحانه وتعالى ان يكون اللقاء الأخوي المرتقب فاتحة خير في سبيل جمع الكلمة ورأب الصدع وأن يهيىء الله لهذه الامة ما يحقق تآخيها وتفاهمها وتعاونها وتضامنها ووحدتها لتعود كما كانت دائما وفي ظل العقيدة الواحدة والوجود الواحد امة موحدة قوية قادرة على أن تنتصر لنفسها وأن تسترد حقوقها وأن تستعيد مكانتها اللائقة بها بين الامم والله الهادي إلى سواء السبيل.

تصريح القليبي

من جانب آخر، اعرب الأمين العام لجامعة الدول العربية عن فائق الامتنان وعظيم التقدير للدور الذي قامت به المملكة العربية السعودية داخل اللجنة والذي كان سندا أساسيا لأعمالها والنتائج التي تم التوصل إليها.

واشار في تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط» إلى الدور الذي يلعبه الملك فهد على صعيد تحقيق التضامن العربي ومساندة ودعم العمل العربي المشترك الذي لا تتوانى المملكة عن دعمه بكل الوسائل.

واضاف القليبي ان الأمير عبد الله بن عبد العزيز مصمم على متابعة مساعيه الخيرة حتى يتمنى في النهاية تنظيم الحوار الأخوي البناء بين العراق وسوريا اللذين يمثلان ركيزتين مهمتين من ركائز العمل العربي المشترك.

وذكر ان ذلك لا يستغرب من الأمير عبد الله الذي برهن غير مرة على همته وعميق إيمانه بالمستقبل العربي.

ومضى القليبي يقول إن ولي العهد السعودي ورئيس الوزراء التونسي قد تفرغا ايام متتالية من مسؤولياتهما الحكومية الثقيلة من أجل هذه المهمة.

واختتم تصريحه بقوله إن النتيجة الايجابية التي تم التوصل إليها تمثل خطوة أولى نرجو أن تعقبها خطوات أخرى.

وافتتح الأمير عبد الله جلسة العمل التي بدأت في الساعة الثالثة والنصف من بعد عصر أمس في قصر المؤتمرات في جدة بين الوفد الأردني برئاسة الرفاعي والوفد السوري برئاسة الكسم وحضر جلسة الافتتاح السيد القليبي والأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي، ونائب رئيس الحرس الوطني السعودي المساعد عبد العزيز التويجري، ووكيل وزارة الخارجية السعودي للشؤون السياسية عبد الرحمن منصوري، وحضرها من الجانب الأردني رئيس الديوان الملكي مروان القاسم، ومن الجانب السوري وزير الخارجية فاروق الشرع. كما حضرها سفير الجمهورية التونسية بالجامعة العربية الطيب السحباني.

ويأتي هذا الاجتماع تتويجا للجهود التي قام بها الأمير عبد الله للتوفيق بين الاخوة الاشقاء والعمل على ما فيه تعزيز التضامن العربي انطلاقا من المكانة التي تحتلها المملكة العربية السعودية بين شقيقاتها على الساحتين العربية والاسلامية.

بنود التطبيع

وابلغ مصدر رفيع المستوى «الشرق الأوسط» تفاؤله بامكانية نجاح اللقاء بين وفدي سوريا والأردن. وقال إن المجتمعين سيركزون بحثهم على إمكانية البدء في تطبيع العلاقات من خلال البنود التالية:

١ـ وقف الحملات الاعلامية خاصة الحملة السورية على الاردن عقب توقيع الاتفاق الأردني ـ الفلسطيني.

٢ـ إعادة الأمور إلى وضعها الطبيعي فيما يتعلق بالحدود بشكل اكبر خاصة وانه قد طرأت في الآونة الأخيرة بوادر إيجابية عندما خفف البلدان الاجراءات الأمنية المتخذة على الحدود والتي حالت في السابق دون تنقل المواطنين بشكل ميسر.

٣ـ بحث إمكانية زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين خاصة وان هناك خطوات مشجعة في هذا المجال حيث ان الفترة الأخيرة شهدت زيارات متبادلة لوفود من البلدين.

وقال المصدر إنه سيترك للجانبين بحث الخلافات الثنائية بينهما على شكل اجتماع مغلق يقتصر على وفدي البلدين فقط تطرح فيه كل القضايا التي يتمحور حولها الخلاف بين البلدين وتكون مهمة الأمير عبد الله التدخل إذا تعذر الاتفاق أو تعثرت المباحثات.

وتوقع المصدر ان يعود الوفدان السوري والاردني إلى اللقاء في جلسة اخرى خلال شهر اكتوبر (تشرين الأول).

تخفيف التوتر

وذكر المصدر ان اجتماع وفدي البلدين انما يعزز الشعور برغبة البلدين في تخفيف حدة التوتر بينهما حرصا على المصلحة العربية العليا التي تحتم علينا تنحية الخلافات الجانبية خدمة وتدعيما للقضية العربية.

وقال: صحيح ان الخلاف بين البلدين كبير فيما يتعلق بمسألة الاتفاق الأردني ـ الفلسطيني إلا ان لقاءهما سيتيح لكل طرف الاستماع إلى وجهة نظر الآخر وهذا الجانب يمثل المرتكز الأساس الذي اعتمدت عليه اللجنة بمعنى ان اللجنة عندما زارت البلدين واجتمعت مع زعيميهما ابلغتهما بان الوضع العربي في أسوأ مراحله، وأن الخلافات العربية ـ العربية تعمل على انهيار ثقة المجتمع الدولي في الأمة العربية. ولذلك فمن الواجب أن نعمل على إعادة تلك الثقة ونقوي تحركنا وذلك لا يتم في ظروف الخلافات التي تسود علاقات العرب بعضهم ببعض ومن هنا جاء تجاوب البلدين كما ان ثقة البلدين في صدق واخلاص المملكة العربية السعودية وعملها على لم شمل العرب قد أسهم بشكل فعال في موافقة البلدين.

وشدد المصدر على نقطة مهمة ساهمت في توفير ظروف النجاح لمساعي لجنة الوساطة وتلك هي تأكيد الأردن على تمسكه بمشروع فاس الذي اتفق عليه كأساس الحل لقضية الشرق الأوسط وان العرب كل العرب يعتبرونه الاسلوب الأمثل للتسوية العادلة في المنطقة.

واختتم المصدر تصريحه بقوله إن كل طرف سيقوم بطرح ما لديه بصراحة سواء على صعيد المشاكل الثنائية او مسألة الخلاف على القضايا ذات العلاقة بالقضية الفلسطينية، حيث سيشرح الوفد الأردني طبيعة التوجه الاردني من خلال الاتفاق الأردني ـ الفلسطيني فاذا استطاع الأردن اقناع سوريا بوجهة نظره فان ذلك سيكون عملا عظيما.

من ناحية أخرى، علمت «الشرق الأوسط» أن اللقاء بين العراق وسوريا سيبدأ فور اتفاق البلدين على بعض القضايا التي لها علاقة بالوضع الأمني على حدود البلدين حيث من المتوقع ان تبذل جهود اكبر بهدف تقريب وجهات نظر البلدين حول المقترحات التي تم طرحها من كل جانب والمتعلقة بلقاء ممثلين عسكريين قبل البدء بالحوار السياسي حول القضايا المختلف عليها وعلى الأخص مسألة الحرب العراقية ـ الايرانية وموقف سوريا منها.

على الصعيد نفسه يمثل لقاء السيد الرفاعي والدكتور الكسم أول لقاء من نوعه على هذا المستوى الرفيع بين البلدين منذ عام ١٩٨٠. وكانت علاقات البلدين قد شهدت توترا بلغ اقصى درجاته في صيف ١٩٨٢ ومع بداية عام ١٩٨٥ عندما اشارت سوريا في فبراير (شباط) الماضي إلى وقوع اشتباك مسلح على حدود البلدين.

لكن العلاقات بين البلدين ما لبثت ان عادت إلى الانفراج مع مجيء السيد زيد الرفاعي إلى رئاسة الوزراء في الأردن حيث انه يتمتع بعلاقات جيدة مع سوريا وله توجهات معروفة تقوم على أسس العمل على تحسين العلاقات معها.

العاهل المغربي يزور فرنسا في نوفمبر

الرباط ـ ا ف ب: أعلن العاهل المغربي، الملك الحسن الثاني، انه يعتزم القيام بزيارة رسمية لفرنسا في الثاني عشر من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وكان الملك الحسن يتحدث الى وفد صحفي أجنبي في مقابلة نشرتها امس صحيفة «صباح الصحراء» المغربية، وقال ان بلاده تربطها علاقات ممتازة بفرنسا التي تؤيد موقف الرباط من قضية الصحراء الغربية وهو الموقف الذي يقضي بأن اجراء استفتاء عام هو الطريق الوحيد لحل المشكلة.

وأعرب العاهل المغربي في حديثه إلى الصحفيين المعتمدين لدى الامم المتحدة، عن أمله في ان يلتقي بالرئيس الأمريكي رونالد ريجان والزعيم السوفياتي، ميخائيل جورباتشوف اثناء وجودهما في جنيف للقاء القمة المنتظر يومي ١٨ و ١٩ نوفمبر.

ثم قال: وسيسهل علي دون شك لقاء الرئيس ريجان والرئيس جورباتشوف في جنيف وبذلك لا يتعين علي السفر الى الولايات المتحدة أو الاتحاد السوفياتي.

وحول موضوع الصحراء قال انه سيقترح في الامم المتحدة تاريخا محددا لاجراء الاستفتاء وسيتعهد المغرب باحترام نتائج الاستفتاء تحت اشراف الامم المتحدة.

وردا على سؤال حول موضوع عودة مصر للجامعة العربية وعدم بحثه اثناء قمة الدار البيضاء الطارئة قال العاهل المغربي ان مصر لم تطلب العودة للجامعة العربية في الوقت الراهن مضيفا ان النظام القانوني للجامعة العربية يختلف عن نظام منظمة المؤتمر الاسلامي.

اختتام اجتماعات وكلاء الداخلية بدول التعاون

الرياض ـ واس: اختتم وكلاء وزارات الداخلية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اعمالهم بمقر الامانة العامة امس. وذكر وكيل وزارة الداخلية ابراهيم العواجي بان توصيات اللجنة التحضيرية لوكلاء وزارات الداخلية سوف تعرض على وزراء الداخلية خلال اجتماعهم اليوم.



مبادرة يابانية لإنهاء الحرب العراقية ـ الإيرانية:

زايد وإرشاد يستعرضان جهود لجنة المساعي الإسلامية الحميدة

ابوظبي ـ واس: استقبل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة امس، رئيس بنجلاديش حسين محمد ارشاد بعد قليل من وصوله الى ابوظبي قادما من جدة حيث شارك في اجتماعات لجنة المساعي الاسلامية الحميدة الخاصة ببحث سبل انهاء الحرب العراقية ـ الايرانية.

وعرضت في اللقاء الذي حضره ايضا الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد الامارات ونائب القائد الأعلى للقوات المسلحة والسيد راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية العلاقات الثقافية بين الامارات وبنجلاديش والأوضاع العربية والاسلامية الراهنة.

وقال السيد عبد الله بعد اللقاء، ان البحث تطرق كذلك الى جهود لجنة المساعي الاسلامية لايقاف الحرب العراقية ـ الايرانية والتأكيد على ضرورة استمرار هذه الجهود وتكثيفها وتنسيق التعاون بين الدول الاسلامية لتحقيق هذا الهدف.

واضاف انه جرى كذلك استعراض عام للقضايا الاسلامية الراهنة والوضع في جنوب شرق آسيا ومنطقة الخليج والشرق الأوسط إضافة الى بحث العلاقات بين البلدين وسبل تدعيمها في مختلف المجالات.

ومن جانب آخر اشاد مصدر بنجالي مسؤول بالوفد المرافق للرئيس ارشاد بنتائج اجتماعات لجنة المساعي الاسلامية التي اختتمت اعمالها في جدة قبل يومين.

وقال ان اللجنة توصلت الى مجموعة من المقترحات سيتم عرضها على كل من ايران والعراق في وقت قريب من قبل الرئيس داودا جاوارا رئيس جامبيا ورئيس اللجنة.

واعرب المصدر عن أمل بلاده في أن تستجيب كل من ايران والعراق لهذه المقترحات التي تستهدف التمهيد لبدء مفاوضات بين الجانبين ووقف القتال وانهاء النزاع بالطرق السلمية حفاظا على ارواح ودماء المسلمين بالبلدين ومنع خطر اتساع الحرب بينهما.

من ناحية اخرى اعلن في طوكيو امس، ان اليابان تنوي تنشيط جهودها الدبلوماسية لتحقيق السلام بين العراق وايران.

وقال مسؤول ياباني بارز ان وزير الخارجية شنتارو ابي الذي سيغادر الى نيويورك يوم السبت المقبل سيلقي كلمة في الجمعية العامة للأمم المتحدة بتاريخ ٢٤ سبتمبر (ايلول) الجاري سيقترح فيها على مجلس الأمن الدولي اتخاذ اجراءات ملموسة بهدف جلب طرفي النزاع العراقي والايراني الى طاولة المفاوضات السلمية في أسرع وقت ممكن.

وأوضح أن أبي سيحث على تأمين سلامة الملاحة في منطقة الخليج ومنع استخدام الأسلحة الكيماوية في الحرب الدائرة بين الجارتين المسلمتين.

وتوقع المراقبون السياسيون ان يلتقي وزير الخارجية الياباني في نيويورك مع نظيره العراقي السيد طارق عزيز وذلك عند حضورهما جلسات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وأشاروا الى أن أبي أجرى مباحثات مطولة مع رئيس مجلس الشورى الايراني هاشمي رافسنجاني في شهر مايو (ايار) الماضي عندما قام الأخير بزيارة رسمية لليابان.

ويعتقد الدبلوماسيون الشرقيون في طوكيو ان «دبلوماسية أبي» يمكن اعتبارها بمثابة محاولة اخرى من اليابان لتنشيط جهود الوساطة التي تبذلها طوكيو في الحرب بين العراق وايران.

الأمير عبد المجيد يضع حجر الاساس لفندق قصر تبوك

تبوك ـ واس: وضع الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة تبوك قبل ظهر امس حجر الاساس لمشروع فندق قصر تبوك.

وقد اقامت الشركة السعودية للفنادق والمناطق السياحية حفلا بهذه المناسبة القى فيه الدكتور فيصل البشير رئيس مجلس ادارة الشركة كلمة نوه فيها بالدعم والرعاية اللذين تقدمهما الحكومة للمشاريع الانمائية في المملكة ومن ضمنها فندق قصر تبوك.

وسيقام هذا الفندق الذي سيكون من الدرجة الممتازة على ارض مساحتها ٦٨٠ الف متر مربع وسيقام الى جانب مرافق الفندق على هذه المساحة عدد من المشاريع التجارية. وقد بلغت تكاليف المشروع ٢٦ مليون ريال وتستغرق مدة تنفيذه ١٦ شهرا.

اجتماعات وزراء الداخلية بدول التعاون تبدأ اليوم بالرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
يبدأ وزراء الداخلية في دول مجلس التعاون الخليجي الست اجتماعهم الثالث اليوم في الرياض، ويتوقع أن يبحث الوزراء في اجتماعهم هذا الوضع الأمني العام من خلال المذكرة التي اعدتها الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي ومن خلال مرئيات الدول الأعضاء كذلك.

وكان السيد ابراهيم الصبحي الأمين العام المساعد للشؤون السياسية في مجلس التعاون قد اعلن من قبل ان الاتفاقية الأمنية الموحدة لن تبحث في هذا الاجتماع حيث ان الملاحظات عليها لم تستكمل بعد من الدول الأعضاء لكنه ركز على ان هناك تعاونا أمنيا قائما بين الدول الأعضاء حتى قبل قيام المجلس وان الجهد ينصب على تقنين هذا التعاون بما يسهم في تمتين اتجاهات التكامل الاقتصادية والسياسية بين دول المجلس.

وسيبحث الوزراء خلال اجتماعاتهم التي تستغرق يومين عددا من التوصيات التي اعدها وكلاء الوزارات، الذين اجتمعوا في الرياض وتتعلق هذه التوصيات بالجواز الخليجي الموحد، ورخصة القيادة وتبسيط اجراءات الدخول والخروج للمواطنين الخليجيين اثناء تحركهم بين الدول الأعضاء وتبادل معلومات الحاسب الآلي التابع لوزارات الداخلية في الدول الأعضاء وتزييف الأوراق الرسمية ومكافحة المخدرات وكيفية حماية المجتمع من هذه الأمراض الخطيرة كذلك سوف يتم تبادل الرأي حول كيفية الاستفادة من الأجهزة الأمنية في دول المنطقة وكيفية تطويرها.

وكان الوزراء قد عقدوا اجتماعهم السابق في الرياض في اواخر عام ١٩٨٣، ومنذ ذلك الوقت تعرضت دولة الكويت الى عدة هجمات ارهابية ابرزها محاولة اغتيال امير الكويت الشيخ جابر الأحمد في مايو (ايار) الماضي. وكانت الكويت هي الدولة الوحيدة التي تحفظت على مشروع الاتفاقية الأمنية الموحدة.

الرباط: الجفاف والتصحر والمجاعة في اجتماعات اتحاد البرلمانات الافريقية

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من طلحة جبريل:
بدأت أمس بالرباط اجتماعات اللجنة التنفيذية لاتحاد البرلمانات الافريقية التي ستستمر (٣) أيام يبحث خلالها عدد من القضايا الافريقية منها مشكلة الجفاف والتصحر والمجاعة في بعض الدول الافريقية ومسألة مشاركة الشباب في التنمية كما ستبحث بعض المسائل التنظيمية الخاصة بميزانية الاتحاد واعداد جدول اعمال المؤتمر التاسع.

وكان السيد احمد عصمان رئيس مجلس النواب المغربي قد القى كلمة في الجلسة الافتتاحية تعرض خلالها للمواضيع المدرجة على جدول الأعمال وطالب البرلمانيين الافارقة بالتصدي للبلقنة في افريقيا وضرورة ترسيخ الديمقراطية ومحاربة التخلف في القارة الافريقية.

واعلن السيد عصمان في كلمته عن قرب انعقاد اجتماع بين نواب افارقة وعرب في المغرب لمواصلة الحوار العربي الافريقي. وتحدث في الجلسة الافتتاحية السيد العلوي الحافظي رئيس اللجنة التنفيذية للاتحاد عن المشاكل التي تواجه افريقيا مشيرا الى انها مشاكل اقتصادية بالدرجة الاولى، ودعا الى دراسة النظام الاقتصادي الدولي طبقا لما يراه النواب الافارقة، كما تحدث السيد محمد محمود دبور رئيس مجلس الشعب المصري نيابة عن الوفود الافريقية وطالب بضرورة الاهتمام بموضوع التصحر والجفاف والمجاعة في افريقيا.

على صعيد آخر بحث خلال جلسة علنية تلت الجلسة الافتتاحية موضوع انضمام ليبيا لاتحاد البرلمانات الافريقية وخلال بحث الموضوع تحفظت وفود مصر والكونغو وزائير على الطلب وطالبوا الوفد الليبي بتقديم ايضاحات اضافية حول الموضوع وفي غضون ذلك يقوم وفد المغرب بمساع حثيثة لانضمام مؤتمر الشعب العام الليبي لاتحاد البرلمانات الافريقية.

كاتيوشا على الجليل الأعلى بفلسطين المحتلة

تل أبيب ـ أ. ف. ب: أعلن مصدر عسكري إسرائيلي مسؤول ان بعض الصواريخ من طراز «كاتيوشا» سقطت صباح أمس على الجليل الأعلى في فلسطين المحتلة.

وادعى المصدر ان هذه الصواريخ لم تسفر عن اصابات، وامتنع عن تحديد مكان الانفجارات مؤكدا فقط أن القذائف كانت من عيار ١٠٧ مم من نوع تستخدمه العناصر الفلسطينية المسلحة.

أمين الحزب الحاكم بمصر:
خطة عمل اللجان النوعية وتطوير النادي السياسي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
صرح الدكتور يوسف والي الأمين العام للحزب الوطني الحاكم في مصر بأنه سيتم عقد أول اجتماع له مع رؤساء اللجان النوعية في الحزب لوضع خطة عمل لها في المرحلة القادمة تضمن التنسيق بينها وبين اللجان المناظرة لها في البرلمان.

من ناحية اخرى يجري حاليا الاعداد لوضع دراستين الأولى خاصة بتطوير اللقاء المفتوح والذي كان يعقد بصفة اسبوعية قبل فض الدورة البرلمانية لمجلس الشعب والشورى والذي يطلق عليه النادي السياسي وبحث ايجاد صيغة مستقبلية للحوار داخله لاعطاء افضل النتائج.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان هناك اتجاها ليشمل اللقاء المفتوح اكبر عدد من قيادات وأعضاء الحزب بدلا من قصره على اعضاء مجلسي الشعب والشورى.

كما ان هناك دراسة أجريت داخل الحزب تتناول التوصيات التي صدرت عن مؤتمرات الحزب الوطني السابقة وما تم تنفيذه منها والعقبات التي حالت دون تنفيذ بعضها على ان ترفع هاتان الدراستان بعد مناقشتهما في الامانة العامة للحزب الى الرئيس المصري حسني مبارك بوصفه رئيسا للحزب.

أمير البحرين في نيوزيلندا

ويلنجتون ـ وكالات الأنباء: وصل أمس الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين الى نيوزيلندا بادئا زيارة رسمية تستمر ثمانية أيام.

وكان في استقبال الشيخ عيسى والوفد المرافق له في ويلنجتون رئيس الوزراء ديفيد لامنجي والحاكم العام ديفيد بيتي.

وذكرت وكالة «انباء الخليج» ان أمير البحرين سيجري مباحثات مع كبار المسؤولين النيوزيلنديين تتناول العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها وتدعيمها في مختلف المجالات وخاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية.

كما تتناول المباحثات قضايا منطقة الخليج لاسيما دول مجلس التعاون لدى دول الخليج العربية والقضايا العربية والدولية الراهنة والمسائل ذات الاهتمام المشترك.

ويرافق الشيخ عيسى وفد يضم وزير الخارجية الشيخ محمد بن مبارك ووزير الاعلام السيد طارق المؤيد ووزير التجارة والزراعة السيد حبيب احمد قاسم.

احتفالات العالم الاسلامي بذكرى الهجرة النبوية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
شهد رئيس الوزراء المصري الدكتور علي لطفي نائبا عن الرئيس المصري محمد حسني مبارك الاحتفال الذي اقيم مساء أمس بمناسبة حلول العام الهجري الجديد ١٤٠٦هـ بمسجد السيدة زينب رضي الله عنها بالقاهرة.

وأكد الدكتور محمد الأحمدي ابو النور وزير الأوقاف المصري ورئيس المجلس الأعلى للشؤون الاسلامية في كلمته التي القاها في هذا الاحتفال على ضرورة استلهام المسلمين من الهجرة معاني الاخوة والمحبة، وهجر الخلافات والتنابذ والاحقاد بين أبناء الأمة الاسلامية الواحدة.

وقال إن هذه المناسبات يجب الا ندعها تمر دون ان نأخذ منها العبر والدروس لتستضيء ونستدل بها حتى تعود للأمة الاسلامية مكانتها التي أرساها الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم.

وشهد الاحتفال سفراء الدول الاسلامية والعربية وأعضاء الجاليات الاسلامية بالقاهرة وكبار الشخصيات.

وفي مسقط شاركت السلطنة دول العالم الاسلامي أمس احتفالاتها بذكرى هجرة الرسول الأعظم صلوات الله وسلامه عليه، التي يبدأ معها عام هجري جديد، حيث اقيمت بهذه المناسبة الكريمة احتفالات وندوات دينية في مختلف أنحاء البلاد.

وركز المتحدثون في تلك الندوات والاحتفالات على المعاني الجليلة لذكرى الهجرة والدروس المستفادة منها، كما أكدوا على ضرورة توحيد كلمة المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها حتى يتحقق للاسلام والمسلمين كل ما يصبون إليه وحتى يعم السلام ربوع العالم الاسلامي.

مصطفى أمين

اهلا بابنة البقال التي اصبحت رئيسة وزراء، بالمرأة الحديدية التي استطاعت ان تثبت أن الجنس اللطيف يستطيع ان يحكم وان يكون حازما وحاسما وصارما في بعض الأحوال، هذه المرأة التي تتحمل على كتفيها هموم دولة كبيرة، ومع ذلك تصر كل صباح أن تعد طعام الافطار لزوجها وابنها وابنتها التوأمين قبل ان تذهب الى مكتبها في مجلس الوزراء في الساعة الثامنة صباحا.

نساء كثيرات تولين رياسة الوزارة، انديرا غاندي وجولدا مائير وغيرهما، ولكن مرجريت ثاتشر كانت اكثرهن نجاحا واستقرارا حتى اصبحت اطول رؤساء الوزارات البريطانية عمرا في الحكم بعد الحرب العالمية الثانية. بدأت من الصفر واستطاعت ان تشق طريقها وتثبت ان المرأة قادرة ان تجعل السياسة احد الفنون الجميلة، كانت نائبة بارزة ووزيرة ممتازة ورئيسة وزراء قوية. جددت في قيادات حزب المحافظين، دفعت كثيرا من الشباب الى الصفوف الأولى، حولت مجلس الوزراء الى فريق متجانس كأنه يلعب الكرة في مباراة دولية، رفضت ان تجعل مجلس الوزراء ميدانا للخلافات والفتن والانقسام. لم تتردد في اخراج اي وزير فاشل من وزارتها مهما كانت صداقتها به واخلاصه لزعامتها، حطمت الحواجز بين الحاكم والشعب، لا تترك المواطنين حائرين، تصارحهم بكل الحقائق وتعترف بكل الاخطاء، لم يصرفها منصبها الكبير عن الدائرة الانتخابية التي تمثلها في مجلس العموم. خصصت نصف يوم كل اسبوع لاستقبال ناخبيها وسماع شكاواهم ومعرفة مشاكلهم. تعمل عادة من الساعة الثامنة صباحا الى حوالي منتصف الليل.

كان باركنسون وزير التجارة اقرب الوزراء اليها. كان مستشارها الأول. كان نجاحه يعده ليكون زعيم حزب المحافظين ورئيس الوزراء خلفا لها، ثم حدث ان ذاعت قصة غرامه بسكرتيرته وانها حملت منه، ولم تتردد مسز ثاتشر في ان تستدعي وزيرها المقرب وتطلب منه ان يقدم الاستقالة فورا. لم تتردد في الاطاحة بأقوى وزير في الوزارة لتحافظ على سمعة الوزارة. اعتبرت رئيسة الوزراء ان خيانة الوزير لزوجته لا تجعله صالحا للجلوس في مجلس الوزراء. ومرت السنوات وبدأت الاصوات ترتفع في حزب المحافظين تطالب بعودة الوزير المستقيل. وقيل لمسز ثاتشر ان الرأي العام نسي الفضيحة وصفح عن الوزير وخاصة بعد ان قطع علاقته بالسكرتيرة وان كان اعترف بالطفلة غير الشرعية التي أنجبها، وواظب على دفع نفقة شهرية لها، ولم تقبل مسز ثاتشر في التعديل الوزاري الاخير ان تعيد الوزير المستقيل، وقرر الرجل ان يعتزل السياسة ولا يرشح نفسه مرة اخرى في انتخابات مجلس العموم. وبهذا القرار الحاسم الصارم اسعدت رئيسة الوزراء كل زوجة في بريطانيا.

كل ما تطلبه الشعوب من مسز ثاتشر ان تدخل هذه الصرامة الخلقية في سياسة بريطانيا الدولية، وان يلقى العرب وقضاياهم العدالة والشجاعة والمساواة التي حرموا منها عشرات السنين.

انتهاء اضراب المراقبين الجويين بمطار الخرطوم

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
انهى المهندسون والفنيون في قسم اللاسلكي بمصلحة الطيران المدني اضرابهم الذي بدأ في الساعة العاشرة من صباح امس الأول واستمر حتى الساعة الحادية عشرة من مساء اليوم نفسه.

ونسبت وكالة السودان للانباء في وقت متأخر من الليلة الماضية الى محمد جميل صالح مدير مطار الخرطوم ان الملاحة الجوية عادت الى حالتها الطبيعية وكان الاضراب قد تم بسبب مطالب نقابية.

شيخ الأزهر ورئيس وزراء ماليزيا يفتتحان الندوة الاسلامية بماليزيا

كوالالمبور ـ «الشرق الأوسط» ـ من ياسر فرحات:
افتتح رئيس وزراء ماليزيا داتو سري دكتور محضير بن محمد مساء أمس الندوة الدولية التي اقيمت بمناسبة افتتاح مبنى المركز الاسلامي بالعاصمة الماليزية كوالالمبور وترأس الندوة التي اختارت «مرونة الشريعة الاسلامية» موضوعا لها فضيلة الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الأزهر الذي وصل للعاصمة الماليزية مساء أول امس على رأس وفد من علماء الأزهر بعد زيارة قام بها لسنغافورة وسلطنة بروناي في اطار الوقوف على احوال مسلمي العالم.

ويشارك في الندوة التي تستمر عدة ايام عدد كبير من مفكري وعلماء الاسلام من جميع انحاء العالم.

وفي تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط» قال الدكتور زين الدين الحاج أحمد «المستشار الاعلامي لسفارة ماليزيا بالقاهرة» ان اختيار موضوع «مرونة الشريعة الاسلامية» ليكون محور الندوة الدولية التي افتتحت مساء امس بمناسبة افتتاح المركز الاسلامي.. انما يأتي لما وضح في الآونة الأخيرة من جدل ونقاش على أوسع نطاق في كثير من الدول الاسلامية وبينها ماليزيا للنظرة الخاطئة للبعض عن الاسلام وخاصة عن الشريعة الاسلامية والتي تؤدي في بعض الأحيان الى عرقلة تقدم الدول في الميادين المختلفة.

ولا شك ان زيارة شيخ الأزهر لماليزيا التي تعد الأولى الى جانب مشاركته في الندوة هي فرصة لتأكيد اواصر الصداقة القوية بين البلدين وتدعيم للعلاقة الوطيدة بين البلدان الاسلامية وخاصة في مجال الدراسات والدعوة الاسلامية.

هذا وقد تقرر ان يكون المركز الاسلامي الذي افتتحه رئيس وزراء ماليزيا وشيخ الأزهر رسميا مساء امس مقرا لقسم الشؤون الدينية برئاسة الوزراء وستعقد فيه المسابقات القرآنية التي تقام على المستوى الوطني.

مزالي في براج

براج ـ ا.ف.ب: وصل السيد محمد مزالي رئيس وزراء تونس امس الى براج في زيارة رسمية لتشيكوسلوفاكيا تستغرق يومين وهي اول دولة اشتراكية تعترف بتونس التي حصلت على استقلالها عام ١٩٥٦.

طلاس في أثينا

أثينا ـ وكالات الانباء: وصل نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع السوري اللواء مصطفى طلاس امس الى أثينا في زيارة لليونان تستغرق أربعة أيام.

وسيجري الوزير السوري خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين اليونانيين تتناول العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

رومانيا تتوسط لاقامة علاقات بين الصين واسرائيل

باريس ـ كونا: ذكرت مجلة فرنسية امس انه يتوقع ان تلعب رومانيا دور الوسيط في عملية اقامة علاقات دبلوماسية بين الصين واسرائيل.

وقالت مجلة «لوبوان» ان الصين ابلغت اسرائيل عبر رومانيا انها ستنظر في امكانية اقامة علاقات دبلوماسية بين بكين وتل ابيب.



مباحثات بين السعودية واليمن للاتفاق على تسيير خطوط للنقل البري المنتظم

صنعاء ـ و. ا. س : نوه المقدم محمد محسن الحيدري وكيل وزارة المواصلات والنقل لقطاع النقل بالجمهورية العربية اليمنية بالعلاقات المتينة والتعاون المستمر القائم بين وزارتي المواصلات في المملكة العربية السعودية واليمن.

وقال ان التعاون بين الوزارتين مستمر في مختلف المجالات لما فيه مصلحة البلدين والشعبين الشقيقين.

واوضح المقدم الحيدري ان السيد احمد يوسف التركي وكيل وزارة المواصلات لشؤون النقل بالسعودية سيصل الى صنعاء اليوم على رأس وفد من وزارة المواصلات السعودية لاجراء مباحثات حول امكانية تبادل نقل الركاب بين السعودية واليمن بوسائل النقل البري المنظم.

كما صرح المقدم علي الواسعي رئيس مجلس ادارة المؤسسة اليمنية العامة للنقل البري بأن الجانب اليمني سيتقدم بورقة عمل تشتمل على خطة لتشغيل خط بري منتظم بين السعودية واليمن من جدة الى الحديدة، بالاضافة الى فتح مكاتب مشتركة وحساب مشترك لشركتي النقل البري في البلدين.

وقال ان الورقة تتضمن ايضا تشكيل لجنتين مشتركتين للاشراف وادارة العمل ولجنة عليا لاعتماد التنظيمات والقرارات.

واعرب المقدم الواسعي في ختام تصريحه عن امله في أن تصل الاجتماعات الى صيغة مشتركة واتفاق عاجل لتنفيذ مشروع النقل البري المنظم بين البلدين الشقيقين مشيرا الى ان اسطول الباصات سيكون من احدث الانواع المزودة بكل الامكانيات لراحة الركاب.

الاقتصاد في سطور

وزارة الاعلام العمانية تنظم ندوة عن انجازات مجلس التعاون

● مسقط ـ تنظم وزارة الاعلام بسلطنة عمان ندوة موسعة عن انجازات مجلس التعاون خلال الأعوام الماضية من عمر المجلس. وتعقد الندوة بمقر غرفة تجارة وصناعة عمان يوم ٢٥ سبتمبر (ايلول) الحالي وتستمر حتى يوم ٧ اكتوبر (تشرين اول) القادم.

ويشارك في الندوة ممثلون من الوزارات المعنية بسلطنة عمان كما يشارك فيها عدد من الخبراء والمتخصصين في المجالات الاقتصادية من دول المجلس ويحضرها وفد من الامانة العامة للمجلس بالاضافة لرؤساء المنظمات والمؤسسات الاستثمارية واتحاد الغرف الخليجية.

البحرين تشارك في مؤتمر وزراء عمل اسيا

● المنامة ـ تشارك البحرين في المؤتمر العاشر لوزراء العمل بدول آسيا والباسفيك الذي يبدأ أعماله بمدينة ملبورن باستراليا في اليوم الأول من شهر اكتوبر (تشرين أول) المقبل ويستمر لمدة ٤ أيام. ويرأس وفد البحرين الى المؤتمر الشيخ خليفة بن سلمان بن محمد آل خليفة وزير العمل والشؤون الاجتماعية.

وكانت البحرين قد شاركت في المؤتمر الأول الذي عقد بطوكيو عام ١٩٨٣.

محادثات صناعية وتجارية بين الأردن وسوريا

● عمان ـ غادر عمان امس الى دمشق السيد محمد السقاف وكيل وزارة التجارة والصناعة الأردني في زيارة لسوريا يرأس خلالها الجانب الأردني في اجتماع مجلس ادارة الشركة الأردنية السورية المشتركة للصناعة. كما سيجري مباحثات مع وزير التجارة والصناعة السوري تتناول التعاون بين البلدين في مجالات الصناعة وتنمية التبادل التجاري.

وتتولى هذه الشركة التي تأسست عام ٧٦ بانشاء عدد من المشاريع في البلدين وتتخذ من دمشق مقرا لها.

تعاون مصري سوداني لزراعة ١٠٠ الف فدان قمح

● القاهرة ـ صرح الدكتور يوسف والي الأمين العام للحزب الوطني الحاكم بمصر بأن علاقات مصر بالسودان طيبة وان البلدين يزرعان معا ٥٦ الف فدان ستزاد هذا العام الى ١٠٠ الف فدان من خلال شركة مشتركة حققت ٣,٥ مليون جنيه ارباحا في العام الماضي.

واضاف ان مصر ستمد السودان بـ ٨ آلاف طن قمح كبذور للعام القادم.

شرط الحصول على ترخيص مسبق للاستيراد بالأردن

● عمان ـ صرح مصدر مسؤول بوزارة الصناعة والتجارة والتموين الأردنية بان الوزارة أصدرت امرا يقضي بعدم السماح باستيراد اي سلعة من الخارج ما لم يحصل مستوردها على ترخيص مسبق من الوزارة.

وتأتي هذه الخطوة ضمن توجهات الحكومة الأردنية لانعاش المنتجات المحلية وتشجيعها وضبط عملية الاستيراد وحصرها في المواد الضرورية.

بدء مشروع لتحويل الفحم الى غاز بالهند

● نيودلهي ـ شرعت لجنة النفط والغاز الطبيعي الهندية بالعمل في مشروع تحويل الفحم الى غاز تحت سطح الأرض في ولاية جاجارات الهندية الشرقية.

وسيحول احتياطي الفحم في تلك المنطقة البالغ ٦٣ بليون طن على عمق يتراوح بين ٧٠٠ الى ١٧٠٠ متر الى غاز نظرا لصعوبة استخراج تلك الاحتياطيات بالطرق التقليدية المتبعة في المناجم العادية.

وسيجرى العمل في استغلال تلك الطاقة على عمق ٧٠٠ متر إذ يقدر المسؤولون اجمالي الغاز الذي يمكن استخراجه من هذه الاحتياطيات بحوالي ١٥ الف بليون متر مكعب من الغاز.

٦٢١ مليون ريال الفائض التجاري لعمان مع اليابان

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

حقق الميزان التجاري لسلطنة عمان خلال عام ١٩٨٤ فائضا بلغ ٦٢١ مليون ريال عماني في تجارتها الخارجية مع اليابان بزيادة قدرها ٢٩,٥٪ عن العام السابق.

وتعتبر اليابان اكبر المشترين لانتاج سلطنة عمان من النفط. وبلغت جملة مشترياتها في العام الماضي ٦٢٪ من الانتاج المصدر والذي بلغ ١٣٥ مليون برميل.

كذلك حقق الميزان التجاري بالسلطنة فائضا في تجارتها مع كوريا بلغ ٢١٧ مليون ريال عماني ومع سنغافورة حيث بلغ الفائض ٩٨ مليون ريال.

ومن ناحية اخرى سجل الميزان التجاري للسلطنة عجزا في تجارتها مع بريطانيا بلغ ١٤٦ مليون ريال ومع المانيا الاتحادية بلغ ٩٠ مليون ريال والولايات المتحدة حيث بلغ العجز ٣٢ مليون ريال.


وفد الاسكان الخليجي اثناء اجتماعه مع امين مدينة جدة المهندس محمد سعيد فارسي

وفد اسكان خليجي يزور جدة للاطلاع على طابعها المعماري المتميز وتطور خدماتها

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد طه جونير:

وصل امس الى جدة وفد دول مجلس التعاون الخليجي للعاملين في مجال الاسكان وتهدف الزيارة التي جاءت تنفيذا لتوصيات المؤتمر الثاني لوزراء الاسكان بدول مجلس التعاون الخليجي الى تشجيع تبادل الخبرات بين المسؤولين والعاملين في مجال الاسكان والاستفادة من تجارب كل دولة من دول المجلس والمساهمة في ايجاد الحلول لمشاكل الاسكان والتي تلائم ظروف البيئة في كل دولة.

وقد استقبل المهندس محمد سعيد فارسي امين مدينة جدة قبل ظهر امس الوفد وقال: «ان لقاءات العاملين في مختلف المجالات في دول المجلس خاصة في مجال البلديات هي لقاءات مفيدة في مجال الاحتكاك وتبادل الخبرات».

وشرح المهندس محمد سعيد فارسي كيف كان الطابع القديم لمدينة جدة، وكيف تطور نمط بناء المساكن في ضوء اختلاف الاحتياجات، ثم الجهود التي قامت بها امانة جدة من اجل البحث عن السمات التي يجب ان تميز بها المدينة.

وقال لقد بدأنا اولا وبعد دراسات مستفيضة التخلص من الالوان المتنافرة واعتماد اللون الابيض ليكون لونا مميزا لمدينة جدة. ووضعنا كل خططنا في الخدمات على اساس التوسعات في المستقبل لمدة ٢٠ عاما على الاقل وذلك لمنع ظهور أية توسعات عشوائية تؤدي الى تشويه الطابع المميز للمدينة. وساعدت الدولة على توفير كافة الخدمات وربط وسط البلد بأحيائها عن طريق انشاء شبكة من المواصلات والطرق الحديثة.

واكد المهندس محمد سعيد فارسي على ضرورة ايجاد سبل متنوعة لتنمية التعاون بين العاملين في مجال البلديات، وقال انه من الممكن تبادل الخبرات والمعلومات بين البلديات بدول مجلس التعاون الخليجي بما يهدف الى تطوير الخدمات وتلبية احتياجات المواطن.

وصرح المهندس ناصر الشلهوب بادارة الاسكان للامانة العامة لمجلس دول التعاون الخليجي بان الوفد الذي يشارك فيه مهندسون وفنيون واداريون من الكويت والبحرين والأمارات العربية المتحدة وقطر وعمان والمملكة العربية السعودية سيقوم بالاطلاع على المشروعات الحكومية والخاصة في مجال الاسكان وزيارة كليات الهندسة ومصانع انتاج مواد البناء.

وقال ان الامانة سوف تبدأ بعد ذلك في برنامج اعارة الفنيين بين دول مجلس التعاون. وأوضح ان هذه الزيارة قد سبقتها زيارة سابقة تمت في فبراير (شباط) من العام الماضي وشملت سلطنة عمان ودولة قطر ودولة الامارات العربية المتحدة واوضح بان تقييما شاملا لهذه الزيارات سوف يتم ويرفع لجهات الاختصاص بدول مجلس التعاون الخليجي.

٤٧,٥ مليون ريال لتنفيذ مشاريع جديدة في مكة المكرمة

مكة المكرمة ـ واس: وقعت مؤخرا عقود عدد من المناقصات لتنفيذ عدة مشاريع في مكة المكرمة مع بعض الشركات الوطنية المتخصصة وشملت هذه المشاريع عملية الاشراف على تنفيذ مشروع بوابة مكة المكرمة بمبلغ اجمالي قدرة مليون و٢٠٠ الف ريال.

كما تشمل هذه العقود عدة مشاريع تبلغ تكلفتها الاجمالية ٤٦ مليونا و٢٧٩ الفا و٨١٥ ريالا وتتضمن هذه المشاريع صيانة وتشغيل دورات المياه المتنقلة بالمشاعر وتجديد شبكات ري داخل حدائق مكة المكرمة وتأمين وتركيب غرف جاهزة بالمشاعر وكذلك صيانة الحدائق ونباتات الشوارع بالاضافة الى مشروع تصريف مياه الامطار بمكة المكرمة المرحلة الثانية.

ومن جهة اخرى أوضح السيد يحيى كردي وكيل امين العاصمة المقدسة بان عدد المنح الخاصة بذوي الدخل المحدود التي وزعتها امانة العاصمة المقدسة خلال الاعوام الخمسة الماضية بلغ ٨٤١١ منحة كما بلغ مجموع الاستمارات التي صرفت خلال الفترة نفسها ١٢٥٣٦ أستمارة.

الدول العربية اكبر مستورد للمنتجات الهندسية من الهند

نيودلهي ـ كونا : اوضح تقرير حكومي عن تجارة الهند الخارجية ان الشرق الاوسط كان على راس قائمة الدول التي تستورد البضائع الهندسية من الهند خلال العامين الماضيين.

وبلغت قيمة البضائع الهندية المصدرة خلال الفترة من ٨٤ ـ ١٩٨٥ حوالي ١٥ بليون روبية استورد غرب أسيا منها ما نسبته ٢٧٪.

وتعتبر الصناعات الهندسية واحدة من اهم قطاعات الاقتصاد الهندي ويعمل فيها اكثر من مليوني فني وعامل ومهندس.

واشار التقرير الى ان الاسواق الرئيسية في غرب اسيا هي المملكة العربية السعودية والعراق ومصر.

وقد استوردت السعودية اجهزة الكترونية وماكنات ديزل وقطع غيار ومحولات خلال السنة المالية الماضية منتجات هندسية بمبلغ ٥٠٠ مليون روبية و٤٥٠ مليون روبية على التوالي.

ويتوقع ان تصل قيمة المنتجات الهندسية بحلول عام ٩٠ ـ ١٩٩١ الى ٩٠ بليون روبية مما يستدعي ايجاد اسواق جديدة وزيادة طاقة الانتاج.

وقال التقرير ان ارباح الهند من العملات الصعبة مقابل خدماتها الاستشارية ومشاريع الري والبناء في العالم العربي بلغت بليوني روبية.

انتاج الغاز الطبيعي بقطر يبدأ عام ٨٨

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

صرح مصدر مسؤول بوزارة المالية والبترول القطرية بانه سوف يعلن قريبا عن الشركة التي ستحوذ على نسبة قدرها ٧,٥٪ من مشروع حقل غاز الشمال وهي النسبة الباقية من راس المال التي لم تتحدد بعد الشركة التي ستشترك بها في المشروع.

وقد أعلن مؤخرا في قطر ان مشروع الغاز الطبيعي المسال سوف يبدأ انتاجه عام ١٩٨٨ بطاقة انتاجية ٦ ملايين طن في العام. ويشارك قطر في هذا المشروع كل من شركة بريتش بتروليم البريطانية وشركة البترول الفرنسية بالاضافة الى مؤسسة موراباني اليابانية بحصة لكل منهم قدرها ٧,٥٪ من حجم المشروع.

اما النسبة الباقية والتي تقدر بـ ٧,٥٪ فينتظر ان يحصل على كونسرسيوم ياباني يضم بعض المؤسسات مثل ميتسوبيشي وغيرها. ويخطط الآن لتسويق انتاج المشروع في أوروبا ودول الشرق الأقصى.

الأسواق المالية

ارتفاع طفيف لأسعار الدولار وسط معاملات هادئة بالأسواق

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

ارتفعت اسعار الدولار ارتفاعا طفيفا امس، بعد تذبذب ملموس خلال الساعات الأولى للمعاملات التي كانت هادئة بشكل عام على مدار اليوم. وكان الدولار قد تراجع بحدة يوم الجمعة الماضي رغم اعلان احصاءات اشارت الى انخفاض معدل التضخم بنسبة ٤,٠٪ الى ٣,٣٪ سنويا بالاضافة الى زيادة مبيعات قطاع السيارات في الشهر الماضي بنسبة ٧,١٪.

ويترقب المستثمرون في الاسبوع الحالي اعلان مزيد من الاحصاءات التي تكشف عن اتجاه النمو في الولايات المتحدة، من اجل التأكد من طبيعة الاداء الاقتصادي هناك، بما يمكن ان يعزز الدولار أو يضعف مركزه.

ومن المقرر ان يتم يوم الاربعاء المقبل اعلان احصاءات بناء المساكن الجديدة في الولايات المتحدة خلال الشهر الماضي. ثم ستعلن في نهاية الاسبوع الاحصاءات الأولية لاتجاهات نمو اجمالي الناتج المحلي الامريكي.

وسوف تكون هذه الاحصاءات عاملا مهما في تحديد اتجاه نمو الاقتصاد الأمريكي خلال النصف الثاني من العام الحالي.

وكانت قيمة الدولار قد تأرجحت امس خلال الساعات الأولى للمعاملات، ثم لم تلبث العملة الأمريكية في التقدم ببطء مقابل العملات الرئيسية الأخرى.

ففي سوق لندن تراجعت قيمة الجنيه الاسترليني الى ١,٣٣١٥ دولار اقل من سعر اقفال يوم الجمعة الماضي الذي كان ١,٣٣٦٥ دولار.

وفي مقابل العملات الرئيسية الأخرى، كانت اسعار الدولار امس كالتالي، مقارنة بما كانت عليه عن اقفال الأسواق في نهاية الاسبوع الماضي.

ـ ٢,٩٠٩٥ مارك الماني مرتفعا من ٢,٩٠١٠.

ـ ٢,٣٩٧٠ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٣٩٠٠.

ـ ٨,٨٦٥٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٨,٨٥٠٠.

ـ ٣,٢٦٨٥ جيلدر هولندي مرتفعا من ٣,٢٦٢٥.

ـ ١٩٤٦ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٩٤٢.

ـ ٢٤١,٦٨ ين ياباني منخفضا من ٢٤٣,٣٥.

انخفاض طفيف للذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة تعرضت اسعار الذهب لانخفاض طفيف كرد فعل للتقدم البطيء للدولار. ففي سوق لندن اعلنت بيوت الذهب الخمسة الرئيسية سعر الأساس للمعاملات امس بواقع ٣١٩,٢٥ دولار اقل من سعر اقفال نهاية الاسبوع الماضي الذي كان ٣٢٠,٥ دولار.

وفي زيوريخ اكبر اسواق الذهب الأوروبية انخفضت قيمة الذهب الى ٣١٩,٤٠ دولار للأونصة اقل من سعر اقفال نهاية الاسبوع الماضي الذي كان ٣٢١,٥٠ دولار.

وكان الذهب قد تراجع مبكرا في سوق هونج كونج لتخسر الاونصة حوالي ٣١ سنتا ويصل سعرها الى ٣٢٠,١٦ دولار.

ولكن اسعار الفضة اتجهت للاستقرار وبلغ سعر الاونصة في سوق لندن ٦,٠٣ دولار اقل من سعر اقفال امس الأول الذي كان ٦,٠٤ دولار.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٣٠	٣,٦٥٣٠
جنيه استرليني	٤,٩٧	٤,٩٣٦٥
مارك الماني	١,٢٧	١,٢٦٦٠
فرنك سويسري	١,٥٣٩٠	١,٥٣٥٣
فرنك فرنسي	٠,٤١٩٠	٠,٤١٥٧
ليرة ايطالية	٠,٠٠١٩٤٠	٠,٠٠١٨٩٦
ين ياباني	٠,٠١٥٣٠	٠,٠١٥١٧
جلدر هولندي	١,١٢٢٠	١,١٢١٤
دولار سنغافوري	١,٦٢٢٠	١,٦٢٢٥
دولار كندي	٢,٦٦٤٠	٢,٦٦٢٥
شلن كيني	٠,٢٥٣٠	٠,٢٥٢٤
بيزو فلبيني	٠,٢٠٧٥	٠,٢٠٧٢
شلن نمساوي	٠,١٨٣٠	٠,١٨٢٣
كرون سويدي	٠,٤٣٦٠	٠,٤٢٥٠
كرون نرويجي	٠,٤٢٧٠	٠,٤٢٦٧
كرون دنمركي	٠,٣٤٤٠	٠,٣٤٣٦
بيزتا اسبانية	٠,٠٢٣٤٠	٠,٠٢٣٢٥
فرنك بلجيكي	٠,٠٦٢٩٨	٠,٠٦٢٤٠
دراخما يونانية	٠,٢٦٧٠	٠,٢٦٦٦
روبية هندية	٠,٣٦١٠	٠,٢٩٦٥
روبية سريلانكا	٠,١٣٢٥	٠,١٣٣١
تاكا بنجلاديشية	٠,١١٥٥	٠,١١٥١
روبية باكستانية	٠,٢٣٢٠	٠,٢٢٥٧
دينار كويتي	١١,٩٦١٠	١١,٩٥٨١
دينار تونسي	٤,٠٠	٤,٥٧١٩
دينار عراقي	—	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٦٤٢٩
دينار بحريني	٩,٨٠	٩,٦٨٥٨
ريال عماني	١٠,٧٠	١٠,٥٦٥٠
ليرة لبنانية	—	—
ليرة سورية	٠,٣١٢٠	٠,٤٤٣٠
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٣
ريال قطري	١,٠٠٤٠	١,٠٠٣٦
درهم مغربي	٠,٣٧٨٠	٠,٣٤٧٨
ريال يمني	—	—
جنيه مصري	—	—
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	—	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٦٦٣٠	٣٦٦٠٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٤٤١٧	٤٣٩٥
اونصة ذهب	١١٨٤	١١٧٠
(كيلو) الفضة	٨٢٠	٧٠٠
الاونصة	٣٢	٢٩

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية .

المعادن	السعر نقدا	السعر تسليم ٣ شهور
نحاس كاثود عالي الدرجة	١٠٢٥,٥ ـ ١٠٢٥	١٠٥١,٥ ـ ١٠٥١
نحاس كاثود عادي	١٠٠٥ ـ ١٠٠٣	١٠٣٢ ـ ١٠٢٩
قصدير عالي الدرجة	٩١٨٥ ـ ٩١٨٠	٩١٣٠ ـ ٩١٢٣
قصدير عادي	٩١٧٥ ـ ٩١٧٠	٩١٢٥ ـ ٩١٢٠
رصاص	٢٩٩ ـ ٢٩٨,٥	٣٠٢,٥ ـ ٣٠٢
زنك عالي الدرجة	٥٢٤ ـ ٥٢٣	٥٢٨ ـ ٥٢٧
زنك عادي	٥٢٣ ـ ٥٢١	ـــــ
الومنيوم	٧٣٢ ـ ٧٣١	٧٥٦ ـ ٧٥٥
نيكل	٣٤٦٥ ـ ٣٤٦٠	٣٥١٠ ـ ٣٥٠٥

«إنقلاب» أبيض في الصين بعد استقالة ٦٤ مسؤولا شيوعيا

بكين ـ وكالات الانباء: ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة امس الاثنين ان اربعة وستين مسؤولا صينيا من بينهم عشرة من اقطاب الثورة الصينية اعضاء في المكتب السياسي (المستوى الاعلى في الحزب الشيوعي الصيني الذي يضم ٢٥ عضوا) استقالوا من اللجنة المركزية للحزب.

واوضحت السلطات الصينية ان اقطاب الثورة الصينية العشرة استقالوا ايضا من المكتب السياسي ليتيحوا للقيادات الشابة ان تتسلم مقاليد السلطة السياسية في البلاد.

وأوضحت وكالة انباء الصين الجديدة ان اللجنة المركزية للحزب قبلت في الجلسة الموسعة التي عقدتها امس هذه الاستقالات.

وأضافت الوكالة ان ٧٤ من اعضاء اللجنة المركزية أو الاعضاء المناوبين فيها من بين مجموع اعضائها وعددهم ٢١٠ ومجموع اعضائها المناوبين وعددهم ١٣٦ بالاضافة الى ٣٧ عضوا في لجنة مستشاري الحزب و ٣٠ عضوا في اللجنة المركزية للاشراف والنظام قدموا استقالتهم في رسالة وجهوها الى الاجتماع الموسع الرابع للجنة المركزية.

ومن جهة أخرى قررت اللجنة المركزية عقد مؤتمر لمندوبي الحزب يبدأ يوم الاربعاء المقبل وهو ثالث مؤتمر من نوعه في تاريخ الحزب كما قررت اختيار عناصر جديدة شابة اكثر كفاءة وتتميز بالنزاهة السياسية بدلا من المسؤولين السابقين للحزب.

سبب الاستقالة

وقد دوت أنباء مفادها ان سبب استقالة هؤلاء المسؤولين أو بالأحرى اقالتهم هو معارضتهم للخطة الخمسية السابعة التي وضعتها الحكومة والمتعلقة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلاد واعادة تنظيم مستويات الحزب القيادية في شكل جذري.

وقد سبق الاستقالة الجماعية سلسلة اجتماعات عقدها المكتب السياسي الأعلى للحزب الشيوعي الصيني من اجل معالجة الوضع والحؤول دون حدوث انشقاق خطير داخل الحزب.

وقد انتهت الاجتماعات المغلقة الى اتخاذ قرار الاستقالة الجماعية بعدما ادرك المسؤولون المستقيلون ان بقاءهم في مناصبهم انه غير مرغوب فيه.

سفير بريتوريا بواشنطن: حكومتي قررت القضاء على التمييز العنصري

واشنطن ـ ا. ف. ب: صرح هربيرت بوكيس سفير جنوب افريقيا في واشنطن في حديث ادلى به في محطة التلفزيون الامريكي ان. بي. سي. ان حكومة بريتوريا قررت «القضاء على التمييز العنصري».

وصرح بوكيس ان «القرار اتخذ بالابتعاد عن التمييز العنصري والقضاء عليه».

واوضح سفير جنوب افريقيا ان برلمان بلاده سيناقش مشاريع قدمتها الحكومة بالفعل تتعلق بمشكلة «مواطنة السود» ومناقشات ومفاوضات من اجل الاصلاحات السياسية واشتراك السود في الحكومة.

واضاف بوكيس ان خطوات اخرى نحو القضاء على التمييز العنصري يمكن القيام بها بيد انه رفض تقديم مزيد من الايضاحات وخاصة في شأن جدول زمني لهذه الاصلاحات مؤكدا فقط ان مثل هذه الاجراءات ستستغرق بعض الوقت.

اشتداد «حرب» الاجراءات المضادة بين موسكو ولندن

لندن ـ وكالات الانباء: ذكر مصدر مطلع ان بريطانيا تبحث في طرد المزيد من الرعايا السوفيات بعد اجتماع عقدته السيدة مارجريت ثاتشر رئيسة الوزراء البريطانية مع اثنين من الوزراء.

وقال احد مساعدي السيدة ثاتشر انها اجتمعت مع السير جيفري هاو وزير الخارجية والسيد دوجلاس هيرد وزير الداخلية للبحث في رد لندن على طرد ٢٥ بريطانيا من الدبلوماسيين ورجال الأعمال والصحفيين من موسكو.

وكان الكرملين قد امر البريطانيين بمغادرة موسكو بعد يومين من اتهام بريطانيا ٢٥ سوفياتيا بالتجسس يوم الخميس الماضي وأمرهم بمغادرة البلاد.

وقالت هيئة الاذاعة البريطانية ان هناك انباء بأن بريطانيا تعتزم طرد المزيد من الروس الذين يعملون في لندن. ونقلت عن مصادر في وزارة الخارجية قولها ان ذلك من الخيارات التي يجري بحثها.

الموجة العنصرية في بريطانيا تحوّل حياة العائلات الاسيوية الى جحيم

لندن ـ ر: بدات موجة عنصرية تشمل اشعال الحرائق والضرب في لندن تحول حياة الالوف من العائلات الاسيوية الى كابوس.

ويشتكي الاسيويون من مضايقات متزايدة ومن شتائم تكال لهم ومن اضرام الحرائق في ممتلكاتهم خلال الليل. ويقول زعماء الجاليات الاسيوية انهم يتلقون تقارير يومية عن مهاجرين يتعرضون لاعتداءات معظمها من الشبان البيض دون مبرر لها.

ولا تنحصر الاعتداءات على الاسيويين في العاصمة البريطانية ولكن المحللين يقولون ان المشكلة حادة هنا بالنظر الى كثرة المهاجرين. وتقول مصادر اسيوية ان ثمة حملة شرسة يشنها المتطرفون اليمينيون على المهاجرين.

وقد شهدت منطقة ايست لندن سلسلة من عمليات اضرام الحرائق خلال الاشهر الثلاثة الماضية. ولقيت سيدة حامل واولادها الثلاثة مصرعهم في شهر يوليو (تموز) عندما التهمت النيران منزلهم. وبعد ذلك بشهر اندفع رجال البوليس الى داخل منزل مشتعل لانقاذ تسعة بنغاليين بينهم طفل.

٦٩١ حادثا

وقال السيد الف دابس العضو العمالي في مجلس العموم ان رجال البوليس ابلغوه عن ٦٩١ حادثا لها علاقة بالعنصرية وقعت في لندن خلال الاشهر الستة الماضية. ورغم ان سلطات البوليس لم تذع ارقاما عن عدد الحوادث في الستة الماضية فان السيد دابس صرح لرويتر بقوله انه يعتقد ان الاعتداءات العنصرية اخذة في الازدياد.

وحذر زعماء الجاليات من قتال طائفي يشبه ذلك الذي يجري في ايرلندا الشمالية اذا لم تتحرك الحكومة لحماية الاسيويين. ويقول زعماء الجاليات ان عصابات من البيض تضع برازا في صناديق البريد وتركل ابواب منازلهم وتحطم نوافذها ويشيرون الى ان بعض العائلات لا تغامر بالخروج من منازلها كما ان الاطفال الاسيويين يهاجمون بزجاجات حليب مكسورة.

وكتب السيد ظفر مالك رئيس جمعية رعاية الباكستانيين الى السيدة مارجريت ثاتشر رئيسة الوزراء محذرا من احتمال نشوب اضطرابات خطيرة ويدعوها الى تشكيل فريق لمكافحة جرائم اشعال النار العمد.

تحذير الحكومة

وقال «ان الشبان الاسيويين اخذوا يتململون وقد نفد صبرهم وانني اخشى اذا ما لم يتخذ اجراء سريع ان تصل الى حافة وضع متفجر يجعل من الصعب التمييز بين شوارع بلفاست وشوارع لندن».

وقال السيد مالك في مقابلة مع وكالة رويتر ان مشعلي الحرائق يرتكبون جرائمهم في الساعات الاولى من الصباح فيسدون طرق النجاة على ضحاياهم وهم نيام. واضاف يقول ان هذه الاعتداءات تتبع اسلوبا واحدا هو وضع بنزين او اسمال بالية مشتعلة في صناديق البريد.

وقال السيد مالك للسيدة ثاتشر في كتابه «ان هذه مشكلة تعم البلاد باكملها وهي تدل على ان هناك حملة مدبرة ومركزة على الاسيويين».

وبعد الاضطرابات التي وقعت في الاسبوع الماضي في مدينة برمنجهام وهي ثاني المدن البريطانية من حيث عدد السكان والتي اشترك فيها شبان معظمهم من السود قالت هيئة للعلاقات الوطنية لمجالس علاقات الجاليات «ان الاقليات العرقية في بريطانيا تواجه اعتداءات عنصرية متزايدة كما تواجه استمرار التمييز في التوظيف ومشكلات متزايدة فيما يتعلق بالقيود المفروضة على الهجرة».

وقالت مجلة الصوت الاسيوي التي تصدر في لندن ان بعضهم يأمل عن طريق خلق جو من القلق الحاد والخوف الكبير ان يحمل مواطنو الاقليات في بريطانيا على الرحيل عن البلاد.

وقد اخفقت سلطات البوليس حتى الان في اعتقال المجرمين بارتكاب اي من اعمال اشعال الحرائق الخطيرة مما اثار اتهامات بانها تغض النظر عن هذه الجرائم.

وقال السيد مالك ان البوليس وان اعترف بان كثيرا من الاعتداءات على الاسيويين ناجمة عن اسباب عنصرية فانه لم يهتم بشن حملة مركزة لمطاردة المجرمين.

واضاف يقول «ليس لدى البوليس رغبة في حماية الجالية الاسيوية». والواقع هو ان هوة واسعة من الشك تفصل بين الجالية الاسيوية وسلطات البوليس. وقال ان يشاهد رجل بوليس من السود او الاسيويين في شوارع ايست لندن حيث تعيش جالية كبيرة من الاسيويين.

وقال السيد حسين عدنان وهو احد اعضاء الجاليات الاسيوية النشطين «ان في استطاعتك معرفة ما يعمل له البوليس منذ طفولتك اذ تواجه مضايقة من البوليس كل الوقت. ودوره الحقيقي هو احتواء غضب السود وسخطهم».

ونفى البوليس انه يتلكأ في جهوده لمعرفة العصابات قائلا ان طبيعة جرائم اشعال النار تجعل من الصعب جدا عليه تحديد هوية المسؤولين.

محاولات الشرطة

ويقول قادة البوليس انهم يتعقبون الاعتداءات العنصرية فهناك خمسة مراكز للبوليس في ايست لندن تسجل كل حادث في نموذج خاص وترسل ضباطا لزيارة الضحايا بحثا عن ادلة.

وقال السير كينيث نيومان مدير بوليس لندن ان حل الغاز الاعتداءات العنصرية اصعب بكثير من حل الغاز الجرائم الاخرى.

وحمل عدم الارتياح لاداء سلطات البوليس الاسيويين على تشكيل مجموعات من المتطوعين للدفاع عنهم وللقيام باعمال الدوريات في مناطقهم.

اسفرت الانتخابات النيابية التي جرت اخيرا في السويد عن فوز ساحق للحزب الاشتراكي الديمقراطي الذي يتزعمه رئيس الوزراء اولاف بالمه الذي يبدو في الصورة اعلاه مغتبطا بالنتيجة.

انفجار قنبلتين في متجرين يملكهما يهود وسط كوبنهاجن

كوبنهاجن ـ ر: قالت الشرطة امس ان قنبلتين انفجرتا خارج متجرين يمتلكهما اليهود في وسط كوبنهاجن مما اسفر عن اصابة ١٢ شخصا بجروح.

وقامت الشرطة بالبحث في الحطام عما قد يقود الى الكشف عن اي شيء بعد ثاني موجة من هجمات القنابل ضد اليهود في المدينة خلال اقل من شهرين.

وقال بنت ملتشيور كبير الحاخامين الدنمركيين وزعيم الطائفة اليهودية في البلاد في حديث للتلفزيون انه يعتقد ان الانفجارات لها علاقة باحتفالات العام اليهودي الجديد في ١٥ سبتمبر (ايلول) الحالي.

وقالت الشرطة ان القنبلة الاولى انفجرت في متجر يهودي للمواد الغذائية مما احدث فجوة في الرصيف. واضافت الشرطة قولها ان الانفجار الثاني الذي وقع بعد الأول بخمس دقائق احدث اضرارا بمكتب سياحي اسرائيلي.

وقد اصيب الجرحى اساسا بصدامات وجروح من جراء الزجاج المتطاير. وعزل رجال الشرطة المنطقة خشية وقوع هجمات اخرى وشددوا من التدابير الامنية على منشآت يهودية اخرى قد تكون هدفا لهجمات.

الرئيس الأرجنتيني يزور المانيا

بون ـ الوكالات: بدأ الرئيس الأرجنتيني راؤول الفونسين زيارة رسمية الى المانيا الغربية تستغرق ثلاثة أيام يتبادل الآراء مع نده الألماني الغربي الرئيس ريتشارد فون فايتسكر الذي استقبله في القصر الرئاسي (فيلا هامرشميدت) بالمراسم العسكرية. ومن المقرر ان يجتمع الضيف الأرجنتيني ايضا الى المستشار الاتحادي هيلموت كول ووزراء كل من الخارجية هانس ديتريش جينشر والمالية جيرهارد شتولتنبرج والتعاون الاقتصادي يورغين فارنكيه.

نيودلهي : قضينا على مخابىء الارهابيين السيخ في البنجاب

نيودلهي ـ كولومبو ـ كونا : قالت مصادر رسمية في نيودلهي انه تم سحق مخابىء الارهابيين من طائفة السيخ في حوض نهر بيز في مقاطعات امريستار وكابورتالا وفيروزبور في ولاية البنجاب الشمالية وذلك اثر عملية مشتركة نفذتها قوات البوليس وقوات شبه عسكرية.

واضافت المصادر ان العملية التي اطلق عليها اسم «موندا» استغرقت اربع ساعات اغارت فيها القوات على الحزام الذي يمتد ٧٠ كيلومترا بعد اغلاق المنطقة باسرها.

وقد بدأت شكوك البوليس حول تحركات الارهابيين في المنطقة الواقعة على حدود باكستان بعد احتجاز قبطان عبارة اثر مقتل اربعة اشخاص في حادثين منفصلين في ٢٦ اغسطس (آب) الماضي و٣ سبتمبر (ايلول) الجاري.

واستخدمت في عملية التمشيط طائرات هليكوبتر وزوارق بخارية وتم على اثرها اعتقال مائة شخص من ٢٥ قرية.

وفي كولومبو ذكرت صحيفة صن انكوتو انه يتوقع مرابطة قوة حفظ سلام هندية على حدود المقاطعة الشمالية من سريلانكا التي تمزقها النزاعات.

واضافت الصحيفة ان تقارير غير مؤكدة من الهند قالت ان الحكومة الهندية ابلغت حكومة سريلانكا عن مرابطة قوات حفظ السلام هذه لضمان وقف اعمال العنف.

ونقلت الصحيفة خبرها عن احتمال مثل هذا التدخل الهندي قائلة ان المندوب السامي الهندي في سريلانكا جوتندرا ناث ديكسي الذي عاد الى الجزيرة من نيودلهي مساء السبت الماضي حمل معه رسالة خاصة من رئيس وزراء الهند راجيف غاندي الى الرئيس جانيوس جاواردين.

وليس واضحا ما اذا كانت الرسالة تتضمن عزم الحكومة الهندية على وضع قوات حفظ سلام ولكنها تدور كما يعتقد حول ورقة عمل مشتركة وضعتها الهند وسريلانكا تهدف الى جذب ثوار التاميل الى جولة محادثات سلام ثالثة مع الحكومة السريلانكية تعقد هذه المرة في نيودلهي.

الرئيس الأندونيسي يغادر تركيا

استنبول ـ واس: غادر الرئيس الاندونيسي سوهارتو استنبول امس بعد زيارة لتركيا استغرقت اربعة ايام.

وكان الرئيس الأندونيسي قد اجرى خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين الاتراك تناولت عددا من المواضيع ذات الاهتمام المشترك.

نداء ثلاثي لاجراء حوار بين نيكاراجوا وهندوراس

قرطاجنة ـ كولومبيا ـ ا ف ب: ناشد وزراء خارجية كولومبيا وفنزويلا وبيرو حكومتي نيكاراجوا وهندوراس التفكير مليا واجراء حوار لعدم تفاقم الموقف في امريكا الوسطى.

وبعث اوجوستو راميريز وزير خارجية كولومبيا وسيمون البرتو كونسالفي وزير خارجية فنزويلا والان واجنر وزير خارجية بيرو برسالة الى وزيري خارجية نيكاراجوا وهندوراس من قرطاجنة ـ شمالي كولومبيا ـ لمناشدة ماناجوا وتجوسيجالبا بتوخي الهدوء بعد احداث ١٣ سبتمبر (ايلول) والحفاظ على طرق التفاهم مفتوحة. واهاب الوزراء بزملائهم ان «يواصلا البحث عن تسوية امريكية لاتينية ديموقراطية سلمية يجري التفاوض بشأنها لحل هذه الازمة».

الفلبين: ١٣٥ قتيلا وجريحا في هجوم على دار للسينما

مانيلا ـ كونا: حمل البوليس الفلبيني الثوار المناوئين لنظام الحكم القائم مسؤولية هجوم بثلاث قنابل على دار للسينما في مدينة باغديان الفلبينية الجنوبية اسفر عن مصرع العديد من الأطفال سحقا تحت اقدام مشاهدين مذعورين.

ولم تحدد مصادر البوليس ما اذا كان المسؤول عن الهجوم هم افراد من «جبهة تحرير مورو» او المناهضون الشيوعيون وقالت ان التقارير الأولية للهجوم تشير الى مقتل ٣٥ شخصا على الأقل واصابة ١٠٠ بجروح فيما توقع المسؤولون في المستشفيات التي نقل اليها الجرحى وفاة العديد منهم نظرا لاصاباتهم الخطيرة.

واوضحت ان ٢٥ شخصا لقوا مصرعهم في مسرح الحادث فيما توفي الآخرون في المستشفيات.

وقال شهود عيان ممن نجوا من الحادث ان المشاهدين اخذوا يتدافعون بسرعة عقب الهجوم هربا من الموت الأمر الذي اسفر عن سحق العديد من الأطفال تحت اقدامهم.

وقال بيان اصدرته وزارة الداخلية الفلبينية ان مرتكبي المجزرة سينالون عقابهم وان التحريات جارية لتحديد الجهة التي نفذت الاعتداء.

اتصالات لبنانية وراء الكواليس لاعلان مشروع دولي

إقامة حزام أمني في الجنوب بواسطة قوات الطوارئ بهدف قطع الأصابع الاسرائيلية من التغلغل في لبنان

بيروت ـ «الشرق الأوسط»:

وراء كواليس بعض كبار المسؤولين والسياسيين اللبنانيين معلومات مازالت «باردة» نسبياً حول «طبخة» جديدة يجري التحضير لها وتهدف إلى انهاء الوضع الشاذ القائم في منطقة جنوب لبنان من خلال مسألتين أساسيتين: الأولى إعادة «الشريط الحدودي» إلى كنف الشرعية اللبنانية، وانهاء الوجود الاسرائيلي المباشر وغير المباشر بواسطة العملاء من «جيش لبنان الجنوبي» الذي يرأسه انطوان لحد. والمسألة الثانية انقاذ وضع جزين وتجنيبها أي خضات أمنية على غرار ما حصل في غير منطقة في لبنان.

ويقول المقربون من هؤلاء المسؤولين والسياسيين إنه يجري الاعداد لتلك «الطبخة» عبر اتصالات دولية يجريها الحكم اللبناني وتهدف إلى تأمين تغطية دولية سواء داخل مجلس الأمن والأمم المتحدة أو خارجهما، لاقتراح رسمي سيتقدم به لبنان من هاتين الهيئتين الدوليتين وهو يقضي بانتشار قوات الطوارئ الدولية في منطقة الجنوب كلها.

ويعتبر المسؤولون اللبنانيون ان واحدة من مسلمات التمهيد للحل الشامل للازمة العاصفة في طول البلاد وعرضها هي عزل الجنوب عن السيطرة الاسرائيلية، واقامة حزام أمني دولي فيها. فاذا كانت اسرائيل تسعى للابقاء على حزامها الأمني في «الشريط الحدودي»، فان لبنان يسعى بالمقابل لاقامة حزام أمني دولي في الجنوب كله يضع حداً للاصابع الاسرائيلية التي تمتد بخبث من خلال هذه المنطقة وصولا إلى كل المناطق اللبنانية لتعبث فساداً وخراباً وتدميراً. لكن هل القوات الدولية التي جاءت إلى لبنان في اليوم الخامس من أيام حرب مارس (اذار) ١٩٧٨ التي شنتها إسرائيل آنذاك على جنوب لبنان جاهزة لتحقيق ذلك؟ هل هي قادرة عليه؟

الواقع ان الناطق الرسمي باسم قوات الطوارئ تيمور غوكسيل يتجنب الحديث بالأمور الشائكة. وهو يمازح كل من يريد أن يطرح عليه الأسئلة من الصحافيين: «إذا كنتم تعرفون اني لا استطيع ان أتحدث في الأمور الصعبة، حتى ولو كانت لي وجهات نظر خاصة حيالها، وإذا كنتم تعرفون ان كل الأوضاع القائمة في الجنوب هي من قبيل تلك الأمور، فلماذا تريدون طرح الاسئلة علي إذن؟».

طبعا هذا الكلام ليس تهرباً من واقع الإسئلة التي يمكن أن تطرح بقدر ما هو تورطا فيه. فالسيد غوكسيل يعترف صراحة بان الأمور في الجنوب صعبة وشائكة. لكن هذا ليس من الأشياء الجديدة، فهذا الكلام يعرفه كل الناس، ويقوله الجميع.. لكن الأهم في ذلك هو انه يصدر عن مرجع رسمي في قوات الطوارئ الدولية التي يفترض من حيث المنطق الأولي للوقائع أن يكون وجودها مثمراً على صعيد انتاج السلام في صحراء الاضطرابات الأمنية.

وكلام الناطق باسم القوات الدولية يعني صراحة ان «الدوليين» في الجنوب يقومون بقضاء «نزهة العمر»، كما يقول أحد الجنود الفرنسيين في مدينة صور، وهو يضيف «صحيح انها نزهة لكنها في بعض الأحيان تكون نزهة قاتلة، لكن هذه «الأحيان» ليست كثيرة جداً».

منذ وصول تلك القوات إلى الجنوب اللبناني وحتى نهاية الاسبوع الثالث من شهر يوليو (تموز) ١٩٨٥، كان عدد ضحايا «الدوليين» ١٠٧ أشخاص لكن قسماً منهم قضي بوفاة طبيعية والقسم الأكبر دخل إلى قائمة شهداء مهمات الأمم المتحدة في العالم.

عدد «الدوليين» يبلغ ٥٦٨٣ وهم موزعون على النحو التالي:

- كتائب المشاة: ايرلندا (٦٣٧)، السنغال (٥٦٥)، غانا (٥٥٨)، فرنسا (٦٠٦)، فنلندا (٥٠٣)، فيجي (٦٢٩)، النرويج (٦٣٤)، هولندا (١٦٠).
- قيادة مخيم مقر القيادة: ايرلندا (٨٧٠)، غانا (١٤٦).
- وحدة الشؤون الادارية: ايطاليا (٤٤)، السويد (١٤٢)، فرنسا (٧٦٧)، والنرويج (٢٠٥).

وبالاضافة إلى الأفراد المذكورين أعلاه، ساعد قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان ٦٣ من المراقبين العسكريين التابعين لهيئة الأمم المتحدة لمراقبة هدنة ١٩٤٩ بين لبنان وإسرائيل وبعد تنظيمهم بوصفهم فريق مراقبي لبنان. وهؤلاء المراقبون غير المسلحين يبقون تحت الرقابة التنفيذية لقائد قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان.

ويواصل هؤلاء المراقبون توفير افراد النقاط المراقبة الخمس الواقعة على طول الجانب اللبناني من خط الهدنة الاسرائيلي ـ اللبناني، والاحتفاظ بفرق في صور والمطلة وقلعة الشقيف (بوفور)، ويقومون بالاضافة إلى ذلك بادارة أربعة فرق متنقلة.

وقد لقيت قوات الطوارئ صعوبات كبيرة في العمل عندما كان الاحتلال الاسرائيلي مازال يسيطر على جنوب لبنان، أي قبل الانسحابات التدريجية التي تمت منه في غضون الأشهر الأخيرة. ويقول أحد كبار المسؤولين «الدوليين» في هذا السياق ان القوات الاسرائيلية «حاولت تجنيد أفراد من بين السكان المحليين لانشاء ما يطلق عليه اسم جيش جنوب لبنان». وواصلت قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان جهودها لاحتواء أنشطة هؤلاء وغيرهم من اللبنانيين غير النظاميين الذين تسلحهم، وتتحكم فيهم، القوات الاسرائيلية. ووقع عدد من الحوادث اشتركت فيها القوة وهؤلاء المسلحين غير النظامين، وكان معظمها يتصل باطلاق النيران على مواقع القوة أو بالقرب منها.

ويتابع ذلك المسؤول كلامه قائلا: «وبالاضافة إلى ذلك فقد واصلت القوة الدولية في الجنوب تعاونها مع السلطات اللبنانية، ومع وكالة الأمم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الاونروا)، ومؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونسيف)، ولجنة الصليب الأحمر الدولية، في تقديم المساعدة إلى السكان المحليين.. طرأت زيادة كبيرة على عدد المرضى المدنيين اللبنانيين الذين تعالجهم المراكز الطبية التابعة للقوة، وقام الموظفون الطبيون في القوة الموجودون في مستشفى الناقورة باجراء ٣١٥ عملية جراحية وعلاج ٤٨٧ من المرضى الداخليين. كما قدم الموظفون الطبيون في القوة المساعدة بالتعاون مع اليونسيف والأونروا الى الحكومة اللبنانية في تنفيذ برامج للتطعيم وتحليل المياه، وبالاضافة إلى ذلك، ساعدت القوة في مشاريع الأشغال العامة بتطهير الأراضي من الألغام وتوفير المعدات وتقديم المساعدة الهندسية، وقد فاتني أن أقول إن تلك العمليات الجراحية وذلك العلاج لمئات المرضى قد حصلا في غضون ستة أشهر فقط».

ماذا عن الوضع المستقبلي لقوات الطوارئ في الجنوب اللبناني؟

يقول ذلك المسؤول بان أي توسيع في نطاق دور هذه القوات قد يكون مفيداً في المستقبل، مع الأخذ بعين الاعتبار إهتمامات مختلف الأطراف المعنية بأهداف مجلس الأمن.

ويضيف المسؤول «الدولي» نفسه قائلا: «الواقع ان توسيع دور الطوارئ يستلزم اتفاقا عاما على بلوغ الأهداف المتمثلة في الانسحاب الاسرائيلي والسلم والأمن في المنطقة وإعادة السلطة والسيادة اللبنانيتين حتى الحدود المعترف بها دولياً.. ومن المفروض أن ينظر مجلس الأمن، في الوقت المناسب، في نهج للعمل يكون من شأنه زيادة فعالية ولاية قوة الأمم المتحدة في جنوب لبنان، خاصة في إطار المرحلة الراهنة، التي حصل فيها الانسحاب الاسرائيلي من القسم الاكبر من تلك المنطقة. واقترح لذلك مراعاة ثلاثة عناصر في أي استمرارية للقوات الدولية في لبنان وهي:

١ـ التوزيع المؤقت لقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان مع عناصر من الجيش اللبناني وقوات الأمن الداخلي في المناطق التي اخلتها إسرائيل.

٢ـ التوزيع الفوري لعناصر من قوات الأمم المتحدة في منطقة صيدا، لأهداف عديدة أبرزها تأمين سلامة وأمن السكان بما في ذلك سكان المخيمات الفلسطينية في تلك المنطقة.

٣ـ وضع الترتيبات اللازمة لضمان جعل جنوب لبنان منطقة سلم تحت سيادة سلطة الحكومة اللبنانية.

ويختتم المسؤول «الدولي» كلامه بقوله: «لا بد لي من القول أخيراً انه من الخطأ اعتبار وجود قوات الطوارئ في لبنان من الأمور المفروغ منها إلى ما لا نهاية، ذلك ان مجلس الأمن والبلدان المساهمة في تلك القوات قد أبدوا صبراً وتفهما عظيمين خلال السنتين الماضيتين بالذات (أي خلال الاحتلال الاسرائيلي) حين اضطرت تلك القوات، ولظروف خارجة عن ارادتها، إلى القيام بدور لم يكن متوقعاً لها منذ انشائها. وليس لدي شك ان في وسع هذه القوة الاضطلاع بدور غاية في الأهمية في المستقبل شريطة حصول تطورات إيجابية في فترة زمنية قصيرة نسبياً. واذا لم يحدث ذلك فانني اعتقد انه ليس من الانصاف الاعتماد على مشاركة لا نهاية لها من جانب البلدان المساهمة في قوات الطوارئ، ولاسيما في ضوء المسؤولية المالية التي تنطوي عليها المشاركة من جميع تلك البلدان».

«الطوارئ» تنفذ القرار ولا تصنعه

تيمور غوكسيل من جهته، لا يجد ان الوقت مناسب للحديث عن دور جديد وموسع لقوات الطوارئ. ووصف كل ما يقال عن تغيير لمواقف هذه القوات من «جيش لبنان الجنوبي» هو محض افتراء ومحاولة لتشويه صورة «اليونيفيل» في نظر اللبنانيين المعارضين للميليشيات المحلية المدعومة من إسرائيل.


تيمور غوكسيل

ويضيف غوكسيل قائلا: «لقد خطف عدد من قوات الطوارئ الدولية، وهددوا، وقتلوا خلال السنوات الماضية، لأنهم ببساطة صمموا على الحفاظ على مبادئ حفظ السلام، تلك المبادئ لا يمكن أن تتغير الآن طرفاً يرى في قوات الطوارئ خصماً لمصالحه».

وجاء كلام غوكسيل هذا رداً على سؤال حول ما أوردته الاذاعة والتلفزيون الاسرائيليين وأدعت فيها أن قوات «اليونيفيل» قد غيرت سياستها تجاه جيش لبنان الجنوبي، وانها تسمح لعناصر الجيش المذكور بالتنقل بحرية عبر نقاط التفتيش التابعة للقوات الدولية.

ثم يجيب غوكسيل عن الأسئلة على النحو التالي:

● **يقال إن الفرنسيين سوف يتسلمون مناطق واسعة من الجنوب؟ وان قوات فرنسية جديدة قد تصل إلى المنطقة قريبا. فما مدى صحة هذه الأقوال؟**

ـ حتى الآن ليس من صحة لهذه الأقوال. وتحركات الفرنسيين التي تلحظونها ناجمة عن قيام تلك القوات بتبديل روتيني تجريه عادة كل ستة أشهر، ولا بد هنا من توضيح أمر ما صحيح وهو ان للفرنسيين أكبر عدد بين قوات الطوارئ الدولية العاملة في الجنوب، ولكن هذا لا يعني فرنسا بالتحديد، الأمر بالنسبة لنا ليس مختصاً بهذه الدولة أو تلك، فقوات الطوارئ هي قوات تابعة للأمم المتحدة، وتأخذ قراراتها من هناك، وليس من حكوماتها. لذا فان أي توسيع أو تغيير في دور قوات الطوارئ ينبغي أن تقرره الأمم المتحدة ومجلس الأمن على وجه التحديد. واكرر ما اقوله باستمرار وهو أن قوات الطوارئ لا تصنع القرارات وانما تنفذها.

● **كيف تقيمون علاقتكم مع حركة «أمل» بعد أن بسطت سيطرتها على منطقة صور بأكملها؟**

ـ هناك ملاحظة أولى: إذ اننا نحن في عملنا هنا لا نتعامل إلا مع أجهزة الدولة الرسمية، وعلاقتنا لا تكون إلا مع الأجهزة. أما بالنسبة لانتشار حواجز «أمل» في المنطقة التي تقع ضمن نطاق عمل قوات الطوارئ فقد تمت اتصالات حثيثة مع قيادة «أمل» وجرى إزالة كل تلك الحواجز. أما فيما يخص العلاقة بالشعب فاننا ننظر إلى السكان في المنطقة على أنهم رديف لنا، ويساعدنا. ونقولها بصراحة انه لولا وقوف ابناء المنطقة بجانب قوات الطوارئ لما استطاعت ان تنجز أعمالها بالشكل الذي نراه. لقد تعرضنا طيلة السنوات التي أمضيناها في الجنوب إلى مشاكل لا تحصى، وكنا نتغلب على تلك المشاكل بفضل دعم الأهالي لنا، ووقوفهم بجانبنا، ولا بد من الاشارة إلى أن هذه الفترة التي تمر بها الآن نعتبرها من افضل المراحل التي مرت علينا في الجنوب. كما لا بد من الاشارة إلى أن قوات كثيرة وفئات مختلفة حلت بالمنطقة ثم رحلت. فيما لاتزال قوات الطوارئ موجودة.

● **ماذا بالنسبة لمستقبل منطقة الحزام الأمني التي يسيطر عليها عملاء إسرائيل وهم جماعة انطوان لحد؟**

ـ الواقع ان هذه المنطقة ليست واضحة المعالم لا بالنسبة للمساحة ولا للخارطة السياسية، ولا للمستقبل القريب. وهذه المنطقة تقع عمليا خارج نطاق القوات الدولية، ولكن يبدو ان هناك اتصالات مستمرة تجريها الأمم المتحدة لايجاد حل سياسي لهذه المنطقة.

وبانتظار أن يتحقق هذا الكلام الذي يقوله غوكسيل تبقى قضية «الطوارئ» في جنوب لبنان مطروحة، والحديث عن احتمالات توسيع أدوارها ورقعة انتشارها يتزايد يوماً بعد اخر.

ولخص النائب اللبناني العقيد فؤاد لحود (وهو رئيس لجنة الدفاع البرلمانية) ذلك الاتجاه بالاقتراح التالي الذي يقول فيه: «ان الحل الأمني الذي اقترحه للبنان هو على الشكل التالي: أن تنتشر قوات الطوارئ الدولية في محافظتي الجنوب والنبطية، ويفصل من الجيش اللبناني تحت قيادة الطوارئ الدولية عدد مماثل لهذه القوات أي حوالي ٦٠٠٠ جندي لبناني، على أن تنتشر هذه المجموعة من الحدود الدولية جنوباً وحتى جزين شمالا وضمناً».

ويضيف العقيد لحود: «ان هذا جانب من الحل الشامل للأزمة اللبنانية، وهو جانب حيوي إذا ما تحقق يسهل تحقيق الجوانب الأخرى في مختلف المناطق».

لكن السؤال: هل يتحقق؟ هل يمكن أن تسمح إسرائيل باطفاء نار الاضطرابات الأمنية في البلد الذي لم تنسحب منه إلا بعد أن «اطمئنت» إلى وقوع هذه الاضطرابات؟

الهلال الأحمر السعودي يضاعف معوناته للمتضررين بالسيول في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

أوضح العميد عبد الرحمن حسن عبد الحفيظ الحاكم العسكري بالانابة للأقليم الأوسط السوداني (منطقة الجزيرة) لمندوب «الشرق الأوسط» ان السيول والأمطار الغزيرة حطمت قرى بأكملها في منطقة وسط وشمال الجزيرة بالسودان. كما ذكر ان مياه الأمطار التي تواصل هطولها لمدة أربعة أيام على التوالي قد تسببت في غرق معظم القرى والمدن بالاقليم الأوسط السوداني وألحقت كثيراً من الأضرار البليغة بالمواطنين.

وحاصرت المياه المزارع والمراعي وقطعت الطرقات وتعذر وصول المعونات إلى تلك القرى المتضررة بالسيول والأمطار، كما تسببت السيول والأمطار في حجز أعداد هائلة من الماشية والاغنام التي يمتلكها السكان، وقد توالد الذباب والحشرات الضارة والبعوض بتلك القرى مما نتج عنه نزلات معوية وحميات. كما تعطلت الدراسة بالمدارس وتوقفت المصحات عن الامدادات الطبية وانتشرت الاوبئة والنزلات المعوية والملاريا وبعض حالات الكوليرا.

وذكر مسؤولو الصحة ان الأسباب التي أدت إلى ظهور هذه الأوبئة الفتاكة الذباب والبعوض في المياه الراكدة لفترة تمتد عشرين يوما وتأثرت بالفيضانات والسيول حوالي ٥٤ قرية تهدمت منها حوالي ٣٥٠ منزلا وقام الهلال الأحمر السعودي بزيارة عاجلة للمناطق المتأثرة بالأمطار والسيول وفيضان النيل وقدم مساعدات تمثلت في الأرز والدقيق والذرة والزيوت والخيم.

وأعلن السيد علي مبارك العوض مدير مكتب تنسيق الاغاثة السعودية بالسودان لـ «الشرق الأوسط» انهم بصدد مضاعفة المعونات للمتضررين بالسيول والأمطار والذين بلغ عددهم حوالي ٢٣ الف نسمة.

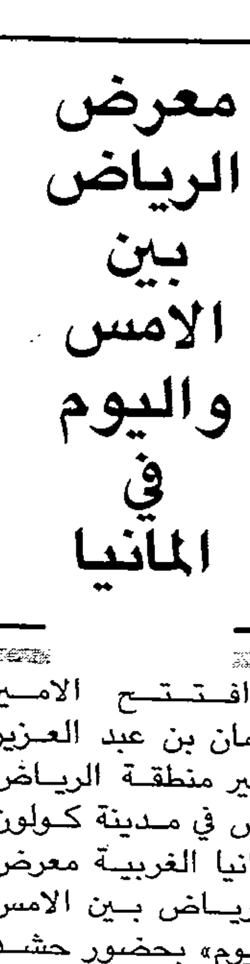
أما القرى المتأثرة بفيضان النيل فانها محتاجة بصورة عاجلة إلى خمسة آلاف خيمة وكميات من مواد الاغاثة كالدقيق والذرة والسكر والألبان والزيوت.

اسطول اغاثة جمعية الهلال الاحمر السعودي وصل إلى المنطقة

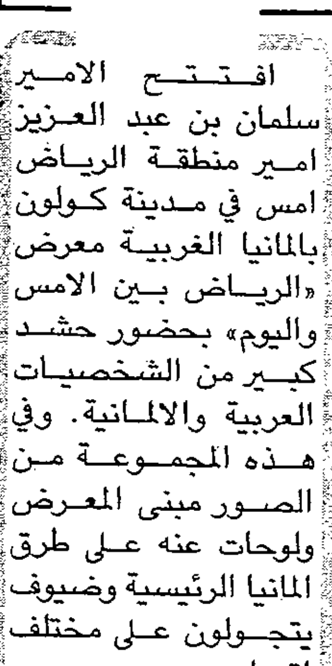
لجنة الاغاثة السعودية تتفقد المنطقة

الجلوس على انقاض بيت تهدم


آثار الفيضانات

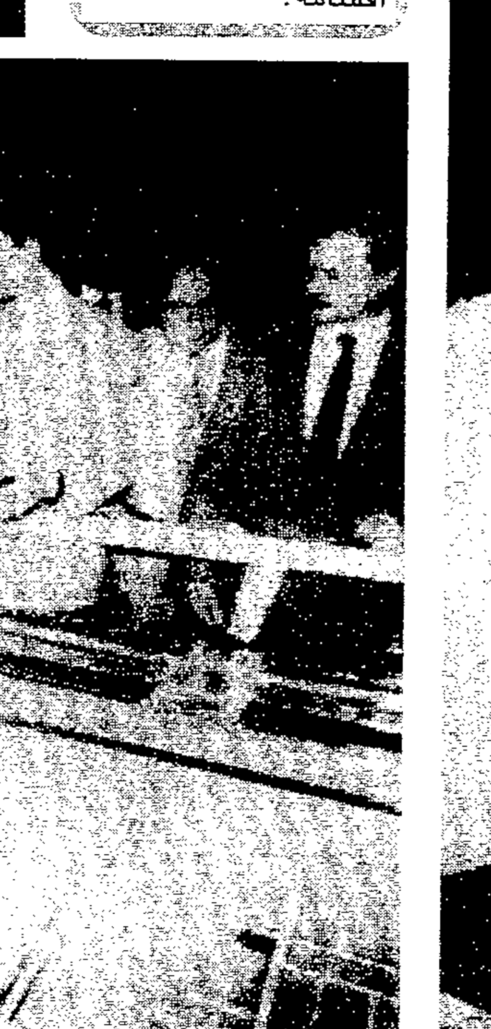


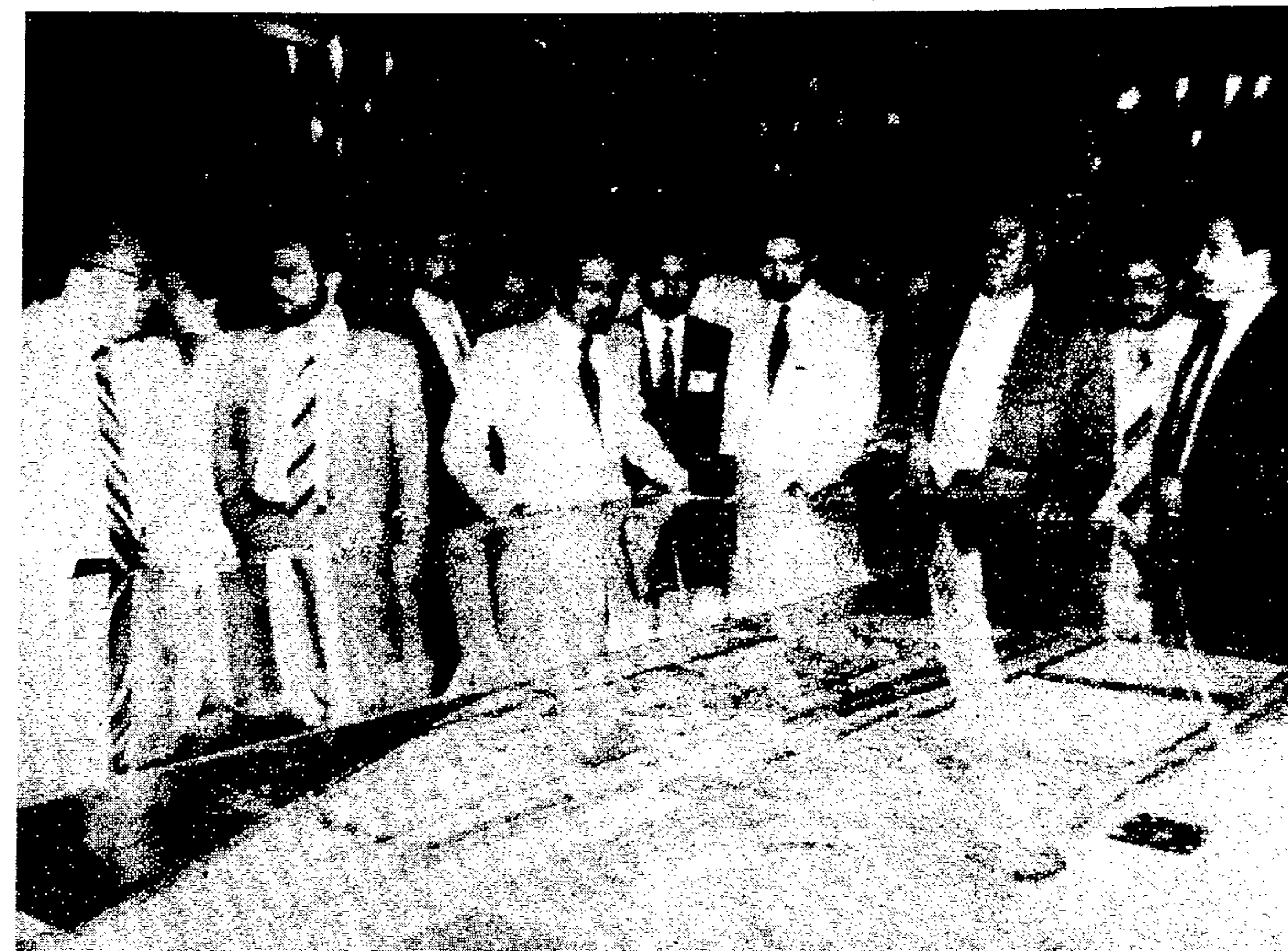
معرض الرياض بين الامس واليوم في المانيا



افتتح الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض امس في مدينة كولون بالمانيا الغربية معرض «الرياض بين الامس واليوم» بحضور حشد كبير من الشخصيات العربية والالمانية. وفي هذه المجموعة من الصور مبنى المعرض ولوحات عنه على طرق المانيا الرئيسية وضيوف يتجولون على مختلف اقسامه.







فايننشال تايمز

رحلة ثاتشر الى الشرق الأوسط تأتي في الوقت المناسب

تبدأ رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر زيارتها مصر لتكون بذلك اول من يزورها من رؤساء الحكومات البريطانية منذ ونستون تشرتشل خلال الحرب العالمية الثانية واول من يزور الأردن.

وقد نشرت صحيفة فايننشال تايمز تعليقا لهذه المناسبة قالت فيه ان دولة مثل بريطانيا كان لها دور وثيق الصلة بتاريخ البلدين كما انها ساهمت بدرجة كبيرة في التحديات التي يواجهها كل منهما الان. وفي هذا ما يجعل من الصعب تفسير او تبرير انعدام زيارات رؤساء الوزارات البريطانية الى الأردن ومصر.

وقد رحب الرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الأردني الملك حسين بحرارة قرار ثاتشر قبول الدعوتين القائمتين منذ زمن طويل لزيارة البلدين. والرئيس مبارك والملك حسين لهما دور اساسي في عملية البحث عن حل عادل للصراع العربي ـ الاسرائيلي الذي يحمل في ثناياه خطر الانفجار.

وتعتقد الصحيفة ان ثاتشر اختارت توقيت الزيارة على احسن ما يرام. اذ ان الأشهر القليلة المقبلة ستكون دون شك حاسمة بالنسبة لمستقبل بادرة السلام التي اعلن عنها الملك حسين ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في شهر شباط (فبراير) الماضي.

فالاتفاق يتوقع حدوث مفاوضات مع اسرائيل من اجل مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين على ان يتم التعبير عن حق تقرير المصير الفلسطيني بالاتحاد الكونفدرالي مع الأردن.

وسيكون المبدأ الذي يكمن وراء هذه المفاوضات تبادل الأرض مقابل السلام مع اسرائيل كما نص على ذلك قرارا الأمم المتحدة رقمي ٢٤٢ و ٣٣٨. الا ان ياسر عرفات لا يستطيع تأييد هذين القرارين بالذات لأنهما يشيران الى الفلسطينيين على انهم لاجئون. كذلك لم يقبل التخلي عن الكفاح المسلح ضد اسرائيل.

والولايات المتحدة تريد من عرفات ان يذهب الى ابعد من ذلك



الرئيس مبارك

مارجريت ثاتشر

قبل ان توافق على الحديث الى وفد اردني ـ فلسطيني مشترك، وهي وجهة نظر تؤيدها بشكل او بآخر الحكومة البريطانية. وثاتشر لا تمانع في اجتماع كبار موظفي وزارة الخارجية مع عرفات ولكنها استثنت اي اجتماعات وزارية معه.

ان مما لا شك فيه ان عرفات عدل موقفه منذ الغزو اللبناني. وفي الانقسام في المنظمة والموقف السوري ما يشير الى المدى الذي تحرك اليه عرفات.

ومن المؤكد ان الملك حسين يعتقد ان عرفات مخلص في رغبته للتفاوض على تسوية مع اسرائيل وهو مستعد ضمنيا لقبول حق اسرائيل في العيش بسلام وراء حدود عام ١٩٦٧. لكن اسرائيل تظل مصرة على ان عرفات والمنظمة لن يغيرا موقفهما.

والولايات المتحدة لا تزال مترددة ولم تستطع حتى الان الموافقة على تشكيل الوفد الأردني ـ الفلسطيني المشترك الذي كان الرئيس المصري حسني مبارك قد اقترحه لاجراء محادثات تمهيدية.

ولكن لكي يكون للوفد قيمة او وزن سياسي فانه يجب ان يشتمل على اعضاء يستطيعون التحدث باسم الفلسطينيين. ومع هذا فان واشنطن لا تزال مرتبطة بتعهدها الذي قطعته لاسرائيل بعدم الاجتماع علانية الى مؤيدي منظمة التحرير.

وترى الصحيفة ان رئيسة الوزراء البريطانية تسعى الى تخفيف اي توقعات بشأن قدرتها على كسر طوق الجمود والاستعصاء. ولكن لبريطانيا على اي حال كنزا من الخبرة في المنطقة وهو ما لا يتوفر لأي دولة غربية اخرى. والعلاقات مع الملك حسين والاحترام الذي تكنه له كبير بشكل خاص كما ان هناك مجموعة مشاعر قوية تؤيد اسرائيل. ولا شك في ان رئيسة الوزراء ستؤكد على تقديرها لدور مصر وجهودها نحو السلام.

ومن المؤكد ان امام ثاتشر الفرصة الان لتركيز الاهتمام العالمي على الجهود المخلصة التي تبذلها مصر والأردن لتحقيق تسوية دائمة في الشرق الاوسط. وسيكون من مفارقات الأقدار ان لا يتذكر الناس في المستقبل هذا الأسبوع سوى بمبيعات الأسلحة البريطانية للشرق الاوسط بدلا من مساهمة بريطانية في مساعي السلام الجارية.

تايمز

جورباتشوف يسجل نصرا دعائيا على ريجان قبل قمة نوفمبر

قالت صحيفة التايمز ان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف استطاع على ما يبدو ان يحرز نصرا دعائيا على الرئيس الامريكي ريجان مما جعل العالم يتساءل ما الذي يريد الرئيس الامريكي تحقيقه فعلا من مؤتمر جنيف المقبل بين الزعيمين والى اي مدى تشكل الخلافات داخل المعسكر الامريكي عائقا في وجه تصرف الرئيس.

ومضت الصحيفة تقول: انه لا شك في ان واشنطن تشعر بالقلق من النجاح الأولي الذي حققه جورباتشوف في مجال كان يفترض في سيد الاتصال الجماهيري (ريجان) ان يبدع فيه. ومن المؤكد ان الامريكيين سيستخلون الى ابعد حد النكسة التي اصابت المخابرات السوفياتية في الآونة الأخيرة مع ان هذا ليس له اي اثر يذكر على القمة المقبلة بين جورباتشوف وريجان.

فقد شهد الشهر الماضي سلسلة من التحركات والمبادرات الذكية من جانب السوفيات لاعطاء الانطباع بانهم المتعقلون. اذ اوقفوا التجارب النووية الأرضية من جانبهم وحدهم وعرضوا خفض كميات كبيرة من ترسانتهم النووية وتحدث جورباتشوف في مقابلته الشهيرة مع مجلة التايمز الامريكية عن حسن النية ووجوب توفير الجو المساعد على الثقة. كذلك استقبل بكل ود وترحاب وفدا من رجال الكونجرس الامريكي وعرض الاشتراك مع الولايات المتحدة في نزع الأسلحة الكيماوية من اوروبا وتطهيرها منها.

لكن هذه التحركات السوفياتية رافقها من واشنطن سلسلة من البيانات المتناقضة التي تفتقر الى التنسيق والتي تعطي الانطباع بالتعنت. كذلك اجرت واشنطن المزيد من التجارب النووية تحت الأرض.

واصدر مجلس الأمن القومي الامريكي تحذيرات بوجوب تغيير السوفيات طريقة تفكيرهم وسياستهم. وصدرت توقعات امريكية غير رسمية بأن القمة لن تعود بشيء نافع ذي قيمة. وقررت واشنطن فوق ذلك المضي قدما في تجاربها على الأسلحة المضادة للصواريخ والأقمار الصناعية في الفضاء. وكذلك سمعنا كلنا بقصة الغبار السرطاني الذي يستخدمه الكرملين ضد السفارة الامريكية في موسكو.

ولم تخف واشنطن رغبتها في مواجهة سيل النجاح الدعائي السوفياتي الذي تولاه جورباتشوف نظرا لخضوع الاعلام السوفياتي لسيطرة الحكومة واشرافها، لكن الواقع هو ان واشنطن وقفت في موقف المدافع وان موسكو هي التي تقف موقف المهاجم. ولذا سمعنا ريجان ونائبه جورج بوش يتحدثان اخيرا عن رغبتهما في انجاح القمة المقبلة واعطاء الحوار بين الدولتين العظميين معنى صادقا.

ان ريجان يعرف بأن اقامة علاقات افضل مع موسكو شيء يتوق اليه معظم الامريكيين. كما ان نجاح القمة اساسي اذا ارادت الادارة الاحتفاظ بتأييد كلا الحزبين في الكونجرس لسياستها الخارجية لاسيما في مجال الدفاع.

ولهذا فان على ريجان ومن اجل المحافظة على وحدة حلفائه في اوروبا ايضا ان يجلس مع جورباتشوف ويثبت اخلاصه في السعي نحو خفض فعلي وحقيقي للترسانات النووية. فقد نجح جورباتشوف في قلقلة سيناريو الدعاية الامريكية. اذ ان موسكو اصبحت تصر على تحقيق تقدم فعلي في القمة بعد ان كانت مجرد قمة للتعارف.

وهي بذلك تضع واشنطن في مكانة صعبة امام الرأي العام مما يعني ان على الرئيس ريجان ان يقرر الى اي مدى يريد ان يصل في القمة المقبلة خلال محادثاته مع جورباتشوف.





جورباتشوف



نيويورك تايمز

كارمل يحاول اثارة نزاع حدود مع باكستان

يبدو ان افغانستان تحاول اثارة نزاع قديم مع باكستان حول حدودهما المشتركة التي رسمتها بريطانيا بتوجيه نداء الى قبيلتي الباشتو والبلوخ اللتين تعيشان على جانبي الحدود بالوحدة.

وكان الرئيس الأفغاني بابراك كارمل قد وجه الدعوة الى الوحدة في كلمات القاها في مطلع الأسبوع الحالي امام جمعية قبلية عقدت في كابول للسعي الى حشد التأييد ضد المجاهدين الأفغان الذين يقاتلون حكومته التي يدعمها السوفيات.

ولم تعترف افغانستان ابدا بحدودها مع باكستان التي حددت في اعقاب استقلال شبه القارة الهندية عن بريطانيا عام ١٩٤٧ ثم تقسيمها.

وكانت افغانستان تؤيد ايضا فكرة انشاء دولة «باشتونستان» مستقلة تتكون من المناطق الباكستانية التي يقطنها المتحدثون بلغة الباشتو.

ويقول منفيون افغان يعيشون في باكستان ان زعماء حكومة كابول لم يثيروا مسائل الحدود او القبائل منذ الانقلاب الماركسي الذي وقع عام ١٩٧٨ والذي اطاح بالرئيس الأفغاني السابق محمد داوود.

غير انه يبدو ان كارمل اثار هذه المسائل في الكلمات التي القاها في الجمعية القبلية واذاعها راديو كابول الرسمي.

ودعا كارمل رجال القبائل الباكستانيين الى عقد اجتماعات الجمعيات القبلية الخاصة بهم لدعوة اللاجئين الى العودة الى افغانستان. وقال انه اذا لم يعد اللاجئون طواعية فينبغي للقبائل ان تطردهم.

حدشوت

العنف والأرهاب لن يوقفا نضال الشعب الفلسطيني

في الفترة التي تشهد منطقة الشرق الاوسط تحركات سياسية مكثفة وتشكيل وفد اردني ـ فلسطيني مشترك لاجراء محادثات مع الادارة الامريكية وازاء تعنت المسؤولين الاسرائيليين تجاه الاعتراف بمنظمة التحرير كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني نشرت صحيفة «حدشوت» المستقلة مقالا بقلم عضو الكنيست ماتي بيليد من القائمة التقدمية للسلام جاء فيه:

ان التصرف الذي تبديه الحكومة بشكل عام وقادة الأحزاب اليمينية بشكل خاص ازاء موجة الارهاب يهدف الى التغطية على فشل جهودهم لتجاهل طبيعة النضال الفلسطيني. فحسب الادعاءات الحكومية يمكن التوصل الى سلام في المنطقة بدون مشاركة منظمة التحرير التي تمثل الشعب الفلسطيني ولذلك فهم يسعون لافشال كل محاولة من شأنها ان تؤدي الى تسوية تشترك فيها منظمة التحرير. والسلام في نظر هؤلاء يعني قبول الشعب الفلسطيني احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة وضمهما لاسرائيل. ويتوقع هؤلاء ان يقبل سكان المناطق المحتلة هذا المصير بعد ان يقتنعوا بأن المنظمة لا تستطيع انقاذهم. وبعد ان اتضح ان حرب لبنان فشلت فشلا ذريعا يقوم المسؤولون الاسرائيليون بتهديد الأردن في محاولة يائسة لحثه على تنفيذ ما فشلت اسرائيل في تنفيذه.

واضافت الصحيفة ان الضحايا التي تسقط من الجانبين تعتبر ثمنا باهظا لا مبرر له وان الشعبين يضطران لدفع هذا الثمن من جراء سياسة تحاول فرض المستحيل: تجاهل شعب يناضل من اجل حريته. فلو فهمت الحكومة طبيعة النضال الفلسطيني لادركت مدى عقم سياستها والوهم الذي تستند اليه، والذي يعتبر منظمة التحرير منظمة ارهابية يمكن القضاء عليها عن طريق القيام بعدة عمليات ارهابية ضد الشعب الذي نمت هذه المنظمة في احضانه.

ومضت الصحيفة بالقول ان تقديم الوعظ من قبل رئيس الحكومة لحركة تحرير وطني كمنظمة التحرير الفلسطينية لن يؤدي الى وقف النضال الفلسطيني مثلما ان الوعظ البريطاني لم يؤد الى وقف النشاط الارهابي اليهودي خلال سنوات الانتداب البريطاني الأخيرة في ارض اسرائيل. فالتاريخ يشير الى ان حركات التحرير الوطني لم يتوقف نضالها في اعقاب تقديم الوعظ والارشاد او القيام بعمليات عنيفة ووحشية ضد مؤيديها.

وتابعت الصحيفة القول ان الادعاء بأن موجة الارهاب الحالية تعني رفض المنظمة او ياسر عرفات كشريك في مسيرة السلام يعتبر تلونا فمنظمة التحرير الفلسطينية تخوض نضالا علنيا لا هوادة فيه ضد سياسة الاحتلال الاسرائيلي ومن غير المعقول الاعتقاد بأن هذا النضال سيتوقف من اجل ان تحظى المنظمة باعجاب حكومة اسرائيل.

وانتهت الصحيفة الى القول بأن النضال العنيف سينتهي اذا ما جلس الطرفان حول مائدة المفاوضات على ارضية الاعتراف المتبادل بحقهما في العيش بحرية وامان. فالنزاع مع الشعب الفلسطيني لا يوجد حل عسكري له وطالما رفضت اسرائيل هذا الأمر فان الارهاب والعنف سيستمران.

Le Monde · Daily Telegraph · EXPRESS · LE FIGARO · THE GUARDIAN · Daily Mail · THE FINANCIAL TIMES

اتجاهات الصحافة العالمية

● انقسمت الصحف البريطانية في عناوينها الرئيسية الى مجموعتين. اذ ركزت المجموعة الأولى ومنها ديلي تلجراف وفايننشال تايمز على موافقة المملكة العربية السعودية من حيث المبدأ شراء طائرات بريطانية بقيمة تزيد على الف مليون جنيه استرليني. وقالت ديلي تلجراف ان قيمة صفقة الطائرات تبلغ ثلاثة الاف مليون جنيه. لكن الصحيفة تناولت في العنوان نفسه الهجوم الذي شنته اسرائيل على بريطانيا بسبب صفقات الاسلحة التي تزمع بيعها الى السعودية والأردن.

● وكانت عناوين المجموعة الثانية من الصحف وعلى راسها التايمز والجارديان عن تطورات الأزمة بين بريطانيا والاتحاد السوفياتي بسبب قضية الجاسوس السوفياتي الذي التجأ الى بريطانيا. وقالت التايمز ان من المتوقع ان تعلن وزارة الخارجية البريطانية عن المزيد من الاجراءات الانتقامية من موسكو التي طردت عددا من الدبلوماسيين البريطانيين بعد لجوء جورديفسكي.

● واهتمت فايننشال تايمز بخبر قالت فيه ان بنك التنمية الامريكي (الذي يرعى المشاريع في القارتين الامريكيتين) انتقد سياسة صندوق النقد الدولي تجاه الدول المدينة وحذر من ان اجراءات الصندوق تؤدي في الواقع الى زيادة التضخم المالي والاضرار بالنمو الاقتصادي في البلدان التي يفرضها المال بشروطه.

● ومن اهم اخبار الجارديان تطورات الأزمة بين فرنسا ونيوزيلندة اثر الدعوة التي وجهها الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الى زعماء دول منطقة المحيط الهادىء الجنوبي ـ حيث تجري فرنسا تجربة نووية ـ الى زيارة موقع التجربة. ولكن رئيس وزراء نيوزيلندة ديفيد لانجي وصف زيارة ميتران المنطقة بأنها عملية من «الكر والفر» وانتقد فرنسا لتجاهلها اقتراحه عقد اجتماع بين زعيمي البلدين لبحث الأزمة.

● وذكرت التايمز في خبر لها ان الطائرة الامريكية من طراز دي سي ٨ التي غادرت تبريز بشمال غرب ايران صباح الأحد وقيل انها «فقدت» هبطت بصورة سرية في مطار اللد. وقد حولت الطائرة خط رحلتها الذي كان سيأخذها الى ملقا باسبانيا، فجأة بينما كانت في الأجواء التركية. ولكن السلطات الاسرائيلية لم تكشف شيئا عن حمولة الطائرة او الأشخاص الذين عليها.

● وتناولت الصحف الامريكية اخبار جنوب افريقيا فقالت نيويورك تايمز ان زعماء النظام العنصري انتقدوا بشدة رجال الأعمال البيض الذين اجتمعوا الى وفد من حزب المؤتمر الوطني الافريقي المحظور الذي يقاتل ضد النظام العنصري قرب مدينة لوساكا عاصمة زامبيا اخيرا في محاولة للبحث عن حل للأزمة المستعصية في جنوب افريقيا.

● اما وول ستريت جورنال فقد نقلت نبأ فوز رئيس الوزراء السويدي اولاف بالمة في الانتخابات العامة ولكن حكومته لن تتمتع بنفس العدد من المقاعد البرلمانية التي كانت تحظى بها في السابق بعد ان احرزت المعارضة نجاحا في عدد من الدوائر الانتخابية.

نيويورك تايمز: بوتا يتغزل بالاصلاح

علقت صحيفة نيويورك تايمز على الاصلاحات الأخيرة التي اعلن عنها رئيس حكومة جنوب افريقيا بيتر بوتا في محاولة لتخفيض حدة النظام العنصري فقالت ان الخطوات التي يتخذها النظام تخضع للسيطرة الى الدرجة التي لا يملك المرء الا ان يتساءل ما الذي يقصده النظام من خطوته؟

فاذا اخذنا على سبيل المثال القانون المهين الذي يتحكم في سفر السود ودخولهم منطقة او اخرى الذي نادت لجنة الرئيس الاستشارية الان بالغائه لأنه مهين الى الدرجة التي يسجن معها في كل سنة حوالي ثلاثمائة الف من السود «لمخالفتهم» القانون لوجدنا ان بوتا نفسه هو الذي طمس حكم اللجنة لأنه رفض الاجتماع الى زعماء السود ـ كما اوصت اللجنة ـ لبحث الاصلاحات. وفي هذا ما يدفع المرء الى الاعتقاد انه حتى الاصلاحات الحقيقية ليست سوى تنازلات مسعورة تحت ضغط ومن اجل حماية بقية خصائص النظام العنصري.

وضربت الصحيفة امثلة اخرى على تراجع بوتا عن وعود اصلاحية اخرى وقالت: ان الكلمات الضبابية والمناورات الملتوية تخفي هدفا للنظام. فالنظام يريد ان يتجنب التعرض للعقوبات الدولية ولذا فهو يعلن عن قرار اصلاح سرعان ما يخفف بنفسه من فعاليتها.

وقالت الصحيفة ان هذا التكتيك ربما كان يساعد في الماضي على حماية التمييز العنصري الرسمي. الا ان سكان جنوب افريقيا يدركون الان ويعرفون ان حالة الطوارىء التي اعلنها النظام اخيرا جاءت لتعطي الاشارة على بدء نهاية التمييز العنصري والعرقي.

وفي هذا ما يظهر ان مفاهيم الحكومة في جنوب افريقيا لم تصل بعد الى مفاهيم رجال الأعمال الذين اجتمعوا اخيرا الى ممثلي المؤتمر الوطني الافريقي. وعلى بوتا ان يدرك انه ليس امامه وسط جو الاضطرابات والاحتجاجات الحالية سوى طريق واحد لكسب ثقة السود في البلاد. ذلك الطريق هو الغاء قوانين التمييز العنصري والبدء في محادثات مع زعماء السود لبحث مشاركتهم في السلطة السياسية.

لوموند

فشل اطلاق الصاروخ «اريان» لا يعني ان اوروبا خسرت المعركة

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا حول فشل الصاروخ الاوروبي «اريان» تحت عنوان «التحدي الكبير» جاء فيه:

مع فشل انطلاقته الـ ١٥ عرف الصاروخ «اريان» اول تراجع له.

هذا التراجع مهما كان مشؤوما خاصة في الوقت الذي يخوض الصاروخ الاوروبي معركة ضارية مع المكوك الامريكي حول اطلاق الأقمار الاصطناعية ليس بكارثة. ان صاروخ «اريان» اتم وبنجاح ٧ طلعات بينما الصواريخ الامريكية برهنت في طياراتها الأخير بان التكنولوجيا الامريكية بعيدة كل البعد عن الكمال. المعركة التجارية بين الامريكيين والاوروبيين ستشتد لكن المسؤولين عن صاروخ «اريان» مع لائحة المطالب لاطلاق اقمار اصطناعية للاتصالات يجب ان لا يقلقوا لطريقة تمويله وبالتأكيد شرط اكتشاف اسباب فشل الانطلاقة الأخيرة واصلاحها.

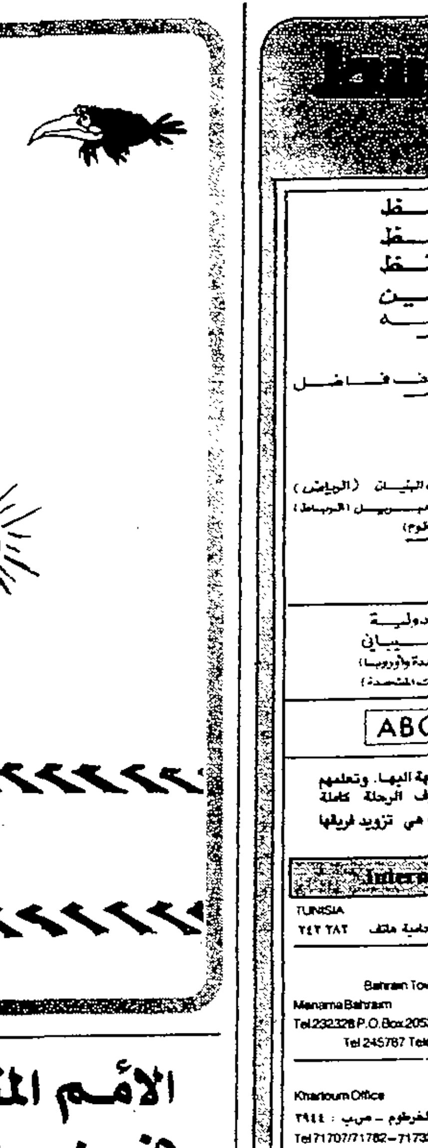
هذا الفشل يجب ان لا ينسينا ايضا ان فرنسا اصبحت وبعد ٢٠ عاما الدولة الفضائية الثالثة بعد الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي. انها هي التي دفعت الدول الاوروبية الأخرى على المغامرة في هذا الحقل والتي تعي اليوم ما يمثله وما سيمثله هذا الحقل في المستقبل لأن الصناعة الفضائية تساوي الآن ما كانت تمثله بالنسبة للدول الغربية صناعة السيارات في الماضي.

واضافت «لوموند» تقول: ما من احد ينكر ان الولايات المتحدة مع اسطولها الفضائي وما حققته في مجال الفضاء تتقدم في الوقت الحالي وبكثير على الاوروبيين. لكن هؤلاء وتحت الضغط الفرنسي الذي يقدم في هذا المجال ٦٠٪ من الجهد المالي والصناعي للقارة القديمة قبلوا عمليا بالاشتراك في مشروع فضائي لعام ١٩٩٨ يتعلق بصاروخ أريان «٥» الخارق وبمحطة فضائية «كولومبس».

انه مشروع طموح لكنه حيوي بالنسبة لأوروبا. مشروع طموح لأنه يتطلب كي ينجح جيدا تصميما سياسيا لا يخطىء لجميع الدول المشتركة فيه وتعاونا صناعيا وثيقا خاصة بين المانيا الاتحادية وايطاليا واستثمارا ماليا كبيرا.

وهو حيوي لأن هذا الرهان الفضائي سيجبر اوروبا على تحقيق تكنولوجية متقدمة لمواجهة التحدي الامريكي. واذا لم تفعل اوروبا ذلك فانها سترى نفسها وللأبد بعيدة عن المغامرة الصناعية للقرن المقبل التي ستكون صناعة غزو الفضاء.

وختمت «لوموند» تقول: امام هذه الحتمية الكبرى بالنسبة لفرنسا واوروبا يبقى فشل الاطلاقة «الـ ١٥» لصاروخ اريان حادثا صغيرا كي لا نقول تافها. انه لا يؤثر على مهنة «اريان» التجارية التي يجب الا تستلزم اعادة النظر في برنامج الفضاء الاوروبي في السنوات العشرين المقبلة.



العالم العربي

محمود كحيل

الشرق الأوسط

الناشـران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير: احمد اصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب
المسؤولون عن التحرير: طلال خالد حافظ (واشنطن) — خالد محمد باطرفي (جدة) — حامد البنيان (الرياض) — جمال خاشقجي (القاهرة)...
المسؤول الفني: محمود كحيل — السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ — مسؤول الانتاج: محمد المصلاح
تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني — المدير العام: بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا) — المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)
تخضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.
International Offices
المملكة المتحدة: UK Main Office - London, Arab Press House 184 High Holborn London WC1V 7AP Tel. 01-831 8181 Telex 869272 ARABNS G
المملكة العربية السعودية: Saudi Arabia Offices — مكتب جدة — Telex 404397 ARBUS SJ — مكتب الرياض Riyadh Office — Telex 201660 MURADS J — مكتب المنطقة الشرقية Alkhobar Office
تونس TUNISIA
الخليج: Gulf Regional Bureau: Bahrain Tower Building - Manama Bahrain Tel 232328 P.O. Box 20534 Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS BN
السودان: Khartoum Office Tel 71707/71782-71732
المغرب MOROCCO Rabat Office Tel 303612/3
الولايات المتحدة U.S.A Houston Office 2100 West Loop South, Suite 1525 Houston, Texas 77027 Tel (713) 9610245
Washington Office 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004. Tel (202) 636-7163 Telex 897063 ARAB
جمهورية مصر العربية EGYPT Cairo Office ٢١ شارع جزيرة العرب، مدينة المهندسين ـ الدقي
الجمهورية العربية اليمنية: صنعاء ـ شارع حدة ـ عمارة علي صالح
ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassem El-Khazen
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم: لندن: برو بوك ليمتد ـ باريس: اوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع Saudi Publications Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

كلام في السلاح

المملكة العربية السعودية تشتري السلاح حيث تريد وتنوعه حسب متطلباتها وتمارس في ذلك ما هو في مصلحتها الدفاعية والاستراتيجية. المملكة واسعة الارجاء وواقعة على ملتقى قارتين وعلى ملتقى عدة بحار وعلى مقربة من عدة مضائق، وهذه مسائل ذات اهميات عند المتعاطين بالاستراتيجيات السياسية ـ العسكرية ذات الطابعين الاقليمي والعالمي.

السلاح البريطاني الذي تشتريه السعودية هو جزء من كل، وهذا ليس الاول من نوعه ولن يكون الاخير. المملكة اشترت السلاح من مختلف بلدان العالم الغربي وفقا لمتطلباتها واحتياجاتها الاستراتيجية، وهي في ذلك اخرجت نفسها مما يسمى الاحتكارات التسليحية الحاصلة مع بعض البلدان الاخرى كما اوقفت كثيرين عند الحد الفاصل في مسألة التدلع او التشنج.

بقي ان اعتراض اسرائيل على بريطانيا هو من النوع الذي كان متوقعاً، لأن هذا النوع من التصرف اصبح تقليدا معروفا. اما ان تقول اسرائيل ان هذه الصفقة تؤدي الى الاختلال في توازن القوى العسكرية في المنطقة فان في هذا الكلام من القحة ما يتجاوز كل معقول. ليس من المنطقي ولا من المقبول أن يكون تسلح دولة واحدة من ثلاثة ملايين نسمة متعادلا مع تسلح عدد من الدول يتجاوز مجموع سكانها المئة مليون، وليس من المنطقي ولا من المقبول ان تتسلح اسرائيل لممارسة العدوان على جيرانها والا يتسلح العرب للوقوف في وجه الاعتداءات الاسرائيلية اضافة الى ممارسة صمودهم في عدد وفير من القضايا العسكرية ذات الطابعين الاقليمي والعالمي.

لقد آن الاوان ليلتزم كل طرف حده، دلعا او تشنجا على السواء.

سلامة السفر بالطائرات

هل من المفروض تكسير طائرات الركاب التي تنقضي على طيرانها خمس عشرة سنة ام من المفروض التعامل مع هذه الطائرات بحسب عدد الساعات التي حلقت فيها ؟

الموضوع حساس لدى كثيرين ممن بدأوا يرتعبون من كثرة سقوط الطائرات في الآونة الاخيرة وسقوط مئات الضحايا من الركاب، كما انه اساسي لدى الحكومات وشركات انتاج الطائرات وشركات الخطوط الجوية.

في اجتماع اتحاد النقابات العالمية بمدينة تولوز الفرنسية قال الامين العام لاتحاد نقابات عمال الصلب، الذي يضم اربعة عشر مليون عضو بينهم مليون واربعمئة عامل في شركات صناعة الطائرات، ان المطلوب هو انهاء خدمات كل طائرة انقضت على صنعها خمس عشرة سنة وانه يتوجب وضع حد للتقاعس في الصيانة ولتجاهل ما يسمى «اصابة المعدن بالتعب».

الدوائر الحكومية الاميركية ذات العلاقة بالسلامة الجوية تقول من جهتها ان تكثيف الرقابة على الصيانة هو الاهم وان الالتزام بجداول تغيير قطع الغيار بحسب ساعات الطيران هو الجواب الاساسي. فمن الجائز ان تكون الطائرة قديمة الصنع لكن ذلك لا يعني ان ساعات طيرانها قد وصلت الى الحد العالي.

قد يقال ان الجدل تقني بحت، ومع ذلك فهو مفيد. واذا قيل ان الجدل هو في النهاية مسألة سلامة عامة، فهو ايضا مفيد. واذا ما كانت المسألة حساسة بالنسبة الى شركات صنع الطائرات أو الى شركات الخطوط الجوية، فالافادة تكون في ازالة جميع العوائق التقنية والنفسانية.

المهم في النهاية هو ان يشعر الانسان المعاصر بالامان والسلامة خلال السفر الجوي الذي صار جزءا اساسيا من مستلزمات العصر الحديث.

الأمم المتحدة ترى التمييز العنصري في جنوب افريقيا وتعمى عنه في اسرائيل

بعث جيمس كابلنغر رئيس كلية يونيتي في بلدة يونيتي بولاية ماين رسالة الى صحيفة اميركية ذائعة قال فيها:

ان المجتمع الاميركي يميل نحو الانقسام، فاذا وجدنا منظمة، مثل الامم المتحدة، او علاقة، مثل الزواج، وقد عجزت عن خدمة اغراضنا بالكامل فاننا نتركها ونأخذ نبحث عن شيء افضل. ومقال ستيف تشارنوفيتز يمثل هذا الاتجاه فهو غير راض عن الامم المتحدة لذلك فهو يقترح تشكيل منظمة اخرى يرضى عنها الغرب تماما. كيف يمكن لمثل هذه المنظمة احتواء الانظمة السياسية والثقافات المختلفة، ان المقال «وحدة الديمقراطيات» لا يرد على ذلك، وانا ارى ان العالم بحاجة الى اتفاق لا انقسام جديد.

وقد كتبنا في كل ذكرى للامم المتحدة، ونعود مرة اخرى هذه السنة، الى موضوع اعترف به اخيرا رئيس جمعية اميركية فعندما كانت الولايات المتحدة تسيطر على الامم المتحدة تماما، وتضع في جيبها نحو ٤٠ دولة من اصل ٥٠، لم تكن تجد في المنظمة العالمية اي عيب. ثم اخذت الدول المستعمرة تستقل تباعا، ولم نصل الى نهاية الستينات حتى كانت حركة عدم الانحياز تمثل اكبر تكتل في الامم المتحدة، وضاعت السيطرة الاميركية على المنظمة، وبالتالي خف اهتمامها بها.

وهكذا فبعد ان كان يمثل الولايات المتحدة اشخاص من مستوى ادلاي ستيفنسون، اصبح هناك مغمورون من نوع تشارلز بوست، ثم اشرار من نوع باتريك موينهان وجين كيركباتريك، ومع ان فيرنون والترز خلف هذه الاخيرة، فان علينا ان ننتظر لنرى اذا كان سينجح في السياسة العلنية المكشوفة كما نجح كمبعوث سري لبلده مع خلفيته في القوات المسلحة والمخابرات.

المهم انه اذا كانت الولايات المتحدة قد بدأت تفقد اهتمامها بالامم المتحدة مع فقدها السيطرة عليها عندما تجاوز الاعضاء المئة بعد تصفية الاستعمار في أواخر الخمسينات وأوائل الستينات، فقد جاءها في السبعينات سبب مهم آخر للوقوف موقف العداء ضد الامم المتحدة هو اعتبار الجمعية العامة، الصهيونية، رديفا للعنصرية، وبدء عزلة اسرائيل وسط المنظمة العالمية، مما جعلها شبيهة بحليفتها جنوب افريقيا.

والغريب في الامر ان الولايات المتحدة لم تعارض موقف الامم المتحدة من جنوب افريقيا، غير انها هددت بالانسحاب من المنظمة العالمية اذا طردت اسرائيل، ثم انسحبت فعلا من بعض الوكالات المختصة او جمدت اسهامها فيها بمجرد ان جمدت هذه عضوية اسرائيل او طردتها.

غير ان الادارة الاميركية التي فرضت اخيرا عقوبات بسيطة على جنوب افريقيا تحت ضغط الرأي العام الاميركي والعالمي، قد تجد صعوبة متزايدة في المستقبل في التفريق بين جنوب افريقيا واسرائيل لان الشبه بينهما لا يمكن تجاهله، ولان تعاونهما العسكري والاقتصادي يثبت اوجه الشبه بين النظامين ولا ينفيها.

وكانت جريدتنا هذه قد نشرت في الشهر الماضي ترجمة لمقال كتبه مارك بروزونسكي، وهو يهودي اميركي بدأ عمله في الترويج لاسرائيل قبل ان تفتضح له سياستها، وقال فيه بصراحة كاملة ان اسرائيل «تشبه كثيرا» جنوب افريقيا.

وقرأت قبل يومين الرد اليهودي على بروزونسكي وجميع الكتاب الذين يرون رأيه، وكان على لسان ابنر وايس، وهو حاخام من لوس انجليس نشأ في جنوب افريقيا، ثم هاجر الى اسرائيل، قبل ان يستقر به المطاف في كاليفورنيا.

ورغم ان بروزونسكي أورد اوجه الشبه بين اسرائيل وجنوب افريقيا واحدا بعد واحد، فان وايس اكتفى بالرد عليه خطابيا فدافع عن اسرائيل بعاطفة وقال انه لا يجوز صبغها بالريشة نفسها كجنوب افريقيا، الا ان دفاعه كان من الوقاحة ما يستحق التسجيل فقد قال انه لم يوجد بلد مسيحي او مسلم واحد نظم عملية ضخمة بالطائرات لنقل الجياع والمضطهدين رغم انه يعاني من ضائقة اقتصادية كبيرة.

واتوقف لحظة لاقول انني سمعت بعض العرب من انصاف المتعلمين او ادعياء العلم ومن المتفرنجين السخفاء يعجبون بالعملية الاسرائيلية، مع ان الواضح انها مثل صفيق آخر على مساواة الصهيونية بالعنصرية، فاسرائيل لم تنظم حملة لنقل المضطهدين والجياع اليها، وانما نظمت حملة لنقل اليهود. واتمنى لو أن المحرر يضع خطا تحت كلمة اليهود هذه فاسرائيل لا يهمها الجياع او المضطهدون، وانما هي مسؤولة عن اليهود، او تعتبر نفسها كذلك، وفي هذا تكمن العنصرية التي يقوم الفكر الصهيوني عليها.

وبالمقابل فالدول المسيحية، والحاخام يقصد الدول الغربية، ارسلت المساعدات الى جميع الجياع في اثيوبيا ولم تميز بين دين ودين او عرق وآخر. وفعلت الدول المسلمة افضل منها، فبعض هذه الدول فقير فعلا، ومع ذلك فقد ارسل المساعدات الى الجميع. والسودان الذي يعاني من ضائقة اقتصادية حقيقية استقبل عشرات الوف الجياع، حتى وهناك مجاعة في ارضه. اما المملكة العربية السعودية، وهي احدى ابرز الدول الاسلامية، فقد أرسلت من المساعدات ما يعكس قدرتها الاقتصادية، ولم تشترط ان يسأل الجائع عن دينه قبل ان يطعم او يترك ليموت.

ولا يغيظني كلام الحاخام، فهو في النهاية حاخام، بقدر ما يغيظني ذلك الكلام الذي سمعته من بعض العرب حين نقل الفلاشا الى اسرائيل، رغم عنصرية المساعدات اليهودية، وانسانية وعالمية المساعدات الاسلامية والغربية.

على كل حال قال الحاخام في رده ان «مزاعم» التعاون بين اسرائيل وجنوب افريقيا تدحضها الارقام، واضاف يقول ان اسرائيل تصدر اربعة اعشار واحد بالمئة فقط الى جنوب افريقيا، وتستورد سبعة اعشار واحد بالمئة منها.

ولدينا رقمان آخران للتجارة بين البلدين من احصاءات الامم المتحدة هما واحد بالمئة للصادرات الاسرائيلية الى جنوب افريقيا واثنان بالمئة للواردات الاسرائيلية منها.

وبالطبع فالرقمان هذان صغيران جداً، حتى وهما ضعفا ما زعم الحاخام، الا ان ما اغفل الحاخام ذكره، وما لا تكشفه لعبة الارقام هذه هو ان اسرائيل وجنوب افريقيا لا تكشفان ابدا حجم تجارة الألماس والسلاح بين البلدين، وهما اساس العلاقة التجارية بينهما.

وتمارس جنوب افريقيا سياسة الكتمان المطبق ازاء تجارة الألماس لحماية السوق، غير ان المعروف هو ان ٧٥ بالمئة من جميع الألماس المصقول في العالم يمر باسرائيل، وان ٥٠ بالمئة من هذا الألماس يصل اليها مباشرة من جنوب افريقيا.

(تتوقف هنا قليلا لنخاطب العربي الذي بقيت عنده ذرة من الوطنية فنقول اننا نتمنى عليه لو يقاطع الألماس، فلا يشتري القادر لزوجته منه شيئا، والسبب ان اية قطعة يشتريها ستعني ربما لاسرائيل، ثم ان الألماس على شفير انهيار قد يجعله في مستوى الاحجار شبه الكريمة، والسبب ان ما يستخرج منه كل سنة، خاصة في الاتحاد السوفياتي، يبلغ عدة اطنان، فلم يعد ذلك المعدن النادر الذي كان. وجنوب افريقيا تبقيه نادرا بالسيطرة على ما يوزع منه كل سنة ويجاريها الاتحاد السوفياتي في ذلك، غير ان الحقيقة الاكيدة هي ان احتكاره قد لا يستمر الى الابد).

واذا ادرك القارىء ان الألماس هو التجارة الثانية في اسرائيل بعد السلاح فانه سيقدر عند ذلك مدى زيف الارقام الرسمية التي تستخدم لاظهار ان العلاقة التجارية بين تل أبيب وبريتوريا محدودة وضعيفة. ولعل اهم ما في ارقام تجارة السلاح ليس حجمها الكبير، بل أن اسرائيل وجنوب افريقيا تتعاونان في مجال الاسلحة النووية، ويرجح الخبراء انهما اصبحتا تملكان القنبلة الذرية.

في الصميم

واختم للقراء اليوم بمقال ساقر قرأته في مطبوعة للعرب الاميركيين لا يفهم الا اذا قرىء حتى نهايته. المقال هو :

ربما فركت عينيك غير مصدق وانت تقرأ الخبر التالي في جريدة الصباح :

واشنطن، ١٤ حزيران (يونيو) : سحبت الولايات المتحدة اليوم سفيرها من اسرائيل احتجاجا على الغارات العسكرية الاسرائيلية ضد لبنان هذا الصباح، وفي الجولان في الشهر الماضي.

وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية «ان العمليات العسكرية الاسرائيلية اثارت اسئلة مهمة بشأن تصرف الحكومة الاسرائيلية وسياستها».

واضاف الناطق يقول ان حكومته «ترفض بشدة سياسة تنقض هدف العثور على حل عن طريق التفاوض لانهاء اعمال العنف في الشرق الاوسط».

وكانت القوات الاسرائيلية قد دخلت صور ودمرت بيوت المقاومة فيها وقتلت ١٦ شخصا، وذلك بموجب سياسة دخول البلدان العربية لمهاجمة قواعد منظمة التحرير الفلسطينية.

وبالطبع فالقارىء لن يجد ما سبق في صحيفة اميركية غير اننا في الواقع اخذنا خبرا نشرته جريدة نيويورك تايمز ثم حولنا بريتوريا الى تل أبيب، وجنوب افريقيا الى اسرائيل وبوتسوانا الى لبنان، وانغولا الى الجولان، وغابورون الى صور، والمؤتمر الافريقي الوطني الى منظمة التحرير الفلسطينية.

وما سبق يغني عن مقال كامل.

الشك اسمه التاريخ

بقلم: صلاح قبضايا

بوفاة المرحوم الشيخ احمد حسن الباقوري انقطعت مذكراته التي كان ينشرها على صفحات جريدة «المسلمون» بعنوان «ملامح ذكريات». ووقف الباقوري عند حقبة مهمة جداً من التاريخ المعاصر، وهي الفترة التي شهدت محاكمات الاخوان المسلمين واعدام بعضهم، واعتقال الآخرين عقب حادث المنشية الشهير الذي اختلفت حوله الآراء وتباينت التفسيرات !

ويروي الشيخ الباقوري ـ رحمه الله ـ في السطور الأخيرة التي خطها قبل وفاته بأيام ـ أن جماعة الاخوان هي المسؤولة بالفعل عن محاولة اغتيال الرئيس المصري السابق جمال عبد الناصر، وأن احد اعضائها هو الذي اطلق الرصاص عليه، وأنه «قد يكون من الذين تخرجوا من مدرسة الاخوان المسلمين، وقد يكون مخدوعاً مغرراً به رجاء ثواب أو خوف عقاب».

وأدلة الباقوري على ذلك ان تلك كانت طريقة الاخوان في الأخذ بثأرهم، وأنه خبرهم وعرفهم وكان منهم، وأن «الذي يعرفه الناس عن الاخوان المسلمين انهم لا يدعون فاتكاً بهم أو ناصبا نفسه لمعاداتهم حتى يأخذوا بثأرهم منه، وعلى هذه الطريقة ساروا، فأطلقوا عليه الرصاص في ميدان المنشية وهو يخطب الحشد الحاشد في الميدان».

الباقوري متهماً

وهناك وجهة نظر اخرى تفند هذا الاتهام وتحاول تبرئة الاخوان المسلمين من محاولة اغتيال عبد الناصر في ميدان المنشية بمدينة الاسكندرية، ومما يقول به اصحاب هذا الرأي ان الشيخ الباقوري كان يتخذ موقفا معاديا من الاخوان المسلمين بعد ان انشق عنهم أو أقالوه من بين صفوفهم يوم قبوله منصب وزير الأوقاف في حكومة عبد الناصر العسكرية. ويذهب بعضهم الى ابعد من ذلك بكثير بزعم ان الباقوري كان يعلم مسبقا بمذبحة الاخوان، وأنه مهد لها في اليوم نفسه الذي اطلق فيه الرصاص على عبد الناصر عندما وقف خطيبا في حفلة المحامين بفندق سيسيل بالاسكندرية ونظم بيتين من الشعر هما :

تمناني ليلقاني أبي
رددت وأينما مني ودادي
أريد حياته ويريد قتلي
عذيرك من خليلك من مرادي

ويقول اصحاب هذا الرأي إن من المنطقي أن يؤازر الباقوري عبد الناصر، وأن يعادي جماعته التي انشق عنها ويقف في مواجهتها، وأنه لن يجد مناصا من ان يدافع الآن عن عبد الناصر وعن نظامه وعن الحادث المفتعل الذي شارك في الاعداد له.

غير ان هذا القول ليس بالعدل، لأن الرجل اختلف مع عبد الناصر اكثر مما اختلف مع غيره، وعانى من قسوة احكامه اكثر مما عاناه من الجماعة. وقد تضمنت ذكريات الباقوري التي نشرتها «المسلمون» نقدا مريرا لجمال عبد الناصر وأسلوبه في الحكم. ومن ذلك ـ على سبيل المثال ـ ما يراه الباقوري من اعتزاز عبد الناصر بالحكم «والتوسع في نشر الجاسوسية فقد اقترن في اذهان الناس بأنه كلما استطاع الجاسوس ان ينصب شركاً لأحد خصوم الثورة كان اولى بالرعاية له والثقة به. وكان بعض هؤلاء يصطنعون في كل بيت وكل مكتب اصدقاء لهم يأتون بالأخبار لقاء اجر معلوم. وقد نشأ عن ذلك ان اصبح الولد يتجسس على ابيه، والأب يتجسس على ابنه، والجميع ينتظرون من الدولة حسن المثوبة وجزيل العطاء».

دعوى التبرئة

ومن ناحية اخرى تشهد الآن ساحات المحاكم دعوى يطلب اصحابها الحكم بتبرئة الاخوان المسلمين من محاولة اغتيال عبد الناصر في المنشية والتي جرت منذ ما يقرب من ثلاثين عاماً. ويستند اصحاب هذه الدعوى في دعواهم على أن عبد الناصر اصطنع هذا الحادث حتى يتقبل منه الرأي العام ما تلى ذلك من اعمال البطش والتعذيب التي تعرض لها اعضاء جماعة الاخوان المسلمين.

ومن بين الأدلة التي تنظرها المحكمة، وقائع كثيرة احاطت بالقضية وظللتها بالكثير من الشكوك مثل اختفاء السلاح المستخدم في المحاولة ثم ظهوره في القاهرة والادعاء بأن الذي وجده احتفظ به ليقدمه بنفسه الى جمال عبد الناصر، وأنه سافر من الاسكندرية الى القاهرة سيراً على الأقدام (٢٤٠ كيلومترا) لأنه لا يملك ثمن تذكرة القطار !

وقد خرجت صحف القاهرة يومئذ بقصص وتفاصيل كثيرة، مبالغ في بعض رواياتها، ومن تلك القصص ان الرجل ـ بطل قصة السير على الأقدام من الاسكندرية الى القاهرة ـ اخذ يروي كيفية عثوره على المسدس الذي اطلق منه محمود عبد اللطيف الرصاص على عبد الناصر، وكيف انه أخفاه(!) وكيف خرج به من مكان الاحتفال دون ان يتنبه اليه احد (!) وروى بطل القصة ـ في مؤتمر صحفي حضره كبار الصحفيين المصريين وبعض المراسلين الاجانب ـ تفاصيل رحلته على شريط القطار ماراً بالنجوع والكفور والقرى والمدن، مخترقا الوجه البحري لمصر وفي جيبه المسدس الذي انطلق منه الرصاص على عبد الناصر (!).

> رئيس تحرير الزميلة «المسلمون»
> ● بدأ عمله الصحفي بجريدة الأخبار القاهرية عام ١٩٥٥.
> ● يحمل درجة الدكتوراة في الاعلام من جامعة القاهرة والماجستير في الصحافة والماجستير في التاريخ من معهد الدراسات والبحوث الافريقية.
> ● قام بتدريس التحرير والاخراج الصحفي في جامعات القاهرة واسيوط والازهر، ثم في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في الرياض.
> ● كان اول رئيس تحرير اول صحيفة حزبية تصدر في مصر عام ١٩٧٧.
> ● له عشرة مؤلفات، خمسة منها تتناول قضايا سياسية.

أوسع عملية اعتقال

ويتحدث اصحاب الرأي عن قرائن اخرى تظلل قصة محاولة قتل عبد الناصر بظلال كثيفة من الشكوك. ومن ابرز تلك القرائن قيام رجال الشرطة العسكرية والمباحث السياسية ـ التي عرفت بعد ذلك باسم المباحث العامة ـ باعتقال عدة آلاف من المنتسبين الى جماعة الاخوان المسلمين في ساعات قليلة. وبالتحديد في الفترة التي تلت اطلاق الرصاص على عبد الناصر في المنشية مساء، وقبل فجر اليوم التالي (أقل من ٥ ساعات).

ويقول هؤلاء انه ليس من المعقول ان يتم في هذا الوقت القصير حشد هذا العدد الهائل من رجال الشرطة بسياراتهم واسلحتهم، وتزويدهم بالأسماء والعناوين، وتوزيعهم على مناطق مصر المختلفة، وتحديد مسؤولية كل فرقة منهم والأماكن التي سيذهبون اليها والشخصيات التي يتم اعتقالها، ثم ينقل المعتقلون الى اماكن محددة بذاتها، كل ذلك دون ان يكون هناك اعداد مسبق !

ومهما بلغت كفاءة وامكانات اجهزة الأمن، فسيبقى من المستبعد ان تقوم باستدعاء الرجال وتكليفهم بالمهمات وتحديد الأهداف... والتنفيذ، قبل ان تشرق الشمس !

وهناك روايات كثيرة يدعي اصحابها أن عمليات اعتقال الاخوان قد بدأت بالفعل قبل لحظات من اطلاق الرصاص على عبد الناصر، وأن الخطة كانت موضوعة على اساس التحرك في توقيت معين وليس عقب سماع صوت الطلقات من اذاعة القاهرة ! وقد اكد احد اصحاب المكتبات في مدينة بورسعيد انه وجد رجال الشرطة في بيته يبعثرون الأثاث ويجمعون كل كتاب وكل ورقة، ثم يسوقونه الى المعتقل، بينما عبد الناصر يبدأ خطابه في الاسكندرية. ووجد الاخوان في ذلك ادلتهم على أن الأمر برمته مفتعل ومصطنع.

ورغم وجاهة هذا الرأي وقوة منطقه، فسيظل لشهادة الشيخ احمد حسن الباقوري قوتها ومصداقيتها، خاصة انها تأتي وقد زال عنه كل تأثير لأي ضغط من أي موقع، بل والأقرب الى التصور ان يكون قد توفي وفي نفسه شيء من جمال عبد الناصر، بل أشياء.

موقف هنداوي دوير

وهناك واقعة لم يذكرها الشيخ الباقوري في مذكراته، وربما لم يمهله الأجل حتى يرويها، أو قد يكون انتوى ان يعود اليها في حلقة تالية، وهي واقعة هنداوي دوير.

لقد تقدم المرحوم هنداوي دوير ـ تلقائيا ـ ليسلم نفسه الى سلطات الأمن، معترفا بأنه هو وحده صاحب «المؤامرة»، وأنه وضع خطة اغتيال عبد الناصر بدون علم المرشد العام للاخوان، ومن دون علم جميع اعضاء مكتب الارشاد العام ايضا، وأنه وحده المسؤول عن كل شيء. وقد دعيت يومها اجهزة الاعلام العربية وغير العربية للقاء هنداوي دوير وتسجيل اعترافاته التي تمت بعد ساعات قليلة جدا من قيامه بتسليم نفسه وقبل ان يتعرض لأي عمليات تعذيب.

ولا يمكن ـ بالطبع ـ الرد على ذلك بدعوى ان هنداوي كان يريد ان يفتدي بنفسه كل اعضاء جماعة الاخوان الذين انتوى عبد الناصر اعتقالهم أو اعدامهم، لأن افتعال تمثيلية محاولة الاغتيال سيكون هدفها ـ بالضرورة ـ تصفية جماعة الاخوان المسلمين.. ولن يقبل بالتالي فداء من هنداوي أو من غيره.

وزعماء الاخوان المسلمين لم يجدوا لواقعة هنداوي تفسيراً حتى الآن.. ولم يستطع احد ان يحسم الأمر ويجد رداً واضحا حاسما عن السؤال الذي يتردد حول من المسؤول عن محاولة اغتيال عبد الناصر في المنشية ؟!

وسيبقى الشك ما بقي التاريخ..

يوميات

أحمد بهاء الدين



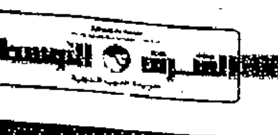
حرب الجواسيس
ـ ١ ـ

يسمونها «الحرب المستمرة». فالحرب العسكرية تتوقف. ولكن الدول وهي في لحظة توقيع معاهدة او صلح مثلا، تكون قد بدأت في استئناف الحرب الأخرى المستمرة. الحرب السرية.. حرب الجواسيس...

وكل الدول ـ كقاعدة ـ تتجسس على بعضها البعض، حتى الحلفاء. فالتجسس ليس قاصرا على دول الاعداء، ولكن يشمل الجيران مثلا، ويشمل الداخلين في احلاف مشتركة مهما كانت عميقة: فلا تتجسس روسيا على انجلترا فقط، ولكن امريكا ايضا تتجسس على انجلترا. بشكل آخر طبعا. فهناك بين الحلفاء ما يتبادلونه من معلومات. ولكن كل طرف يهمه ان يستوثق دائما من ادق خلجات الطرف الآخر.

بل انه من حقائق عالم التجسس انه كلما توثقت علاقة التحالف، كلما كان كل حليف حريصا على التجسس على حليفه. فالكثير جدا من اسرار امريكا العسكرية والعلمية والتكنولوجية مثلا، تعطيه لأعز حلفائها كانجلترا والمانيا الغربية. ولهذا السبب بالذات، تكون اشد حرصا على التأكد من عدم تسرب هذه الأسرار عن طريق انجلترا او المانيا الى المعسكر المعادي. فأجهزة تجسسها تراقب اجهزة انجلترا والمانيا مثلا في هذه الحالة.. وهكذا...

ومن ناحية اخرى، كل حليف، مهما انفتح على حليفه، لديه ما يجب ان يخفيه عنه. سرا عسكريا او كشفا علميا او فكرة قرار سياسي. فامريكا في عهد ايزنهاور مثلا، كانت تشرك اوروبا في اكبر قدر من اسرارها العسكرية والتكنولوجية على اساس انهم حلفاء. ولكن الاوروبيين يشكون الآن مر الشكوى من أن ريجان لا يتبع نفس السياسة. ويخفي الكثير عن اوروبا. لأن هذا اسلوب من اساليب السيطرة على اوروبا، والضغط عليها، والتأثير على قراراتها السياسية، عن طريق عدم اشراك الآخرين في مجالات تفوقها الخاصة جدا في بعض الأسلحة. وبعض الخطط الى آخره!..





أحمد محمد جمال

تدريس الدين كمادة اساسية في المدارس !

كثير من البلاد الاسلامية ـ وبخاصة العربية منها ـ لا تفرض «الدين» كمادة اساسية في مدارسها الابتدائية والمتوسطة والثانوية.. في حين تفرض الرسم أو اللغة الاجنبية ـ كالفرنسية او الانجليزية ـ مادة أساسية في المدارس خلال مراحلها الدراسية المختلفة !

بل ان المدارس الثانوية ـ في بعض البلاد العربية ـ تدرس الغزل والوصف المكشوف لطلابها ضمن مادة الأدب.. وقد شكا من ذلك بعض الطلاب أنفسهم !

وقد عجبت كثيراً حين قرأت في «الأخبار» يوم ١٤٠٥/١٢/٦ هـ ـ ١٩٨٥/٨/٢٢ م نبأ تحت عنوان : «الدين الاسلامي مادة اساسية في مدارس المانيا الغربية»، ذكرت فيه أن بعض الولايات الألمانية قررت إدخال الدين الاسلامي كمادة أساسية في مدارسها، وذلك بعد ازدياد عدد الطلاب المسلمين بالمدارس الألمانية، وان ولاية هامبورج بدأت باستقدام عدد من مدرسي الدين الاسلامي من تركيا حيث بلغ عدد الطلاب المسلمين من أصل تركي ١٥٠ الف طالب.. بينما يبلغ العدد الاجمالي للطلبة المسلمين من جنسيات مختلفة في المانيا ٧٠٠ الف طالب.

وقلت ـ في نفسي ـ وأنا اقرأ الخبر : اذا كانت المدارس الألمانية تدخل الدين الاسلامي مادة أساسية في مناهجها من أجل الطلاب المسلمين الذين يدرسون بها، أفليس من المستغرب والمستنكر أن لا تهتم الحكومات الاسلامية بتدريس الدين الاسلامي في مدارسها لابناء شعوبها المسلمة.. هؤلاء الابناء الذين هم ثروة بلادهم، وأمل آبائهم وأمهاتهم، ورجال مستقبل الدولة والشعب.. والذين هم في حاجة ماسة، وضرورة ملزمة، إلى معرفة (الاسلام) عقيدة وفقها وسلوكاً ؟

ان الشباب المسلم في العالم الاسلامي يجهل الكثير من عقائد دينه وعباداته وأحكامه وأخلاقه.. ومن هنا جاء انحرافه نحو المبادىء الهدامة المستوردة من الشرق الشيوعي، والغرب الرأسمالي المتحرر من كل القيم الاخلاقية والاجتماعية.

إن الاسلام يفرض على الآباء والأمهات : ان يعلموا أولادهم ـ ذكوراً وإناثاً ـ الصلاة، وان يكلفوهم بأدائها، وهم في سن سبع سنوات، وان يضربوهم عليها اذا بلغوا عشراً، وذلك من اجل تعويدهم عليها منذ الطفولة التي تمتاز بسرعة التقليد والاقتداء من الصغار للكبار.

وكذلك طلاب المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية.. إذا تعلموا في مدارسهم ـ خلال مراحلها الثلاث ـ عقائد الدين الاسلامي وعباداته وأحكامه وأخلاقه، نشأوا وهم عارفون بها مؤدون لحقوقها وواجباتها، متعاملون مع الناس في ضوئها ووفق حلالها وحرامها.

ولعل ما نلاحظه من انحراف في سلوك فريق كبير من الشباب ـ في بعض البلاد العربية ـ نحو التشدد والتعصب، بل نحو البعد عن حقيقة الاسلام.. لعل ذلك هو نتيجة معرفتهم الدينية المتأخرة، والتي عرفوها على ايدي رؤساء الجماعات المنسوبة إلى الاسلام، والآخذة بمذاهب غريبة منكرة.. كالتكفير والهجرة، والتفرغ للعبادة، وعدم التماس الشفاء عند المرض الخ.

إن البدء مع الأطفال منذ الصغر في تدريس الدين الاسلامي خلال الدراسة الابتدائية والاعدادية والثانوية ـ والجامعة ايضا على مستوى ارفع ـ مهم وضروري جداً لترشيد الشباب، وتعريفه بحقائق الاسلام عقيدة وشريعة وأخلاقاً.

وحسبنا تحذيراً وتنبيهاً : ما ظهر اخيرا ـ في بعض البلاد العربية ـ من عصابات تكونت من طلبة صغار.. لارهاب المارة، وتهديدهم بالمطاوي، واخذ ما معهم من نقود ومتاع، وقد تكررت أحداثهم حتى القت سلطات الأمن القبض عليهم.. أليس ذلك نتيجة حتمية لبعدهم عن احكام دينهم واخلاقه، وجهلهم بها خلال السنوات الأولى من اعمارهم ؟

فعلى ولاة الأمر ـ في الدول الاسلامية ـ وبخاصة وزراء التعليم، ان يسارعوا الى جعل تدريس الدين الاسلامي كمادة أساسية في المدارس.. اذا كانوا حقا يريدون لشبابهم مستقبلا رشيداً سعيداً.

القراء يستفتون

الربا وحكم الفائدة المصرفية

القارىء ت. أ. خان من المدينة المنورة بعث برسالة يقول فيها إنه يريد توضيحا لأمر يشغل ذهنه كثيرا ، ذلك هو: التعريف الصحيح للربا وتطبيقه. فقد قرأ مقالة ذكر كاتبها ان الأرباح التي توزعها البنوك لا يمكن أن تشملها احكام الربا حيث أن البنك يربح مبالغ من معاملاته ويوزع جزءا من هذه الأرباح على العملاء .

فبناء على هذا الراي يمكن استثمار مدخراتي في احد البنوك الأوروبية او الأمريكية مثلا، واخذ الفائدة العائدة من هذه الأموال. فهل توافق على ذلك ؟

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد، فإن المعاملات المصرفية لم تكن من المعاملات المعروفة في زمن نزول الوحي، ولا في الأجيال التي جاءت بعد ذلك. ولكنها نشأت وتطورت مع الازدياد المستمر في حجم التبادلات وخوف التجار من ضياع أموالهم إذا حملوها معهم في طرق ينعدم فيها الأمن والاستقرار. فقام صيارفة معروفون في مناطق التبادل التجاري باصدار صكوك بإيداع أصحاب الأموال أموالهم عندهم، واستعدادهم لسدادها عن طريق صيارفة معروفين في البلدان الأخرى . ثم نمت وتطورت أعمال المصارف حيث قامت هي من جانبها بالدخول في مجال الاستثمار لأموال العملاء الذين وثقوا في المصارف وقدرتها على تحقيق كسب معقول مع ضمان رأس المال .

من هذا المنطلق نظر بعض المجتهدين الى هذا النوع من التعامل على انه خارج من نطاق الربا الذي فيه استغلال حاجة المحتاج وزيادة الدين عليه، لما كان الحال في الجاهلية. إذ يقول المقرض: اقضني حقي. فيقول له المدين العاجز عن السداد، او الذي يكون قد اشترى سلعة ولم يبعها بعد ، أو غير ذلك من الأسباب ، يقول للدائن : زدني في الزمن وأزيدك في رأس المال. فيؤجله العام أو نصفه مقابل أن يرد له المائة مائة وعشرين أو ما يتفقان عليه .

ولكن هذا التعليل مردود عند جمهور علماء المسلمين الذين ينظرون الى تعامل المصارف على انه نوع من الربا الواضح الجلي الذي لا تخفي حقيقته الأسماء الزائفة، كأن يقال: هو ربح وفائدة بدل أن يقال هو ربا. فإن الربا في اللغة هو الزيادة. فكل شيء زاد عن أصله هو ربا من الوجهة اللغوية . وشرعا فكل قرض جر نفعا فهو ربا، سواء كان هذا القرض ناشئا عن حاجة المدين، كما كان معروفا في السابق، أوكان ايداعا في المصرف بفائدة، لأن صاحبه أخذ زيادة على حقه زيادة معلومة مشروطة في عقد الايداع، فكان هذا الاشتراط عند العقد أن يأخذ هذه الزيادة هو المدخل الطبيعي للربا المحرم الذي توعد الله عز وجل بالعذاب الشديد في قوله تعالى « **يا أيها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا إن كنتم مؤمنين. فإن لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله. و إن تبتم فلكم رؤوس أموالكم، لا تظلمون ولا تظلمون** » .

فأنت ترى من منطوق الآية الكريمة أن كل مازاد على رأس المال فهو ربا أمرنا الله تعالى بأن ندعه ونتركه، كيلا تطالنا الحرب التي يعلنها الله ورسوله على من يخالف أمره هذا، فيستمر في أخذ الربا. والواقع أن هذا التهديد رهيب جدا، يدل على خطورة الأمر واهميته، فمن ذا يطيق مواجهة حرب من الله ورسوله ؟

دعاء اليوم

اللهم إنا ندعوك لفلسطين والقدس. اللهم اجعل استنقاذ القدس واستعادة فلسطين هدفنا الذي لا نماري فيه ولا نحيد عنه. وعرفنا طريق الجهاد في سبيلك والتمسك بدينك الذي هو وحده الطريق الذي يصل إلى تحرير فلسطين واستعادة أولى القبلتين.

السلام وأسلوب القرآن (٦)

حرص الإسلام على افشاء السلام

لولا أن للسلام فضائل عظمى ما أمر الله المسلمين بالصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم بقوله: «يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما»، ولما سلم سبحانه على رسله بقوله: «سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين»، ولما سن لنا في التشهد أن نسلم عليه وعلى أنفسنا وعباد الله الصالحين بقولنا: «السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين».

● ولولا أن للسلام فضائل لما امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بإفشائه، في عديد من أحاديثه، حتى لقد جعله سببا للتحاب وتمام الايمان، ومن ثم دخول الجنة، وذلك لما تضمنه قوله: «والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أفلا أدلكم على شيء إن فعلتموه تحاببتم، افشوا السلام بينكم» (رواه مسلم عن ابي هريرة)، وقوله: «أفشوا السلام بينكم» يقتضي افشاءه بين المسلمين دون المشركين. يؤيد هذا الرأي قوله صلى الله عليه وسلم: «السلام تحية لملتنا وأمان لذمتنا» (رواة القضاعي عن أنس).

● وهو اذن السبيل الى السلامة والبركة وحصول الخير، لقوله صلى الله عليه وسلم: «ان السلام اسم من أسماء الله تعالى وضعه الله في الأرض فأفشوا السلام بينكم» (رواه الطبراني عن انس)، ولقوله صلى الله عليه وسلم: «أفشوا السلام تسلموا». (رواه ابن حبان عن البراء).

● وهو داع لنوال المغفرة من الله تعالى، لقوله صلى الله عليه وسلم: «ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان إلا غفر لهما قبل أن يفترقا» (رواه ابوداود عن البراء).

● وهو موجب لدخول الجنة، لحديث ابي سرح رضي الله عنه إذ قال: يا رسول الله، أخبرني بشيء يوجب الجنة. فقال: «طيب الكلام، وبذل السلام، وإطعام الطعام» (رواه الطبراني).

● ويوجب الأولوية بالله أي القرب منه سبحانه، لحديث أبي امامة رضي الله عنه، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ان أولى الناس بالله من بدأهم بالسلام» (رواه ابوداود)، ومعناه أنه أحق بالقرب من الله تعالى حيث ذكره وأطاعه.

● وافشاء السلام مدعاة لنيل الفضل، لحديث ابن مسعود، قال: «إذا مر الرجل بالقوم فسلم عليهم فردوا عليه كان له فضل أن ذكرهم بالله السلام، وإن لم يردوا عليه رد عليه ملأ خير منهم وأطيب». ولحديث البزار عن جابر: «يسلم الراكب على الماشي، والماشي على القاعد، والماشيان أيهما بدأ فهو أفضل».

● وافشاء السلام تحصيل للحسنات لما ورد في كثير من الروايات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم التي تذكر ان لمن قال: «السلام عليكم» عشر حسنات، ولمن قال: «السلام عليكم ورحمة الله» عشرون حسنة، ولمن قال: «السلام عليكم ورحمة الله وبركاته» ثلاثون. وقد قال مجاهد: كان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يأخذ بيدي فيخرج إلى السوق، ويقول: إني لأخرج ومالي حاجة إلا لأسلم ويسلم علي، فأعطي واحدة وأخذ عشرا. يامجاهد، إن السلام من أسماء الله تعالى، فمن أكثر السلام اكثر ذكر الله.

● وإفشاء السلام موجب للمحبة والألفة والتعاطف بين المسلمين، وفيه تصفية ود الاخوان، لما رواه الطبراني مرفوعا: «ثلاث يصفين لك ود أخيك: تسلم عليه إذا لقيته، وتوسع له في المجلس، وتدعوه بأحب الأسماء إليه».

● وفيه براءة من البخل، لقوله صلى الله عليه وسلم: «أعجز الناس من عجز في الدعاء، وأبخل الناس من بخل بالسلام» (رواه الطبراني عن ابي هريرة).

● ويكفي لافشاء السلام فضلا أن يكون فيه موافقة لأهل الجنة، لأنه كما قال تعالى: «**تحيتهم فيها سلام**». السلام، تحية الله لهم، كما قال تعالى: «**سلام قولا من رب رحيم**» وتحية الملائكة لهم: «**سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقب الدار**» ، والسلام تحية بعضهم بعضا، ولذلك فإنهم :«**لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما. الا قيلا سلاما سلاما**».

ربنا أنت السلام، ومنك السلام، ألهمنا الصواب والرشاد حتى نتبع الهدى فنستحق منك السلام...

التأريخ بالهجرة النبوية

قال تعالى : «**ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الأرض، ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين**»، تلك إرادة الله الخالدة الى يوم القيامة، بجعل من أهل الحق المستضعفين ائمة الهدى المرشدين، ولكنهم لا يكونون من اهل الحق إلا إذا جاهدوا في سبيل نصرته، وصبروا في الدعوة اليه، والحث عليه، ومن ذلك الا يجعلوا للمبطلين ولاية عليهم. فإن لم يستطيعوا نقض ولاية الباطل هاجروا ليكونوا مع اهل الحق قوة واحدة، ترهب عدو الله وعدوهم، وتشفي قلوب قوم مؤمنين.

ولذا شرعت الهجرة، وكانت لازمة على من يقيم في ذل. وهو لا يستطيع الاقامة في عز، ولقد قال الحق تبارك وتعالى : «**إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم. قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض. قالوا الم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها، فأولئك ماواهم جهنم وساءت مصيرا، إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان، لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا، فأولئك عسى الله أن يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا**».

لذلك هاجر النبي صلى الله عليه وسلم لأنه لم يستطع أول الأمر أن يقيم دولة الاسلام في أرض مكة، وما كان للاسلام العزيز أن يقيم تحت سلطان الشرك ذليلا، فلا بد من قوة، فهاجر صلوات الله عليه وسلامه إلى حيث القوة والمنعة، والثروة والعزة، هاجر الى يثرب، المدينة الفاضلة، ولقد قال صلى الله عليه وسلم يخاطب مكة وهو خارج : «والله إنك لأحب بلاد الله إلي، ولولا أن أهلك أخرجوني ما خرجت»، ولقد ناجى ربه فقال : «اللهم إنك أخرجتني من أحب البلاد إلي فأسكني أحب البلاد إليك».

اختار الله تبارك وتعالى لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم يثرب مهاجراً هاجر إليه، لتكون المدينة الفاضلة التي تجمع أهل الايمان والحق على تقوى من الله ورضوان، فكانت مدينة الايمان حقاً وصدقاً، ولقد قال عنها صلى الله عليه وسلم : «ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها».

كانت هجرة النبي صلى الله عليه وسلم اكبر حادثة في تاريخ الاسلام، بل أكبر حادثة في دنيا الانسانية الفاضلة، لأنها كانت إيذاناً بزوال دولة الشرك في البلاد العربية، ولأنها ابتداء لتكوين الدولة الاسلامية، ووضع النظم الاسلامية العادلة، التي هي القسطاس المستقيم لتعامل بني الانسان في أحادهم وأسرهم، وجماعاتهم ودولهم بعضهم مع بعض، فكانت بذلك فتحا مبيناً في الوجود الانساني لم يسبق له مثيل إذا كانت الأحداث التاريخية توزن بنتائجها وثمراتها لا بضجاتها وازعاجاتها.

ولقد اجمع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على أن أعظم حادثة في الاسلام كانت الهجرة، تروي الصحاح من كتب الآثار والأخبار ان الصحابة اتفقوا في السنة الرابعة من حكم الامام العادل عمر بن الخطاب على جعل ابتداء التأريخ الاسلامي من سنة الهجرة، وذلك أن أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه رفع إليه «صك»، أي وثيقة مكتوبة لرجل على آخر، وفيه أن الدين يحل في شعبان، فقال عمر : أي شعبان ؟ أشعبان هذه السنة التي نحن فيها، أم السنة الماضية، أم الآتية ؟ ثم جمع الصحابة فاستشارهم في وضع تأريخ يتعرفون به حلول الديون وغير ذلك.. فقال قائل : أرخوا كتأريخ الفرس ـ وكانوا يؤرخون بتولي ملوكهم واحداً بعد واحد ـ فكره عمر ذلك. وقال قائل : ارخوا بتأريخ الرومان، فكره ذلك ايضاً، وقال آخرون : أرخوا بمولد الرسول صلى الله عليه وسلم، وقال غيرهم، ارخوا بمبعثه. وقال آخرون : بل بوفاته، وقال كثيرون : بهجرته.. فمال عمر الذي كان ينظر بنور الله الى ذلك، فاتفقوا على التأريخ بالهجرة وأجمعوا عليه.

كان بين ايدي عمر والصحابة أحداث الاسلام الكبرى، وهي مولد الرسول عليه الصلاة والسلام، الذي كان مشرق النور في هذا الوجود الانساني، وبعثه في الأربعين من عمره الشريف، وقد كان بعثه رحمة للعالمين، وكان بين ايديهم فتح مكة، وبه طهرت الكعبة من الأوثان، وصارت الكلمة العليا للاسلام، وبين ايديهم وفاته، وفيها غابت شمس النبي عن هذا الوجود الدنيوي، وإن كان قد ترك لنا نوره مضيئاً، فقد تركنا على المحجة البيضاء التي ليلها كنهارها.. كان بين ايدي الصحابة ذلك كله، ولكنهم جميعاً اختاروا الهجرة، بعد ان اختارها عمر، الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم : «إن الشيطان لا يسير في فج يسير فيه عمر».

لماذا اختاروا ذلك اليوم وأجمعوا عليه ؟ الجواب عن ذلك انه توفيق الله، إذ هداهم إلى اليوم الذي تلتقي فيه أحداث الاسلام الكبرى، فهو لبعضها نهاية، ولبعضها الآخر بداية، فالهجرة يتمثل فيها عنصر الصبر على الأذى، وتحمل المكاره، والمجالدة بقوة العزيمة بالايمان المجرد، وهي في ذلك تمثل انتهاء. وهي مقدمة للجهاد المسلح، والضرب في الأرض بدعوة الحق ونوره،

وهي في ذلك تمثل ابتداء. و هي فوق ذلك ابتداء تكوين الدولة الاسلامية وهي الغاية الكبرى، لأن غاية الاسلام رحمة للعالمين. ولا رحمة تعم الناس إلا في ظل دولة فاضلة، تقيم الحق بالقسطاس المستقيم. فذكرى الهجرة هي ذكرى قيام الدولة الاسلامية، وإقامة أحكام الله في هذه الأرض. واذا كانت الدول تؤرخ بابتداء وجودها فحق على الدولة الاسلامية أن تؤرخ بابتداء وجودها وهو يوم الهجرة.

وقد كانت الهجرة كما حقق العلامة المقريزي في الثاني عشر من ربيع الأول،

وكان ذلك يقتضي ان يكون ابتداء السنة الهجرية هو ربيع الأول. ولذلك حكي عن الامام مالك أنه قال : أول السنة الاسلامية ربيع الأول، وقد زكى ذلك النظر بقوله تعالى في مسجد الرضوان : « **لمسجد اسس على التقوى من اول يوم أحق أن تقوم فيه، فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين** ». وأول يوم هو يوم الهجرة،

ففي ذلك اشارة الى ان هذا اليوم هو ابتداء التأريخ الهجري، ولكن الصحابة أجمعوا على ان يكون عام الهجرة هو عام الهجرة لا يوم الهجرة نفسها، ولا شهرها، حتى لا يضطربوا فيما ألفوا من شهور.

محمد حسن الريفي
ـ جدة

مواقيت الصلاة

الثلاثاء ٣ محرم ١٤٠٦ هـ ـ ١٧ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٥٣	٦,١١	١٢,١١	٣,٣٥	٦,١٢	٧,٤٢
المدينة المنورة	٤,٥٢	٦,١٢	١٢,١٢	٣,٣٧	٦,١٣	٧,٤٣
القدس الشريف	٤,٠٢	٥,٢٣	١١,٣٥	٣,٠٥	٥,٤٥	٧,٠٢
الرياض	٤,٢٤	٥,٤٤	١١,٤٤	٣,٠٨	٥,٤٤	٧,١٤
القاهرة	٤,١٢	٥,٤٠	١١,٥٠	٣,١٩	٥,٥٩	٧,١٧
الخرطوم	٤,٢١	٥,٥١	١١,٤٠	٣,٠٢	٥,٤٦	٦,٥١
الرباط	٥,٥٣	٧,١٥	١,٢٣	٤,٤١	٧,٢١	٨,٤٣
تونس	٤,٤٦	٦,١٢	١٢,١٧	٣,٣٣	٦,٠٩	٧,٣٣
ابوظبي	٤,٥١	٦,١١	١٢,٢٦	٣,٥١	٦,٢٩	٧,٥٩
المنامة	٤,٠٠	٥,٢٥	١١,٣٢	٣,٠٠	٥,٣٩	٧,٠٩
بغداد	٤,١٣	٥,٤٣	١٢,٠٢	٣,٣٩	٦,٠٩	٧,٢٩
اسطمبول	٦,١٣	٧,٤٥	٢,٠٠	٥,٣٠	٨,١٣	٩,٤٠
نيقوسيا	٤,٠٥	٥,٣٠	١١,٤٢	٣,١٣	٥,٥٣	٧,١٣
اثينا	٥,٤٠	٧,٠٧	١,٢١	٤,٥١	٧,٣٣	٨,٥٦
لندن	٤,٥٩	٦,٣٧	١٢,٥٦	٤,٢١	٧,١٤	٨,٤٦
مانشستر	٥,٠٧	٦,٤٥	١,٠٥	٤,٢٨	٧,٢٤	٨,٥٥
باريس	٥,٥٠	٧,٢٩	١,٤٧	٥,١٣	٨,٠٣	٩,٣٥
روما	٥,١٧	٦,٥١	١,٠٦	٤,٣٦	٧,١٩	٨,٤٧
بروكسل	٥,٤١	٧,٢٠	١,٣٩	٥,٠٤	٧,٥٦	٩,٢٨
امستردام	٥,٣٩	٧,١٧	١,٣٧	٥,٠١	٧,٥٤	٩,٢٦
مدريد	٦,٢٥	٧,٥٦	٢,١١	٥,٤١	٨,٢٣	٩,٤٩
جنيف	٥,٣٦	٧,١٥	١,٣١	٤,٥٩	٧,٤٦	٩,١٩
زيوريخ	٥,٢٦	٧,٠٥	١,٢٢	٤,٤٩	٧,٣٧	٩,١٠
فيينا	٤,٥٤	٦,٣٣	١٢,٥١	٤,١٧	٧,٠٦	٨,٣٩
برلين	٥,٠٥	٦,٤٣	١,٠٢	٤,٢٦	٧,٢٠	٨,٥٣
فرانكفورت	٥,٢٤	٧,٠٣	١,٢١	٤,٤٧	٧,٣٨	٩,١٠
ميونيخ	٥,١٣	٦,٥٢	١,١٠	٤,٣٧	٧,٢٥	٨,٥٨
ستوكهولم	٤,٤٣	٦,١٩	١٢,٤٤	٤,٠١	٧,٠٦	٨,٣٧
كوبنهاجن	٥,٠٧	٦,٤٤	١,٠٦	٤,٢٧	٧,٢٦	٨,٥٧
نيويورك	٥,٠٥	٦,٣٧	١٢,٥٢	٤,٢٢	٧,٠٥	٨,٣١
واشنطن	٥,٢١	٦,٥٠	١,٠٤	٤,٣٤	٧,١٧	٨,٤٠
شيكاجو	٤,٥٨	٦,٣٢	١٢,٤٧	٤,١٦	٧,٠٠	٨,٢٨
لوس انجيليس	٥,١٣	٦,٣٧	١٢,٤٩	٤,١٩	٧,٠٠	٨,١٨
هيوستن	٥,٤٧	٧,٠٦	١,١٧	٤,٤٧	٧,٢٧	٨,٤٢
دنفر	٥,٢٧	٦,٤٢	١٢,٥٤	٤,٢٤	٧,٠٥	٨,٢٠
مونتريال	٤,٠٦	٥,٤٥	١٢,٠٢	٣,٥٠	٦,١٦	٧,٤٩

على هامش الشباب

ياسر عرفات يفتتح الدورة مخاطبًا الشباب: "معًا.. لرفع علم فلسطين والأمة العربية فوق القدس"

الجزائر وسيدي بلعباس ـ «الشرق الأوسط» ـ من يسري حمدي:

عاش حفل افتتاح مسابقة كأس فلسطين الثانية لكرة القدم للشباب في استاد ٥ يوليو (تموز) في العاصمة الجزائرية لحظات تأثر وحماسة بعد الكلمة التي القاها السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي حضر الحفل.

السيد عرفات حمل الشباب العربي في كلمته مسؤولية التحرير لانه يشكل «٦٠ بالمائة من الامة العربية» ثم خاطب البعثات الشبابية مناديا. «معا لرفع علم فلسطين والأمة العربية فوق القدس».

عن الجوانب الأخرى لحفل الافتتاح، بالرغم من حضور الشخصيات الرفيعة المستوى فوجىء الجميع خصوصا كبار المسؤولين عندما وجدوا ان حجم الجماهير المتجمعة في المدرجات لم يزد على ٢٠٠ شخص فقط ازدادوا من الساعة السادسة مساء موعد حقل الافتتاح حتى السابعة موعد مباراة الافتتاح الى الفي شخص فقط، وسال اكثر من سائل عن تغيب طلبة المدارس أو افراد القوات المسلحة خاصة ان الملعب يتسع لـ ٨٠ الف متفرج وان اللجنة المنظمة كانت قد خططت لاجراء مباراة من مباريات الدوري العام الجزائري عقب انتهاء مباراة الافتتاح مباشرة لضمان الاقبال الجماهيري.

مراسم حقل الافتتاح

بدأت مراسم حفل الافتتاح في الساعة السادسة مساء بوصول السيد ياسر عرفات، والسيد محمد شريف مساعدية ممثل الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد، والأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب في السعودية ورئيس الاتحاد العربي لكرة القدم، والأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية ابراهيم السعد الابراهيم، ووزير الشباب والرياضة الجزائري كمال بو شامة.

بعد ذلك سار طابور عرض الوفود المشاركة يتقدمه علم جامعة الدول العربية وشعار الدورة ثم وفد فلسطين تلته وفود كل من الامارات فتونس فسوريا والعراق فالمملكة العربية السعودية فقطر فلبنان فالمغرب فموريتانيا فاليمن الديمقراطي ثم الجزائر.. واخيرا علم الدورة يحمله ستة من رجال البحرية بعد طابور العرض نزل السيد ياسر عرفات والأمير فيصل بن فهد وكمال بوشامة الى ارض الملعب لرفع علم الدورة وبعد ان ردد شاب جزائري قسم الدورة تعاقبت الكلمات بالمناسبة من وزير الشباب الجزائري فالأمين المساعد لجامعة الدول العربية فالسيد ياسر عرفات فالأمير فيصل بن فهد ثم اعلن وزير الشباب افتتاح الدورة رسميا لتتصرف الوفود من ارض الملعب.

وبانتهاء مراسم الحفل غادر الأمير فيصل بن فهد الملعب مباشرة الى المطار في طريقه الى اليابان.

اول فوز.. للجزائر

● جرى لقاء الافتتاح بين منتخبي الجزائر وموريتانيا واسفر عن فوز المنتخب الجزائري بهدفين مقابل هدف واحد بعد عرض حماسي.

بدأت المباراة بحذر من الفريقين لكن الفريق الموريتاني سرعان ما خطف هدف السبق عندما استغل مهاجمه مالك باوخطأ دفاعيا جزائريا في الدقيقة الرابعة.

بعد ذلك مباشرة استعاد الجزائريون زمام المبادرة وفتحوا اللعب على الجناحين واستطاع اللاعب بزرواطة ان يحقق لفريقه هدف التعادل وفيما احكم الجزائريون سيطرتهم على وسط الملعب لجأ الموريتانيون لمصيدة التسلل لينتهي الشوط الأول بالتعادل ١ـ١.

في الدقيقة الرابعة من الشوط الثاني سجل علام هدف الفوز للجزائر، وبعده حاول الموريتانيون عبثا تسجيل هدف التعادل إلا ان الجزائريين حافظوا على تفوقهم ليفوزوا ٢ـ١.

وحكم المباراة فلاح الشنار (السعودية) وعاونه محمد حيدر (سوريا) وعلي حاجر (اليمن الديمقراطي).

● تدرب المنتخب السعودي في الساعة الرابعة من مساء امس في الملعب الذي ستقام عليه المباراة مع منتخب اليمن الديمقراطي في سيدي بلعباس لمدة ساعة ونصف الساعة ثم تدرب المنتخب اليمني في الملعب نفسه.

حول استعدادات المنتخب السعودي تحدث راشد الجمعان مدير الفريق لـ «الشرق الأوسط» قائلا «لقد شاركنا في كأس العالم للشباب ـ تحت ٢٠ سنة ـ في روسيا ولكن المشاركة بكأس فلسطين تحتاج الى لاعبين تحت ١٩ سنة ولذا فهناك عدد من الافراد لم يحق لهم بالمشاركة.. وقد استفدنا من ضم بعض افراد منتخب المملكة للناشئين تحت ١٦ سنة الذي تسمح اعمارهم بضمهم».

«معسكر الاعداد الذي اقمناه بالرياض كان الهدف منه ايجاد التجانس بين اللاعبين لأن الاستعداد البدني لا بأس به كذلك وضع اللاعبين في المراكز التي تتناسب مع امكانياتهم ومهاراتهم... ومن خلال مباراتين تجريبيتين لعبهما الفريق اطمأن الجهاز الفني على المستوى والاداء وتطبيق الخطط داخل الملعب».

مباريات اليوم

● يتقابل اليوم في مجموعة سيدي بلعباس منتخبا السعودية واليمن الديمقراطية.

وفي مجموعة باتنة منتخبا العراق مع المغرب وتعتبر هذه المباراة احدى اقوى مباريات الدورة وعلى ضوئها ينتظر ان تتحدد هوية الفريق الذي سيتصدر فرق المجموعة، هذا وستجرى المباراتان في الساعة السادسة بالتوقيت المحلي.

رحلة العذاب الى سيدي بلعباس

● لقيت فرق مجموعة سيدي بلعباس وهي فرق السعودية وتونس واليمن الديمقراطي مصاعب جمة وسوء طالع غريب قبل وبعد وصولها الى المدينة.

بدأت «رحلة العذاب» صباح يوم الأحد، يوم الافتتاح عند التدريب الصباحي عندما سلم اللاعبون حقائبهم وفي المساء لدى توجههم الى المطار في الساعة الثامنة فوجئوا بعدم وجود طائرة واضطروا للانتظار حتى الساعة الثانية فجراً.

اخيرا تأمنت الطائرة ووصلت الفرق الى مدينة وهران في الساعة الثالثة فجرا.. وهنا حصلت مشاحنات ومشادات كلامية بين رؤساء الوفود الثلاثة الذين طالبوا بنقل اللاعبين الى الفنادق على الفور وارسال امتعتهم فيما بعد، وبين مستقبليهم من المسؤولين المحليين الذين اصروا على تنقل الأمتعة بصحبة الافراد.. وبالنتيجة لم تصل الوفود الى سيدي بلعباس إلا في الساعة الرابعة.

الفريق السعودي استقبلته مفاجأة اخرى إذ وجد انه سيقيم في معسكر يبعد عن المدينة ٣ كلم وهو اشبه بمعسكرات المدارس ويفتقر الى اي خدمات... بما فيها الهاتف.

وبعد مناقشات طويلة دون حلول قبل ابراهيم الشامي رئيس الوفد الوضع الراهن على مضض لكي يتيح للاعبين فرصة الحصول على قسط من الراحة، وبالفعل انتقل الفريق ظهر امس الى احد الفنادق داخل المدينة.

الرياضة السعودية

احتجاج سعودي على مشاركة ميلا في مباراة الكاميرون ـ السعودية

ياوندي ـ «الشرق الأوسط»:

تحت زخات المطر المنهمرة بغزارة احتفل اكثر من مائة الف متفرج كاميروني بالانتصار الكبير الذي احرزه المنتخب الكاميروني لكرة القدم (٤/١) يوم اول امس في مباراة الذهاب لبطولة الأمم الافروآسيوية وغادر هؤلاء مكشوفي الرؤوس مدرجات ملعب «الاومني سبور» في مجموعات تتبادل الهتافات التي تمجد الانتصار الذي فاق الحد الأعلى من التوقعات التي لم تكن تتجاوز التعادل (٢/٢) كما صرح بذلك لـ «الشرق الأوسط» كلود لوروا المدرب الفرنسي الذي يشرف على تدريب المنتخب الكاميروني.

فقد قال لوروا انه همس في اذن مساعده مع بداية الشوط الثاني «ان المنتخب السعودي مؤهل لاحراز التعادل واتوقع ان تنتهي المباراة بذلك» واضاف: «ان الفريق السعودي سيطر على الكرة في الشوط الثاني بشكل مطلق وتناقلها لاعبوه بمهارة وسرعة ومن لمسة واحدة وكان الفريق الكاميروني في هذه الاثناء يحتاج الى عدة دقائق لينظم هجمة مضادة لكن عدم استمرار عرض الفريق السعودي أدى الى ان تتحقق هذه النتيجة التي اعتبرها خطوة ممتازة للمنتخب الكاميروني وحققنا انتصارا عظيما امام فريق كنا بحاجة الى ان نكسبه».

رأي مطابق للمدرب السعودي

ولم يختلف خليل الزياني مدرب المنتخب السعودي في رأيه مع المدرب الفرنسي لكنه زاد عليه بأن اللاعبين السعوديين لم ينفذوا ما كان مطلوبا منهم بالدقة المطلوبة لاسيما بعد التغيير الذي حدث بخروج «صمدو» ونتج عنه اخطاء قاتلة ارتفعت بها النتيجة الى هذا الحد وأوضح الزياني انه درب اللاعبين على اسلوب اداء يكفل المحافظة على نظافة شباك المنتخب السعودي يعطي الفرصة لاستغلال اي ثغرة لتحقيق نتيجة ايجابية.

الزياني كان في حالة نفسية سيئة بعد المباراة وبدا غير مصدق للتحول الدراماتيكي في المباراة، إذ في الوقت الذي كان ينتظر فيه المنتخب السعودي التعادل فوجىء بشباكه تستقبل اهدافا اضافية تجعل مهمته في مباراة الاياب صعبة بل وشبه مستحيلة.

احتجاج سعودي

من جهة أخرى قدمت بعثة المنتخب السعودي احتجاجا الى اللجنة الفنية للمباراة يتضمن تسجيل اعتراضها على اشراك اللاعب روجيه ميلا (رقم ١٤) بالمباراة إذ انه لم يثبت هويته كلاعب كاميروني بجواز السفر طبقا للاتفاق المسبق على اعتبار ان جواز السفر وثيقة رسمية يجب تقديمها للمصادقة على اسماء لاعبي كل فريق وعلمت «الشرق الأوسط» ان الاتحاد الافريقي طلب منحه مهلة حتى مباراة الاياب التي ستقام بالطائف لاحضار جواز السفر على أن يعتبر فريقه خاسرا ما لم يتمكن الاتحاد بلاده من تقديم هذه الوثيقة في الموعد المحدد كما علمت «الشرق الأوسط» ان ميلا شارك في هذه المباراة من دون اذن من النادي الفرنسي الذي يلعب له وهو نادي سانت اتيان لأنه سافر باستخدام وثيقة سفر خلاف جواز سفره المحجوز من قبل ناديه.



خليل الزياني — فهد الدهمش

الدهمش ينوه بمستوى الكاميرون

وفي الحفل الذي اقامه الاتحاد الكاميروني الليلة قبل الماضية تكريما لاعضاء بقية المنتخب السعودي نوه فهد الدهمش رئيس البعثة السعودية ومدير المنتخب بالمستوى الفني والخلقي للاعبي الكاميرون في المباراة وشكر اتحاد الكاميرون على كريم ضيافته ورحب باسم الأمير فيصل بن فهد رئيس اتحاد كرة القدم ببعثة الكاميرون التي ستزور السعودية في الاسبوع الأول من اكتوبر (تشرين الأول) المقبل لاداء مباراة الاياب بالطائف.

مدينون للسعودية

ورد رئيس الاتحاد الكاميروني على كلمة الدهمش بكلمة مماثلة قال فيها: «ان كلماتكم سكنت قلوبنا ومكانة بلادكم هي دائما كذلك ونحن مدينون للسعودية مدها يد العون لنا في خططنا التنموية وتبادلكم مشاعر الاخوة والصداقة ونتمنى ان نلتقي دوما وابدأ بروح الاخاء والمودة ذاتها واعتذر رئيس اتحاد كرة القدم الكاميروني عن عدم حضور وزير الشباب والرياضة.

وكان الاحتفال قد اقيم على شرف رئيس الاتحاد الافريقي وحضره سكرتيرا الاتحادين الآسيوي والافريقي ولاعبو الفريقين وجهازهما الاداري والفني، وقد غادرت بعثة السعودية ياوندي صباح امس متوجهة الى دوالا ومن المقرر ان تصل الى جدة في التاسعة مساء ليلة امس.

الرياضة في سطور

فيتال او بطل بوروندي يفوز على الزمالك ١/صفر

● القاهرة ـ حقق فريق نادي فيتال أو بطل بوروندي لكرة القدم مفاجأة كبيرة بفوزه في ملعبه ببوجمبورا عاصمة بوروندي على الزمالك المصري بطل اندية افريقيا في مباراة الذهاب بينما ضمن الدور ربع النهائي لكأس افريقيا أبطال الدوري ظهر الأحد.

جاء هدف المباراة الوحيد من ضربة جزاء (مشكوك في صحتها) في الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول عندما ارتطمت الكرة عن غير عمد بذراع سعيد الجدى قلب دفاع الزمالك داخل منطقة الجزاء فلم يتردد الحكم الأوغندي كييوكا في احتسابها، وسددها نجم هجوم فيتال أو ماليك بيمناه على يسار حارس مرمى الزمالك عماد المندوه مسجلا هدف فريقه.

كان الزمالك الفريق الأكثر سيادة للمباراة حيث تقاسم ومنافسه الشوط الأول وضاع من كل فريق فرصتان وسجل عادل عبد الواحد هدفا للزمالك بعد ٣٧ دقيقة من هذا الشوط ولكن الحكم الغاه بحجة تسلل عبد الواحد.

وجاء الشوط الثاني ليسيطر الزمالك سيطرة كاملة وتتاح له الفرصة تلو الأخرى ولكن رعونة مهاجميه طارق يحيى وعادل عبد الواحد وأيمن يونس، وسوء حالة أرض الملعب المليئة بالحفر كانا وراء سلبية هجوم الزمالك.

ولكن بالرغم من هذه النتيجة فإن فرصة الزمالك بالفوز في لقاء الاياب والتأهل لدور الأربعة عالية جدا اذ أوضحت المباراة ان الفارق الفني بل والبدني كبير جدا لصالح الزمالك القادر على الفوز في القاهرة بفارق اربعة أهداف على الأقل.

الاتحاد يلاقي كالمار السويدي ويفكر في جولة خليجية

● جدة ـ يلعب فريق نادي الاتحاد لكرة القدم مباراتين تجريبيتين امام فريق كالمار السويدي (رابع الدوري) الذي يصل يوم غد الأربعاء .. وستكون المباراة الأولى يوم الجمعة ٢٠ سبتمبر (ايلول) والثانية يوم الأحد ٢٢ من الشهر نفسه وتأتي المباراتان ضمن استعداد فريق الاتحاد للموسم المقبل بعد ان اقام معسكرا ناجحا في السويد. وربما تشمل مرحلة اعداده المقبلة لقاءات تجريبية داخل السعودية تعقبها جولة في بعض دول الخليج كما اشار الدكتور عبد الفتاح ناظر رئيس نادي الاتحاد الا ان ناديه أرسل خطابات بهذا الخصوص لأندية القادسية والكويت الكويتيين والعربي القطري والأهلي والمحرق البحرينيين لمعرفة مدى امكانية اداء مباريات كروية مع فرقها خلال الشهر المقبل في جدة او في هذه الدول الخليجية.

ومما يجدر ذكره ان مباراتي فريق الاتحاد امام فريق كالمار السويدي ستلعبان بملعب النادي الأهلي بجدة.

بعثة الكويت للسباحة والغطس الى الهند

● الكويت ـ تغادر بعثة منتخب الكويت للسباحة والغطس وكرة الماء الى الهند مساء اليوم للمشاركة في البطولة الاسيوية الثانية التي ستقام في الفترة من ٢٢ الى ٢٦ سبتمبر (ايلول) الجاري.

ويرأس الوفد علي السبكي أمين سر الاتحاد يرافقه حبيب عاشور ومنير العتيبي وحسين المسلم اداريين وجالع مدربا للسباحة يساعده احمد عباس وجون بيير مدربا لكرة الماء ويوري مدربا للغطس بالاضافة الى ٣٣ لاعبا.

الكرة الاوروبية

سان جيرمان يواصل تألقه في فرنسا ويوفنتوس وميلان روما على القمة في ايطاليا

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ ووكالات الانباء:

أخذت الحرارة تدب في أوصال بطولات الدوري الكروي في عدد من الدول الأوروبية، وبدأت قوائم الترتيب العام تأخذ شكلا قريبا من المنطق، وموازين القوى في عدد من المسابقات التي قطعت شوطا لا بأس به مثل مسابقتي الدوري الهولندي والبلجيكي حيث تتصدر أسماء معروفة وعريقة مثل فيينورد روتردام وبي. اس. في ايندهوفن واف. سي. بروج واندرليخت.

في اسبانيا أيضا بكر فريقا ريال مدريد واتلتيك بلباو في وضع بصماتهما على القمة. باريس سان جيرمان واصل تربعه سعيدا على القمة في فرنسا بعد الاسبوع الـ ١١ دون هزيمة في حين تغلب بوردو بطل الدوري على غريمه العنيد نانت ٢ـ١ في أبرز مباريات الاسبوع.

أما ايطاليا التي بدأ دوريها منذ اسبوعين فقد تصدرت قائمتها فرق يوفنتوس وأ. سي. ميلان وأ. اس. روما بعد أن حقق كل منهما فوزه الثاني على التوالي، فيما يحتل فيرونا بطل الدوري المركز الـ ١٤ بين ١٦ فريقا!

وهنا النتائج:

ايطاليا (الاسبوع الثاني)

اتالانتا بيرجامو ٢ـ انترناسيونالي ميلانو ١.

افيلينو ٣ـ فيرونا ١.

كومو صفر ـ يوفنتوس تورينو ١.

أ. سي. ميلان ميلانو ١ـ ليتشي صفر.

بيزا ١ـ نابولي ١.

أ. اس. روما ١ـ اودينيزي اوديني صفر.

سامبدوريا جنوى ٢ـ باري صفر.

أ. سي. تورينو ٢ـ فيورنتينا فلورنسا ١.

وهكذا تتصدر فرق يوفنتوس وأ. اس. روما وأ. سي ميلان برصيد ٤ نقاط لكل منهما بعد مباراتين، يليهما فريقا نابولي ـ الذي يلعب له النجم الارجنتيني العالمي مارادونا ـ وأ. سي. تورينو بـ ٣ نقاط لكل منهما.

هولندا (الاسبوع السابع)

في. في. في. فينلو ١ـ اف. سي. تونتي انسكيده ١.

بي. اس. في. ايندهوفن ٤ـ اكسلسيور روتردام صفر.

أ. زد. (٦٧) الكمار ٢ـ ام. في. في. ماستريخت ١.

جو اهيد ايجلز ديفنتر ٢ـ اف. سي. دن بوخ ١.

هيدكوليز الميلو ١ـ اياكس امستردام ٨.

اف. سي. خرونيخن ٢ـ سبارتا روتردام ٢.

اف. سي. اوتريخت ٤ـ ان. اي. سي. نايميخن ١.

فيينورد روتردام ٢ـ هارلم صفر.

رودا جي. سي. كيركراده ٢ـ فورتونا سيتارد ٣.

وهكذا يتصدر فيينورد روتردام الترتيب العام برصيد ١٢ نقطة (من ٧ مباريات) يليه بي. اس. في. ايندهوفن بـ ١١ نقطة ثم فورتونا سيتارد بـ ١٠ نقاط فدن بوخ واوتريخت بـ ٩ نقاط.

اسبانيا (الاسبوع الرابع)

برشلونة ٢ـ اوساسونا بمبلونا ٢.

ريال مدريد ١ـ راسينغ سانتاندير صفر.

قادش ٢ـ اتلتيكو مدريد صفر.

هيركوليز اليكانتي صفر ـ اتلتيك بلباو ١.

ريال بلد الوليد ١ـ ريال سرقسطة ١.

سبورتنج خيون ١ـ بلنسية صفر.

ريال سوسييداد ٢ـ ريال بتيس اشبيلية ٢.

سيلتا فيجو ٢ـ اسبانيول برشلونة ١.

اشبيلية ٤ـ لاس بالماس صفر.

وهكذا يتصدر ريال مدريد بفارق الأهداف عن اتلتيك بلباو ولكل منهما ٧ نقاط من ٤ مباريات يليهما سبورتنج خيون بـ ٦ نقاط ثم كل من اتلتيكو مدريد وريال سرقسطة وريال سوسييداد وريال بتيس اشبيلية بـ ٥ نقاط.

مارادونا: احسن لاعب في الدوري الايطالي لدى افتتاح المسابقة

بلجيكا (الاسبوع السابع)

ليبرس ١ـ سيركل بروج صفر.

بيرسكوت انتورب ١ـ راسينج وايت مولنبيك ١.

شارلروا ٢ـ اف. سي. لييج ١.

جنت ٣ـ كورتراي صفر.

واريجيم ١ـ ستاندارد لييج ١.

واترسكي ٢ـ اف. سي. رويال انتورب ١.

اندرليخت ٢ـ ميكيلين ١.

اف. سي. بروج ٦ـ بيفيرين ٣.

سيرانج ١ـ لوكيرين ٢.

وهكذا يتصدر اف. سي. بروج برصيد ١١ نقطة (من ٧ مباريات) يليه اندرليخت وجنت بعشر نقاط لكل منهما ثم بيرسكوت انتورب وليبرس بـ ٩ نقاط.

فرنسا (الاسبوع الـ ١١)

نانسي ٢ـ لنس ١.

لافال ١ـ متز ١.

مرسيليا ١ـ رين ٢.

بريست ٢ـ طولون ١.

اوزير ٢ـ ستراسبور صفر.

نيس ٢ـ سوشو صفر.

تولوز ٣ـ باستيا ١.

ليل ٢ـ موناكو ٢.

بوردو ٢ـ نانت ١.

لوهافر ١ـ باريس سان جيرمان ٢.

وهكذا يتصدر باريس سان جيرمان برصيد ٢٠ نقطة (من ١١ مباراة) بفارق ٥ نقاط عن أقرب منافسيه بوردو ونانت ولكل منهما ١٥ نقطة.

كرة السلة



كابتن المنتخب السعودي لـ «الشرق الأوسط»
هبوط اللياقة البدنية.. والفجوة النفسية مع المدرب وراء خسارتنا في الألعاب العربية السادسة

المدينة المنورة ـ «الشرق الاوسط» من منصور البدر:

عاد اخيرا الى المملكة العربية السعودية المنتخب السعودي لكرة السلة بعد ان شارك في الالعاب العربية السادسة في المغرب. نتائج الفريق السيئة في الالعاب فاجأت الجميع اذ بعد ان كان مرشحا لاحراز الميدالية الذهبية.. وفي اسوأ الاحتمالات احتلال احد مراكز المقدمة الثلاثة الاولى، خسر مبارياته الثلاث في الدور التمهيدي وخرج من المسابقة.

«الشرق الاوسط» التقت بعبد العزيز الشرقي «كابتن» المنتخب ونجم فريق نادي احد ابرز فرق السلة السعودية على الاطلاق سألته عن اسباب ما حصل..

● **بصفتك «كابتن» منتخب السلة السعودي ما هي برأيك اسباب ظهور المنتخب بالمستوى السيء الذي رأيناه في الالعاب العربية الاخيرة ؟**

ـ «عدة عوامل.. في مقدمتها هبوط اللياقة البدنية فالفريق لم تكتمل لياقته وأدى ضعف لياقته الى خسارته مباريات كان يتقدم في نهاية اشواطها الاولى بفارق كبير..

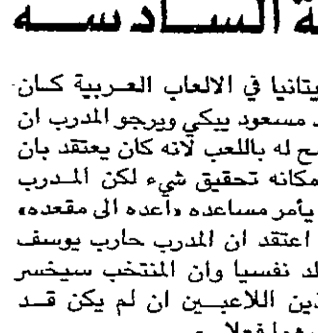
ايضا من اسباب تواضع المستوى المعسكر الذي كان عبارة عن سلسلة مباريات دون ان تتاح لنا فرصة اداء التمارين يوميا الا لفترة ٤٠ دقيقة وهذه فترة غير كافية للتسخين، والتدريب اللياقي فما بالك بالتدريب على الخطط الفنية وتوجيه اللاعبين.. ثم بعد عودتنا من المعسكر حصل الفريق على اجازة لمدة خمسة ايام قبل بداية البطولة «اثرت على سلبية استعدادتنا».

● **ولكن مدرب الفريق توم كرين انحى باللائمة على اللاعبين وقال بالحرف الواحد «اللاعبون خذلوني».. فما هو ردك ؟**

ـ «لم يستطع توم التعرف على امكانيات اللاعبين نظرا لانه لم يتسلم الفريق الا قبل البطولة بفترة قصيرة.. ثم انه لم يبن عنصر الثقة مع اللاعبين وفوق ذلك فهو رجل متعال جدا لا يسمح لاحد بان يبدي له رأيا او ملاحظة.. او يطلب وقتا للتدريب اللياقي .. وجوابه الدائم «من انت لتوجهني في عملي»؟! والاكثر مرارة من هذا انه يوجه للاعبين الفاظا سيئة .. بل قذرة عندما يريد ان يعطيهم تعليمات مما أوجد عندهم موقفا سلبيا من تعليماته وتوجيهاته..».

● **هل يعني هذا انك تراه غير مؤهل لتدريبكم؟**

ـ «.. من الناحية الفنية انا لا استطيع ان احكم على اي مدرب او ابدي الرأي فيه لانني لم اصل بعد الى مستوى يسمح لي بذلك، لكن ما يمكنني قوله ان المدرب أوجد فجوة بينه وبين اللاعبين وتصور، مثلا، ان بعض اللاعبين بالتحديد يوسف سلطان وخالد مسعود بكيا لتصرفات المدرب غير الطبيعية معهما. ففي احدى المباريات الودية طلب توم من يوسف سلطان الاستعداد للعب وبدء التسخين فاستعد يوسف لكن المدرب لم يعطه الفرصة.. وبعد المباراة اخذ يوبخه بحجة انه لم يرد ان يلعب على حد قوله.. وعبثا حاول يوسف ان يفهمه انه كان مستعدا وانه هو (اي المدرب) لم يشركه .. وامام موريتانيا في الالعاب العربية كان خالد مسعود يبكي ويرجو المدرب ان يسمح له باللعب لانه كان يعتقد بان في امكانه تحقيق شيء لكن المدرب كان يأمر مساعده «أعده الى مقعده» وانا اعتقد ان المدرب حارب يوسف وخالد نفسيا وان المنتخب سيخسر هذين اللاعبين ان لم يكن قد خسرهما فعلا..».



● **اذن على ضوء ما شرحت كيف ترى وضع المنتخب اذا ما بقي المدرب ؟ وهل تفضل ابعاده ؟**

ـ «.. انا لست في موقع احكم منه على النواحي الفنية عند اي مدرب.. وليس بيدي امر بقائه او ابعاده..».

● **ولكن طالما انت «كابتن» هذا المنتخب لماذا لا تكتب تقريرا عن كل ما حدث في المعسكر وفي الالعاب وتقدمه لاتحاد كرة السلة ؟**

ـ «.. لم يطلب مني اتحاد السلة مثل هذا التقرير .. لم يطلب مني هذا الطلب منذ سنوات لعبي الطويلة مع احد والمنتخب..

انا اتمنى ان يسألني اي من مسؤولي اتحاد كرة السلة عن وضع الفريق وعن رأيي فيه حتى اتحدث بصراحة، لكنني لن اقول شيئا طالما لم يطلب مني ذلك.. واتحاد السلة حتى الان ـ كما قلت ـ لم يناقشني..».

● **ما هو بتصورك دور اتحاد كرة السلة في نتائج الفريق ؟**

ـ «.. الاتحاد مجتهد.. تعاقد مع مدرب.. واقام معسكرا، لكن بقي شيء مهم ارجوه منه وهو ان يراجع ما حدث في الالعاب العربية وقبلها والا يتسامح مع اي فرد تساهل او قصر .. واكرر مرة اخرى ان سبب خسارتنا .. هبوط اللياقة والفجوة النفسية بين المدرب واللاعبين..».

● **هناك اصوات تطالب بابعاد اللاعبين كبار السن لافساح المجال امام الدماء الشابة التي تخدم المنتخب بحيوية ولفترة طويلة، هل تتفق مع هذه الاصوات ؟**

ـ «.. للاسف الكبار لا يوجد لهم بدلاء جاهزون، ومن يسميهم البعض كبار سن تصدروا قائمة هدافي البطولة العربية.. وقائمة الهدافين على رأسها عبد العزيز الشرقي واسعد تكروني وعبد العزيز المولد.. وتأكد تماما انه عندما يوجد البديل سيأخذ مكانه فورا..».



عبد العزيز الشرقي

● **لنترك المنتخب.. ونتحدث عن فريق احد، ما هي اسباب تدهور مستواه اخيرا ؟**

ـ «.. من الطبيعي ان يهبط المستوى، فالفريق «الاحدي» احتكر البطولات المحلية الوطنية طيلة سبع سنوات دون منافس وهذا امر خطير ليس في صالح مستقبل كرة السلة السعودية اما سبب الهبوط فهو عدم وجود المنافس الجدي الذي يهزم فريقنا ويحفزه على الاجادة والتفوق.. فالفريق يشعر بثقة تامة في انه سيفوز في اي مباراة».

● **هل تتوقع ان يتغير الوضع ويواجه احد تحديا حقيقيا في الموسم المقبل ؟**

ـ «.. بكل تأكيد.. خاصة بعد انضمام معظم لاعبي فريق نادي الشباب بفريق الهلال وكذلك التحاق عبد السلام عبد القادر بصفوف النصر، واتوقع ان تشتعل المنافسة بين احد والهلال والنصر..».

● **يقال انك اللاعب المدلل في فريق احد فهل هذا صحيح ؟**

ـ «.. قالوا ذلك.. وازادوا بانني اللاعب المدلل في المنتخب ايضا.. لكن هذا الكلام غير صحيح.. انا مجرد لاعب يعرف امكانياته ويثق بنفسه، كذلك يقال انني احصل على مكافآت اعلى من مكافآت باقي زملائي في احد، وهذا ايضا كلام غير صحيح بل الواقع العكس تماما وتأكدوا من مسؤولي النادي..».

● **اخيرا، متى ينوي عبد العزيز الشرقي الاعتزال ؟**

ـ «.. الموسم المقبل هو آخر موسم لي في الملاعب.. لانني سأعتزل نهائيا وقد ابتعد نهائيا ما لم اتجه الى حقل التدريب..».

رسالة الكويت الرياضية

الكويت ـ «الشرق الأوسط»:

اكمل نادي القادسية الكويتي اجراءات التعاقد مع المدرب الانجليزي بوبي كامبل بعد مفاوضات استمرت اسبوعا واختتمت يوم أول من أمس. وقد وقع كامبل العقد بعد أن شاهد مباراة فريقه في الدوري التمهيدي مع فريق نادي النصر التي اسفرت عن فوز ساحق للقادسية بستة اهداف نظيفة.

هذا، وغادر كامبل الكويت متوجها إلى انجلترا وسيعود بعد ١٠ أيام لمباشرة عمله.

القادسية يسحق النصر ٦ ـ صفر بحضور مدربه الانجليزي الجديد

فريق النصر احرج القادسية في مستهل اللعب ثم استسلم تماما بعد الهدف الأول الذي سجله محمد ابراهيم للقادسية في الدقيقة ٣٨ من الشوط الأول، فسيطر القدساويون تماما على اللعب بقية المباراة، واضافوا ٥ أهداف على التوالي في الشوط الثاني عن طريق كل من علي محمد في الدقيقة ٢ وفيصل الدخيل في الدقيقة ٩ ومحمد ابراهيم في الدقيقتين ١٧ و٢٢ وراشد بديح في الدقيقة ٣٠، وبذلك تصدر القادسية فرق الدوري التمهيدي برصيد ٦ نقاط وبفارق الأهداف.

الكويت يكسب الشباب ١/٣

من جهة ثانية، فاز فريق نادي الكويت على فريق نادي الشباب بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد، وكان الشوط الأول قد انتهى لصالحه ٢/١.

سجل الاهداف عبد الله فليطح في الدقيقة ٣١ وعبد العزيز العنبري في الدقيقة ٣٤ للكويت، وسجل صالح الكريبي هدف الشباب الوحيد قبل نهاية الشوط الاول بدقيقة واحدة.

وفي الشوط الثاني اضاف العنبري الهدف الثالث في الدقيقة الرابعة. وارتفع رصيد فريق الكويت إلى ٦ نقاط وظل الشباب بدون رصيد.

وبالنسبة لقائمة الهدافين تساوى رصيدا عبد العزيز العنبري نجم الكويت الكبير مع محمد ابراهيم مهاجم القادسية بأربعة اهداف لكل منهما. يليهما جبار عبد القدوس (السالمية) وفيصل الدخيل (القادسية) ولكل منهما ٣ اهداف.

رسالة سلطنة عمان الرياضية

الاستعداد لاقامة بطولة المنتخبات الكروية في الشهر المقبل

مسقط ـ «الشرق الأوسط»:

تعقد لجنة المسابقات بالاتحاد العماني لكرة القدم إجتماعا مساء اليوم الثلاثاء لوضع برنامج بطولة منتخبات المناطق. وكانت لجنة المنتخبات قد اجتمعت مساء أمس لمناقشة ترتيبات البطولة التي ستبدأ يوم ١٩٨٥/١٠/١٢.

«الشرق الأوسط» علمت ان فكرة تقسيم المنتخبات السبعة إلى مجموعتين قد استبعدت بعد أن توفرت الاقامة لجميع اللاعبين بالعاصمة، لذا ستقام البطولة من دور واحد بين الفرق السبعة بنفس طريقة بطولة كأس الخليج.

كذلك تأجل موعد بدء الدوري العماني إلى بداية ديسمبر (كانون الأول) لمشاركة لاعبي الأندية في هذه البطولة.

تعديل برنامج العاب القوى

● عدلت لجنة تأهيل مدربي العاب القوى العمانيين برنامج الدورة بسبب اقامة مباريات «كأس السلطان قابوس» لكرة القدم لكي تجري المحاضرات النظرية فقط، وسيكتمل اليوم عدد الدارسين فيصل إلى ٣٠ عضوا بعد أن كان عدد المشاركين ١٣ فقط في اليوم الأول.

ومما يجدر ذكره ان الاتحاد الدولي لالعاب القوى رشح للدورة المحاضرين دسياكس اليوناني (الذي يجيد اللغة العربية) ومحمد علي الصومالي بالاضافة الى الدكتور أحمد الخادم مدرب المنتخب العماني.

المنتخب الكروي يلعب ٣ مباريات اضافية بالبرازيل

● سيؤدي المنتخب العماني بالبرازيل ١٥ مباراة تجريبية بدلا من ١٢ كما كان مقررا من قبل.

وقد أجرى السيد هيثم بن طارق رئيس الاتحاد اتصالا هاتفيا أمس اشار فيه إلى ان المنتخب ادى ١٢ مباراة تجريبية ناجحة، وسيلعب ٣ مباريات أخرى قبل أن يغادر البرازيل يوم ٢٦ سبتمبر (ايلول) الجاري.

رسالة المغرب الرياضية

الجيش الملكي يقترب من نصف نهائي كأس افريقيا لأبطال الدوري

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

فاز فريق نادي الجيش الملكي المغربي في مباراة الذهاب ضمن تصفيات الدور ربع النهائي لكأس افريقيا لابطال الدوري على فريق نادي كالوم ستار بطل غينيا ٣ ـ صفر (الشوط الأول صفر ـ صفر) بالرباط.

تميزت المباراة بمستوى فني جيد وشهدت سيطرة واضحة لفريق الجيش في جل فتراتها.

خلال الشوط الأول اكتفى الغينيون بالدفاع وشن الهجمات المرتدة، في حين أخفق مهاجمو الجيش في احراز اي هدف بالرغم من الضغط المتواصل.

في الشوط الثاني ادخل مدرب الجيش خوسيه فاريا تعديلا على خطته إذ ارجع اللاعب الدولي عبد الله هيدامو من مركز الجناح الأيسر إلى وسط الميدان لاشراكه في بناء الهجمات فيما تقدم الظهيران الأيمن والأيسر إلى الأجنحة لفتح اللعب.

أثمرت هذه الخطة على الفور إذ في الدقيقة الأولى لاستئناف اللعب احتسب الحكم ضربة جزاء لصالح الجيش بعد عرقلة محمد التيمومي داخل منطقة كالوم فتصدى شيشة للضربة وسجل منها الهدف الأول.

وفي الدقيقة ٥٢ شن التيمومي هجمة رائعة بمجهود فردي وراوغ الدفاع الغيني ببراعة وسدد كرة أرضية من مركز الجناح الأيسر كانت الهدف الثاني.

وفي الدقيقة ٦٤ رفع الظهير الأيسر عبد المجيد المريس كرة عالية ارتدت من الدفاع الغيني فقابلها اللاعب خيري محولا اياها قذيفة صاروخية داخل الشباك مسجلا الهدف الثالث.

الغينيون حاولوا عبثا بعد ذلك تعديل النتيجة لتسهيل مهمتهم في لقاء الاياب إلا أن الدفاع العسكري حافظ على نظافة شباكه لتنتهي المباراة بفوز كبير ٣ ـ صفر، وبقطع الجيش اكثر من نصف الطريق ليصبح أول فريق مغربي يصل إلى الدور نصف النهائي في المسابقة.

● دخل المنتخب المغربي لكرة القدم أمس معسكرا تدريبيا استعدادا لمباراته مع منتخب ليبيا في تصفيات المنطقة الافريقية في تصفيات كأس العالم وهنا اسماء اللاعبين الذين اختيروا لدخول المعسكر:

الزاكي بادو وفخر الدين الرجحي ومحمد سهيل (من الوداد البيضاوي):

وصلاح الدين حميد ومحمد التيمومي وعبد المجيد المريس وحمو فاضلي وخليم بربوري وعبد الرزاق خيري والحسن وداني وعبد الله هيدامو (من الجيش الملكي).

وعبد المجيد الظلمي وعبد الاله عموش وعبد الحق السوادي (الرجاء البيضاوي).

وعبد الفتاح الغياتي (المغرب الفاسي) وخالد الأبيض (اتحاد الفتح الرباطي) ومصطفى البياز (الكوكب المراكشي) ونور الدين البويحياوي وعبد الفتاح المودني (النادي القنيطري) وعبد اللطيف اليغظاني (الدفاع الحسني الجديدي) وعبد اللطيف الفيدادي (اولمبيك خريبكة). ويلاحظ ان لاعبي الجيش الملكي الثمانية يشكلون العمود الفقري للمنتخب.

القائمة تتضمن ايضا ٤ لاعبين محترفين يلعبون في الخارج هم مصطفى ميري وعبد الكريم ميري (كريمو ـ فرنسا) ومصطفى الحداوي وعزيز بودربالة (سويسرا) وينتظر أن يلتحق هؤلاء بالمعسكر إذا ما سمحت لهم أنديتهم بذلك.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ـ رتبة عسكرية.
٢ـ نستهل ـ خوف.
٣ـ دولة عربية.
٤ـ يستعمل في المراسلات ـ لباس هندي.
٥ـ الاسم الأول لرئيس وزراء الهند ـ لقب تركي.
٦ـ اسم علم مذكر ـ نظر.
٧ـ قطع ـ عملة اجنبية.
٨ـ نعيم ـ جدها في شاق ـ للتمني.
٩ـ مقياس ارضي (معكوسة) ـ حديقة.

عموديا:
١ـ مدير المدرسة ـ شهر هجري (معكوسة).
٢ـ جوهر ـ قتل النفس (معكوسة).
٣ـ إمارة عربية.
٤ـ من أحوال القمر (معكوسة) ـ من اعضاء الجسم.
٥ـ وحدة زمنية ـ خيالة.
٦ـ علامة جبرية ـ صافي.
٧ـ زعيم وقائد فرنسي شهير.
٨ـ نهر أوروبي ـ امبراطور يخصه.
٩ـ لقب اليابان.

الكلمة الضائعة

ي	ب	ل	ك	م	ا	ف	ع	ي
ك	د	ا	ر	ت	ه	ر	ح	ز
ت	ي	ض	ي	ق	ل	ن	س	ض
ط	د	م	ف	ث	ا	ي	د	ل
و	ش	ا	ز	ح	ة	م	خ	س
ع	و	ه	ر	م	ي	ض	ا	م
م	ر	ي	س	ي	و	ه	ر	ن
ة	س	ط	و	ر	ن	ظ	ا	م
ح	ه	ك	ا	ي	ح	غ	ف	ن

جيهان ـ مخيلتي
مهندس ـ غزير
زهرة ـ موافق
حياكة ـ موضة
امان ـ صحف
تطوع ـ عز
ثياب ـ سطور
موظف ـ شديد
ارسل ـ ضم

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة ـ وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الكلمة الضائعة: اميرة موناكو السابقة

الحل السابق: سماح انور



كتب الأسبوع: مَناهِجُ المستشرقين !

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من مختار سيد أحمد:

صدر بالرياض كتاب «مناهج المستشرقين في الدراسات العربية الاسلامية» بالتعاون المشترك بين المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومكتب التربية العربي لدول الخليج: وذلك احتفاء منها بحلول القرن الخامس عشر الهجري ومشاركة متميزة في الجهود العربية والاسلامية والدولية التي اولت هذه المناسبة ما تستحق من التامل والتدبر والاهتمام، احياء لمآثر الحضارة العربية الاسلامية وإبرازا لدورها المتألق ماضيا وحاضرا ومستقبلا في مضمار التقدم البشري والتطور الانساني.

والكتاب في مجلدين كبيرين من الحجم المتوسط تزيد صفحاتهما عن الألف صفحة، تشمل ١٥ فصلا، اضافة الى الفهارس المفصلة للآيات القرآنية والأحاديث النبوية والأشعار والاعلام والموضوعات والأماكن والكتب وتقع الفهارس في ٢٨٧ صفحة وقد قام باعدادها محمد محمد عارف اختصاصي المكتبات بمركز البحوث في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية والأسباب التي دعت الى صدور هذا الكتاب.

ويذكر الدكتور محيي الدين صابر المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والدكتور محمد الأحمد الرشيد المدير العام لمكتب التربية العربي لدول الخليج في تقديمهما للكتاب امورا متعددة منها تصويب الاخطاء التي وقع فيها المستشرقون الذين عالجوا موضوعات الفكر الاسلامي ومقومات الحضارة العربية والاسلامية وتراثها الادبي والعلمي والاخلاقي والسياسي في لغاتهم، وشوهوا صورتها عن قصد مبيت حينا، وعن جهل وسوء فهم أحايين أخرى فكان من الواجب التصدي للمناهج التي انطلقوا منها، ومناقشة النتائج التي انتهوا اليها والرد عليهم وتصويبها بما يقتضي الموضوعية والنزاهة وروح البحث العلمي.


د. محيي الدين صابر

اضافة الى توجيه اهتمام الباحثين والدارسين المعاصرين من الشباب العربي المسلم الذين انساق بعضهم الى التأثر بهذه المناهج والانبهار بها وبالأسس التي قامت عليها والى النتائج الخطيرة التي تمخضت عنها من تشكيك في القصيدة ودحض للنبوة وافتراء على التاريخ وتزييف للحقائق لمساعدتهم على وعي ما تنطوي عليه من مزالق ومحاذير مبطنة بالعلمانية والتجرد والموضوعية التي يدعيها بعض هؤلاء المستشرقين دون ان تغفل هذه الدراسات الالماح الى بعض الجوانب الايجابية والمواقف البارزة التي ظهرت في بعض الدراسات الاستشراقية وأنصافها بما تستحق من التنويه والاشادة إكبارا للرجال الذين تميزوا بالموضوعية وابتعدوا عن الاهواء وتغليب عناصر الخير في نفوسهم على عناصر التعصب والغواية.

وقد اعد نصوص هذا العمل الضخم لجنة مكونة من الدكتور صالح فرفي مدير ادارة الثقافة والدكتور محمد صالح الجابري «المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم» والدكتور علي بن محمد التويجري نائب المدير العام لمكتب التربية العربي لدول الخليج والدكتور محمد سليم العوا مستشار مكتب التربية العربي لدول الخليج.

وقد ذكرت لجنة الاعداد في مقدمتها ان النية تتجه الى ترجمة هذا العمل الى بعض اللغات الأجنبية الرئيسة مثل الانجليزية والفرنسية، والى بعض اللغات الاسلامية الرئيسة مثل التركية والاردية والهوسا والسواحيلية وذلك بغرض توسيع نطاق الفائدة بأبحاث هذا المجلد ودراساته واطلاع الأجيال الحالية من المستشرقين وتلامذتهم على ما تضمنته تلك البحوث والدراسات والنظر الى مناهجهم ووسائلهم في البحث والدرس.

اما فصول هذا العمل الخمسة عشر فجاءت تحت العناوين التالية: القرآن والمستشرقون للدكتور التهامي نقرة، والمستشرق شاخت والسنة النبوية للدكتور محمد مصطفى الاعظمي، والمستشرقون والسيرة النبوية، بحث مقارن في منهج المستشرق البريطاني المعاصر مونتجمري وات للدكتور عماد الدين خليل، وعن منهج وات في دراسة نبوة محمد، صلى الله عليه وسلم، كانت دراسة العقيدة الاسلامية للدكتور جعفر شيخ ادريس.

وخصص الفصل الخامس للقانون والشريعة، حيث كتب الدكتور محمد سليم العوا دراسة لمنهج المستشرق نويل ج كولسون، وبحث الفصل السادس الفلسفة حيث كتب الدكتور محمد عابد الجابري عن الرؤية الاستشراقية في الفلسفة الاسلامية طبيعتها ومكوناتها الايديولوجية والمنهجية، والفصل السابع بحث الدكتور محمد بن عبود منهجية الاستشراق في دراسة التاريخ الاسلامي. وكان الفصل الأخير بالمجلد الأول عن اللغة والأدب حيث قلم الدكتور محمد مصطفى هدارة بدراسة موقف مرجليوث من الشعر العربي.

وتضمن المجلد الثاني سبعة فصول تحت العناوين التالية: (العلوم، الجغرافيا، النظام السياسي، الحياة الاجتماعية، الفن العربي الاسلامي، الاقتصاد والمعاملات البنكية، الحضارة العربية الاسلامية في الاندلس).

وفي هذه الموضوعات كتب بالترتيب الأساتذة الدكاترة محمد السويس وصلاح الدين عثمان هاشم، ومحمد طه بدوي، وعبد الوهاب بوحديبة، وعليد العزيز الدولاتلي، ومحمد انس الزرقاء، ومصطفى الشكعة.

هذا استعراض سريع لموضوعات هذا العمل الضخم اما التعريف به وتقديمه فيحتاج الى وقت أطول ودراسة متأنية.

من عيون الشعر

رَمْيَةُ الأيّام

شعر: عبد المحسن الكاظمي

وتداعتِ السَّبْعُ الشِّدادُ وعُطّلتْ
تلكَ المحاربُ والمنابرُ أجْمَعُ
ركبٌ أغَذُّوا بالكريمِ وروّحوا
بالعيلمِ العلمِ العليمِ وأسْرَعُوا
والأرضُ كادتْ أن تمورَ بأهلِهَا
جَزَعاً وشُمُّ الرّاسياتِ تَزَعْزَعُ

●●●

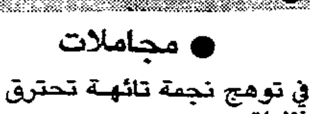
أفنى الأسىٰ جَلَدي وقالَ تجلّدِ
وأحاطَ عنّي الهمُّ لذَّةَ مَرْقدِي
ورمتْنيَ الأيامُ رميةَ صائبٍ
بسِنَانِ متّادِ القَوامِ مُسدّدِ
وغدتْ صروفُ الدّهرِ تفترشُ الحَشَا
منّي وتَنتزعُ الأحبّةَ مِنْ يَدِي
وعَدَا الزّمانُ عليَّ عدْوةَ سابحٍ
بأصمَّ ماضِي النّصْلِ غيرِ مُقصّدِ
قدْ كانَ مصعبُهُ مقاداً في يَدي
واليومَ أصبحَ في يديْهِ مِقْوَدي

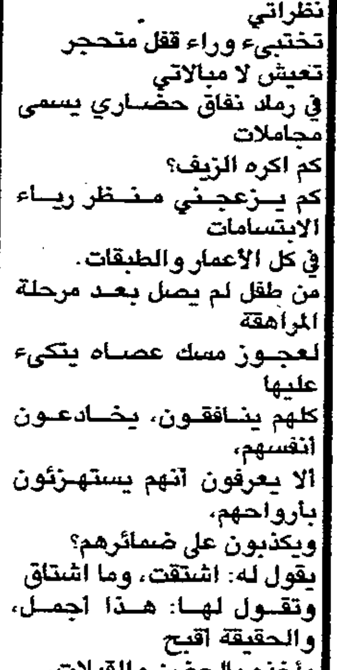
● البحث عن بيت شعر

اقرأ حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

و ى ت و ز ا ا ل ح ك م ل ت ت ز ن م د ر ب ا و
ل ا م ل ل م ا د ذ ا ك م و ع ا ه ل م و ع ر

البيت السابق
يطعن في المسحل حتى إذا   ما بلغ الفارس بالساعد





● همسة:

● مجاملات

في توهج نجمة تائهة تحترق نظراتي
تختبىء وراء قفل متحجر
تعيش لا مبالاتي
في رماد نفاق حضاري يسمى مجاملات
كم اكره الزيف؟
كم يزعجني منظر رياء الابتسامات
في كل الأعمار والطبقات.
من طفل لم يصل بعد مرحلة المراهقة
لعجوز مسك عصاه يتكىء عليها
كلهم ينافقون، يخادعون أنفسهم،
الا يعرفون انهم يستهزئون بأرواحهم،
ويكذبون على ضمائرهم؟
يقول له: اشتقت، وما اشتاق
وتقول لها: هذا أجمل، والحقيقة اقبح
يأخذه بالحضن والقبلات،
ويتمنى أن يقتله بالرصاص!
ألوان فاقعة، وروائح كريهة..
هؤلاء هم أهل النفاق
الذي سموه مجاملات.

● ناهد عصمت الشوا







بَعْدَ انْ وجدْتُكِ وعرفتُكِ
انغرستِ في جُذُورِي
فتفتحتْ أزهارُكِ في شَرَايِيني
ولمْ أعدْ أعرِفُ
مَا إذَا كنتُ اعيشُ برحيقِهَا
أمْ أنّي بِدَمِي أسْقِيهَا!

● عِرْفَان

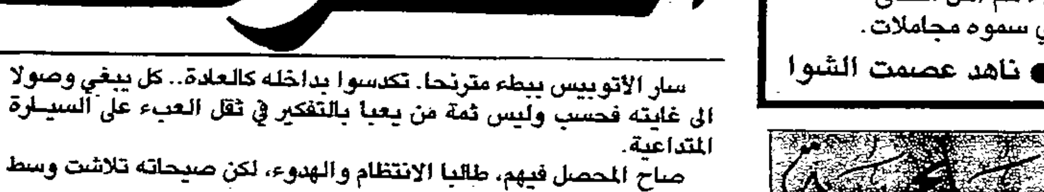
خَالِدُ الحُسْنِ !

● شعر: أمين قطان

وكتبتَ للقمرِ القصيدْ
وحروفُها شوقٌ عميدْ
جمّلتُها حبّي الذي
منْ ادمُعي يَروي النّشيدْ
تشكو لهُ حُرَقَ الجوَى
وتبثّه حُزْناً يَزيدْ
ما بالُ قلبِكَ لا يَلينُ
كأنّه قلبٌ حديدْ
والنّارُ تحرقُ مهجتِي
أبغِي الوصالَ ولا تُريدْ
كمْ قلتَ يا بدرَ الدُّجَى
كمْ عُدْتَ يا فَجراً جديدْ
والحبُّ مشغولُ الفِكَرْ
أو خِلتُه أبداً عنيدْ
أنا في هواكَ متيّمٌ
يا سيّدي وأنا الشّريدْ
ما بالُ وَصْلِكَ هاجِري
يا خالدَ الحُسْنِ السّعيدْ
لي فيكَ وَعْدٌ أرْتجي
تحقيقَهُ ويكونُ عيدْ
ما دمتَ ملكاً للقلوبِ
اجْعَلْهُ مِنْ باقِي العبيدْ

● جدة

● قصة قصيرة:



الزِّحَامُ !!

● حمدي شفيق

سار الاتوبيس ببطء مترنحا. تكدسوا بداخله كالعادة.. كل يبغي وصولا الى غايته فحسب وليس ثمة من يعبأ بالتفكير في ثقل العبء على السيارة المتداعية.

صاح المحصل فيهم، طالبا الانتظام والهدوء، لكن صيحاته تلاشت وسط الضجيج.

صرخ طفل منزو أسفل مقعد من هول الزحام، حين داس احدهم قدمه. ضاعت صرخاته ايضا في هدير الخضم سال العرق غزيرا من الأجساد. اختنق الجو برائحة كريهة ضجت منها الأنوف، وزادت سحابات الدخان من اختناق الانفاس وتوتر الأعصاب. زمجر بعضهم مطالبا بفتح النوافذ والكف عن التدخين. رفض احدهم أطفاء (سيجارته). تناقشا. تشاحنا. تراشقا بأقذع السباب. تماسكا بالأيدي، لبثوا وقتا حتى استطاعوا التفريق بين المتشاجرين في النهاية.

●●●

في الركن الآخر من السيارة تعالت صرخات امرأة.. قبل أن يدركوا السبب، كانت يدها قد هوت على وجهه بصفعة مدوية: (يابن ال...). انهالوا عليه صفعا وركلا. تعالت صرخات اخرى: اتركوه، سيموت.. اقتادوه الى مقر الشرطة.

مازال الخضم يتماوج.. يلفظ خليطا من البشر ليبتلع غيره. الا تفعل بنا الحياة الشيء نفسه والزحام مازال يشتد مسيلاً لعاب الشيطان.

وسط الزحام انسابت يده.. كالأفعى تتسلل داخل الجيوب.

فجأة قبضت يد فولاذية على معصمه. عبثا حاول الافلات لكنه كان محاصرا من كل جانب. الى مقر الشرطة ايها السائق. طرقت سمعه فاقشعر بدنه.

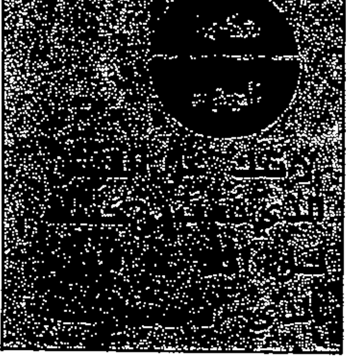
تراءت لعينيه صور ماضية قاتمة مريرة. قيود حديدية. أسوار. جدران. قضبان. وصمم.. لن يعود الى السجن ولو...

تصنع المذلة والانكسار والتوبة. لم يأبهوا لتوسلاته. أحكموا الحصار حوله كيلا يفر. تظاهر بالاستسلام. اقتربت السيارة من مركز الشرطة.

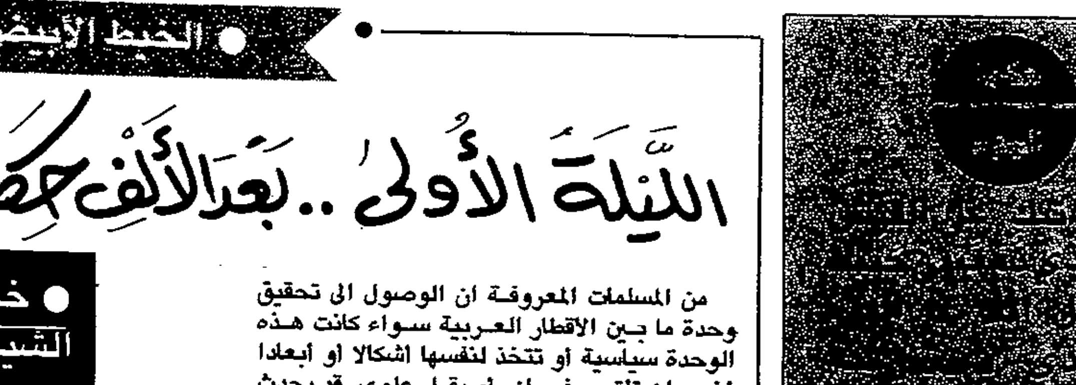
على حين غرة استل مديته. صرخ الاطفال رعبا. ولولت النسوة. تقهقروا جميعاً امام بريق الشر في عينيه. فجأة ألقى شاب جريء بجسده على المدية المتحفزة. صراع رهيب قصير مرقت المدية بعده من خلال الصدر البريء. تفجرت ينابيع من دم ساخن. تهاوى الجسد الطاهر بين بكاء وصراخ ووعيد.. قبل ان يفيقوا كان الجاني قد قفز من الباب الى عرض الطريق. ارتطمت قدمه بحجر فسقط. قبل ان يهم بالوقوف عاجلته ضربة هائلة هشمت رأسه.

وسط الذهول سوت عجلات السيارة الضخمة جسده بالأرض. على بعد أمتار من جثته كانت المدية منغمسة في بركة من الدماء تناثرت على سطحها وريقات بتكنوت طمس الدم كتاباتها فلم يلتفت اليها أحد.

● القاهرة

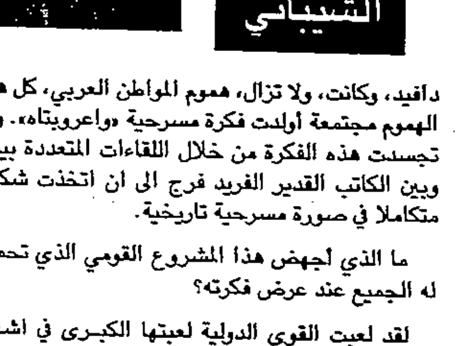






● الخيط الأبيض

الليلةَ الأولى.. بعدَ الألفِ حكاية!



● خيرة الشيباني

من المسلمات المعروفة ان الوصول الى تحقيق وحدة ما بين الاقطار العربية سواء كانت هذه الوحدة سياسية أو تتخذ لنفسها اشكالا او أبعادا اخرى لن تأتي «بفرسان» أو بقرار علوي، قد يحدث فعلا، ولكنه لن يكون ساعتها إلا تتويجا لارادة جماهيرية من القاعدة العربية.

هذه المسلمة تقودنا الى ضرورة التواصل بين الاقطار العربية عبر قنوات لا تخضع لشكل وعمق العلاقات الفوقية واضطرابها، وتوترها بين حين وآخر، حيث اثبتت السنوات الماضية انه ثمة دائما فتور أو انفصام بين العديد من الأنظمة العربية.

واذا كان الوقت دائما لصالح التقارب بين هذه الأنظمة، ورأب صدع الانشقاق في علاقاتها، فان حركة المد والجزر في هذه العلاقات تعرض اي عمل عربي مشترك. تشرف عليه الحكومات، للاهتزاز والهشاشة، ولا تمنحه فرصة الصمود ليحقق على المدى المتاح له ـ قصيرا أو طويلا ـ الأهداف القومية المرجوة له، فضلا عن ان حركة المد والجزر هذه،

واعتباطية حرارة أو برودة العلاقات بين الأنظمة العربية، قد تجهض اي حلم لتحقيق اي عمل ثقافي أو اقتصادي أو اجتماعي مشترك.

●●●

● ما المتاح إذن تحقيقه خارج اضطراب العلاقات الرسمية الفوقية وتوترها وانفصامها؟

المتاح: هو ما تستطيع ان تقوم به المؤسسات الشعبية، والافراد المبدعون والواعون بالدور وبالواجب الذي لا يسقط في القضاء على مظاهر التشتت والتجزء، واهدار الطاقات في الجهد الذي لن يبلغ مداه إلا اذا تعددت أطرافه وروافده، فتحصن بزخمها وقوتها، وثرائها وتنوعها، وعمق وأصالة اتجاهها.

المتاح هو ما تمثله. على سبيل المثال لا الحصر ولا الاقصاء. معابر الثقافة والفنون باعتبارها قنوات تعبيرية حية تربط بين أجزاء الشعب العربي في اقطاره المختلفة. وباعتبارها احدى البدائل لها نأمله من وحدة قد تصبح سياسية فيما بعد، حين يتكثف الوعي بخطورة ان تظل الكيانات السياسية الصغيرة على تشتتها، وتجزئها، في عصر ظهرت فيه الدولة القومية، واستقرت فيه حقيقة التكتلات الكبرى وفاعليتها.

واذا كانت هذه المبادرات من أجل عمل ثقافي قومي عربي لا يخضع لتأرجح السياسية ـ سواء من طرف المؤسسات الشعبية أو من طرف الأفراد المبدعين قليلة ـ وباستثناء ما تقوم به المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التي حققت العديد من الانجازات على هذا الطريق وكابدت من اجل ذلك كثيرا ـ اذا كانت هذه المبادرات قليلة، فانها تستحق التنويه، لانها محاولة في الحفر في الصخر، وصرخة أمل صادقة في ظل ظروف لا تحقد على ذلك الأمل أبدا.

وأذكر انني التقيت منذ سنوات في «أبوظبي»، ثم في تونس بالفنان القدير «كرم مطاوع» الذي حدثني طويلا عن حلمه في تحقيق هذا التواصل ـ باعتباره مواطنا عربيا أولا ثم باعتباره فنانا ـ بين مختلف الفنانين بمعظم البلدان العربية. وكانت فكرة تكوين فرقة مسرحية ذات هوية عربية، وتعتمد على فنانين عرب ركائز تعبيرية لعملها، هو الحلم الذي تنقل من أجله بين العديد من الدول العربية لاختيار عناصر هذه الفرقة.

في تلك الفترة كانت أحداث محاولات تصفية القضية الفلسطينية في لبنان ـ ومازالت ساخنة، وكان هنالك تصدع في العلاقات بين نظامين شقيقين في المشرق، وكانت هناك عزلة النظام المصري بعد اتفاقيات كامب دافيد، وكانت، ولا تزال، هموم المواطن العربي، كل هذه الهموم مجتمعة أولدت فكرة مسرحية «واعروبتاه». وقد تجسدت هذه الفكرة من خلال اللقاءات المتعددة بينه وبين الكاتب القدير الفريد فرج الى ان اتخذت شكلا متكاملا في صورة مسرحية تاريخية.

ما الذي أجهض هذا المشروع القومي الذي تحمس له الجميع عند عرض فكرته؟

لقد لعبت القوى الدولية لعبتها الكبرى في اشعال الحرب بين ايران والعراق، ولأن العراق وعد بتمويل جزء كبير من هذا العمل فان التجربة اجهضت منذ ان اندلعت الحرب وازدادت أعباء العراق في المعركة.

ترى لو تحمست جهات غير رسمية لتحقيق هذا الحلم، هل كان يخضع لظرفية الحرب والسلم؟ ولتقلبات السياسة وأحوالها؟

ولو قامت جهة رسمية أخرى بما اعتذر العراق عن القيام به، هل كانت «واعروبتاه» تقبر في الأدراج، ويجهض حلم كرم مطاوع والفريد فرج، وكل الحالمين الآخرين بقيام عمل ثقافي عربي مشترك.

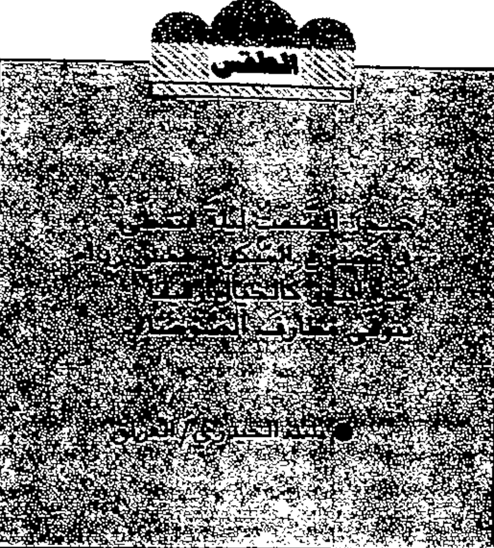
●●●

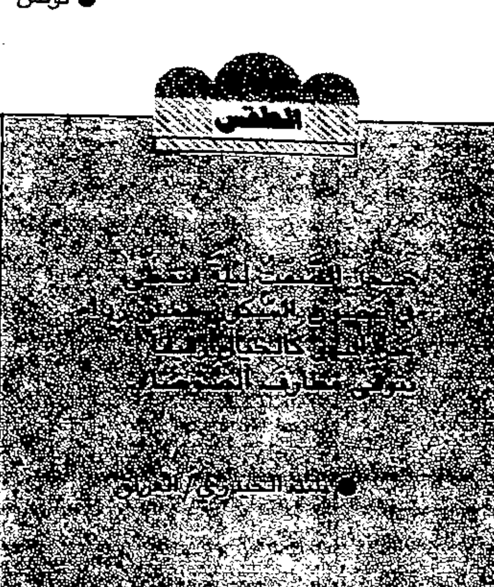
لقد ناضلت الفنانة «نضال الاشقر» من اجل بعث حلم مماثل، ورغم الآراء المختلفة التي قيلت عن مسرحية «الرقم التاسع» او «الف حكاية وحكاية من عكاظ»، فان الجهد الذي يختفي وراء هذا العمل،

وذلك الاصرار على خلق نواة لعمل فني عربي مشترك هو مبعث اعتزاز وافتخار حقا، وجدير بالتحية، لاننا ندرك صعوبة انجاز عمل عربي مشترك. انها مفارقة، ولكنه واقع اكتوى به كل من عرف عن قرب ماذا يعني جمع الجهود العربية لتحقيق انجاز مشترك.

ولكن اذا كانت نضال الاشقر وجدت من يقبل مغامرة تمويل العمل الأول لفرقتها المسرحية العربية، فهل هناك يا ترى من يعي ضرورة ان ندخل الليلة الأولى بعد الألف من حكايات العرب، ليلة يكون بعدها نهار حقيقي، ساطع وهاج!

● تونس





● الموسم الثقافي الثامن في «أصيلة» عام ١٩٨٥:

تَطَلُّعٌ إلى المعاصرة.. وانتماءٌ إلى التراث

● الدعوةُ مفتوحةٌ للمنظّمات الثقافيّة العربيّة لدعمِ الموسم

● برنامجٌ رائعٌ بجهودِ «جمعيّة المحيط» المادية المحدودة

محمد بن عيسى

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من حاتم صادق:

«اعتبرنا ونحن نحضر لفكرة موسم اصيلة، الاستمرارية في الممارسة الثقافية بمفهومها الجماهيري شريطة أساسية لتحقيق ـ أرض اللقاء ـ وبناء صرح انساني لتقويم الأصالة واستفهام القيم التراثية، حتى تصبح الممارسة تقليداً تلقائيا وسلوكاً حضاريا متطورا لأبنائنا وللأجيال المقبلة من حفدتنا.

كان استقرارنا على تبني مدينة أصيلة الصغيرة على المحيط الأطلسي لتكون أرضية لطموحاتنا وتطلعاتنا ومنبتا لبذور الفعاليات الثقافية الجماهيرية بمعناها الشامل المتكامل، شكلا ومضمونا».

هذا بعض ما جاء في مقدمة الكتيب الصادر بمناسبة إقامة الموسم الثقافي الأول في «أصيلة» بالمغرب عام ١٩٧٨ والذي مضى عليه حتى الآن ثمان سنوات، لم يغب فيها عن المهتمين بفعالياته ومتابعي نشاطاته مرة واحدة. وإنما ظل يتجدد ويتجدد، وتزداد خطوط امتداده الثقافي الجماهيري عمقا، ومحتوى عطاءاته تنوعا وأصالة.

● لماذا أصيلة:

عندما يخطر في البال سؤال يقول: لماذا اختيرت «أصيلة» البلدة المغربية الصغيرة الواقعة على بعد ٤٢ كيلومترا من مدينة طنجة «الدولية» ليقام فيها هذا الموسم الثقافي المتميز؟ نجد الاجابة فيما كتبه الأستاذان محمد بن عيسى ومحمد المليحي عند افتتاح الموسم الأول وجاء فيه:

ـ «لتوفر أصيلة على أصالة البيئة الانسانية والعمرانية فيها، فقد كانت مركزاً تجاريا وملتقى العابرين بين الشرق والغرب، وهي تمتد في التاريخ ليصل عمرها الى ٣٦٠٠ سنة. لعبت دورا تاريخيا مهما كأحد الثغور الاسلامية الإفريقية في وجه الزحف الأوروبي، وكإحدى قلاع الفكر الاسلامي العربي. ولبساطة البيئة الطبيعية والمعيشية فيها، ولتكون رمزا للدفاع ضد الغزو السياحي المبتذل الرخيص، وقلعة لحماية حرمة الانسان وتراثه وقيمه الحضارية ومقوماته البيئية والأخلاقية. ورمزا للخروج بالممارسة الثقافية من العواصم والحواضر الكبرى الى المدن الصغيرة والقطاعات الاجتماعية التي تجبرها المركزية البيروقراطية والاقتصادية على الانزواء في الهامشية والتخلف والانقراض».

● امكانات محدودة

ومراجعة بسيطة لتاريخ موسم «أصيلة» الثقافي تشير الى ان إقامة الموسم واستمراره وتطوره وتوسعه ترجع الى جهود المؤمنين بالتراث الانساني في «جمعية المحيط الثقافية» التي يرأسها وزير الثقافة المغربي الأستاذ محمد بن عيسى، وتشرف بالكامل على إعداد نشاطات الموسم وتنظيمه وإعداده كنقطة اشعاع ثقافية مرتبطة بالتراث الحضاري تقيمه منذ ثمانية اعوام بامكانات مادية محدودة يساهم بها بعض المهتمين بالشؤون الثقافية والتراث العربي من الجهات الرسمية ومؤسسات التنمية في القطاع الخاص، ويتطوع عدد من رجال الفكر والأدب والعلم والفن في المغرب وخارجه.

وقد شهد هذا الموسم الثقافي تطورا كبيرا ما بين العام الأول الذي أقيم فيه، وهذا العام ١٩٨٥ الذي عاشته «أصيلة» عطاء وابداعا وأصالة في الانتماء للمرة الثامنة.

● الموسم الثامن:

موسم أصيلة الثقافي الثامن لعام ١٩٨٥ نظمته «جمعية المحيط الثقافية» بالتعاون مع «المنتدى الثقافي العربي الافريقي». وبذلت جهود كبيرة ومكثفة ليكون الموسم وعلى مدى شهر اغسطس «آب» حافلا ومتنوعا وزاخرا بالعطاءات الثقافية في مجالات الأدب من شعر وقصة والفنون التشكيلية والمسرح والعروض السينمائية والموسيقية والفنون الشعبية، إضافة الى تظاهرة «ماطاء الشعبية للفارس والحصان».

وقائمة المدعوين للمشاركة في نشاطات موسم أصيلة الثامن المختلفة كبيرة وتتضمن اسماء كثيرين من المع الشخصيات الثقافية والمبدعين في الوطن العربي، والذين حرصت ادارة الموسم على توجيه الدعوات اليهم واعداد برامج استقبالهم واقامتهم قبل فترة كافية. ثم كانت المفاجأة التي تركت اثرها واضحا في نشاطات الموسم، وهي تخلف معظم من وجهت اليهم الدعوة، وحتى انهم لم يكلفوا أنفسهم عناء توجيه رسالة اعتذار او برقية تبرير أسباب التخلف.

● والتشكيليون أيضاً:

وليس الأدباء والشعراء وحدهم من اتخذ هذا الموقف، فقد وجهت «جمعية المحيط الثقافية» دعوات الى عدد من الفنانين التشكيليين في بعض الدول العربية، للمشاركة في نشاطات الموسم الفنية، والمساهمة بأعمالهم الابداعية في جداريات أصيلة، بحيث تبقى هذه الابداعات أثرا ثابتا، وشاهدا حيا، يشير مع تجدد الموسم في كل عام الى حقيقة الانتماء العربي الواحد، وعمق الوشائج التي تربط بين ابناء الأمة العربية في مختلف أقطارها، لكن المؤسف ان هؤلاء التشكيليين أيضا لم يلبوا الدعوة رغم ما تتضمنه من تعبير عن التواصل الأخوي الدائم وما تحمله من معان ارتباطية سامية، وايضا لم تبادر «الهيئات المختصة» بشؤون الفنانين في بلدانهم الى الاعتذار أو بيان موقفها من «الموسم» ككل.

● أين المنظمات الثقافية؟

إن قراءة متأنية في برنامج «الموسم الثقافي الثامن في أصيلة»، تعطي انطباعاً بالاعجاب، وصورة واضحة للجهد المبذول ومدى دقة التنظيم والاعداد، وكذلك مدى التفاؤل الذي عاشت فيه ادارة «الموسم»، ويؤكد في الوقت نفسه ان اعضاء «جمعية المحيط الثقافية في أصيلة» لم يدخروا وسعاً في سبيل انجاح «الموسم»، وتتويج جهودهم بنتائج ثقافية ذات أثر في المستوى العربي، واهم ما فعلوا أن جميع تكاليف الموسم من نشاطات ودعوات واقامات تدفع من جيوب القائمين على الجمعية ودون اي مساعدة واضحة، وهذا يعني قمة الالتزام والوفاء لهذا النهج الثقافي الأصيل. ويصبح من الواجب ان نطالب المنظمات الثقافية العربية الرسمية والخاصة بضرورة الالتفات الى هذا الموسم الثقافي ودعمه الدعم المناسب والكافي باعتباره واجهة ثقافية مشرقة، ويستحق الاهتمام الكامل. واذا كانت تريد للثقافة العربية الارتقاء الفعلي.

● برنامج حافل:

وعودة الى البرنامج الذي اشتمل على محاضرتين، الأولى بعنوان «التفجر الديمغرافي في القصة العربية» للدكتور أسعد خير الله، والثانية بعنوان «القصة في الخليج العربي» للأستاذ عبد الله الجفري. وخمس ندوات هي على التوالي: المسرح المغربي من خلال ثلاثة نماذج» و «آفاق تطور الوحدة الترابية المغربية» و «العلاقات المغربية الايبيرو ـ امريكية، الميراث والآفاق» و «السينما الأرجنتينية وسينما العالم الثالث» ويديرها نور الدين الصايل، ثم ندوة «الاتصال الثقافي بين المشرق والمغرب» ويديرها أحمد عبد المعطي حجازي، وقدمت فيها ورقتا عمل للكاتب عبد الله الجفري، والكاتب بشير القمري. وكانت لقاءات الموسم لقاء «حجازي يتحدث عن حجازي» الذي تحدث فيه الشاعر أحمد عبد المعطي حجازي عن تجربته الشعرية، وعن تطور هذه التجربة في مصر وفي المنفى مع نفسه ومع الناس. ولقاء آخر هو عبارة عن جلسة حوار عن «تجربة الشعر العربي المعاصر: التأسيس والامتداد»، وكان متوقعا أن يخرج المشاركون في الجلسة وهم أحمد عبد المعطي حجازي، ادونيس، عبد الوهاب البياتي، أمين مازن، جهاد فاضل، شربل داغر، بول شاؤول، لؤي حقي، عبد الرزاق عبد الواحد، ابراهيم السولامي، أحمد الطريسي، أحمد عبد السلام البقالي، علي الصقلي، عبد الرحمن بوعلي، ثورية ماجدولين، وفاء العمراني، نجيب خداري، عبد اللطيف الفؤادي، ادريس الملياني.

كان متوقعا ان يخرج هؤلاء الشعراء والأدباء من حوارهم بحصيلة فكرية رائعة تثري حركة الشعر العربي المعاصر، لكن مفاجأة أخرى وقعت أدت الى الغاء هذا اللقاء المهم ذلك ان معظم المدعوين لم يحضروا ماعدا حجازي والبياتي وفاضل وبعض الشعراء المغاربة.

وتضمن البرنامج ايضا مناقشات للعروض المسرحية المشاركة وهي «مسيح في بغداد» و «مجنا في الرحى» و «خمس ليال في حضرة الجيلالي» و «التزيف» و «ألف حكاية وحكاية في سوق عكاظ» و «ذكرى استرجاع وادي الذهب» و «طيتوردي».

كما كانت هناك عروض موسيقية عديدة ومتنوعة لفنانين عرب وعالميين كان منها عزف على البيانو وعلى العود، وعلى آلات اخرى قدمت فيها أعمال لفنانين خالدين مثل بتهوفن وشوبان. وكذلك عروض جماعية قدمت فيها فنون شعبية ولوحات فنية تعبيرية من عدة بلدان في العالم.

● الحدث الأهم:

ولعل الحدث الأهم الذي شهده موسم أصيلة الثقافي لهذا العام هو افتتاح الجامعة الصيفية «جامعة المعتمد بن عباد، المغربية الايبيروامريكية» برئاسة ولي العهد المغربي الأمير سيدي محمد لتكون منطلقا للحوار واللقاء والبحث، وتأكيد الارتباط الثقافي العربي الأسباني وقد بدأت هذه الجامعة بتقديم دروسها ومحاضراتها من خلال مجموعة من الأساتذة والباحثين في المغرب واسبانيا ودول امريكا اللاتينية. وبلغ عدد المشاركين في الجامعة من المغرب ٣٨ من الأساتذة والباحثين والفنانين التشكيليين، ومن اسبانيا وأمريكا اللاتينية ٥٥ باحثا واستاذا ومفكرا. وكل هذه الامكانات ستكون موحدة لتقدم دروس هذه الجامعة للدارسين من العرب والأسبان من اجل نهوض ثقافي مزدهر.

● الندوة القيمة:

ويجدر الوقوف قليلا عند ندوة الاتصال الثقافي بين المشرق والمغرب» التي حضرها من الأدباء العرب: عبد الوهاب البياتي، عبد الله الجفري، جهاد فاضل، د. فهد العرابي الحارثي، د. سعد الدين ابراهيم، د. أسعد خير الله، أحمد عبد السلام البقالي، محمد الرايسي، محمد اوجار، الى جانب جمهور غفير من المثقفين ومتابعي الحركة الثقافية.

وكشفت الحوارات التي جرت في الندوة عن جوانب مهمة في قضية الاتصال، وضرورة تجاوز المعوقات التي تعترض محاولات الاتصال بحيث يمكن الوصول الى تحقيق نجاح رواج الانتاج الثقافي في كل من الجهتين دون عقبات. وقد تضمنت ورقتا العمل المقدمتان الى الندوة رأيا في اسباب عدم الاتصال وكيفية تجاوز هذه الأسباب ومقترحات للوصول الى اتصال ثقافي عربي كامل ومستمر بين المشرق والمغرب في ظل جميع الظروف والمتغيرات وخاصة السياسية.

● جدارية الفنان التشكيلي «محمد المليحي»

رسالة اليوم

من: الطيب احمد صالح الطيب

التعريب.. حقيقة ام سراب؟

التعريب كلمة رنانة شاع استخدامها في عالمنا العربي عقب الاستقلال خاصة في دول مغربنا العربي. والتعريب في كنهه مسألة مصير تعني ان نكون عربا او لا نكون فنظل مستعربين لا نعرف من لغتنا سوى القشور فقط!

بلمحة خاطفة على الدول العربية من محيطها الى خليجها ومن جبال طوروس شمالا الى قرب منابع نهر النيل نجد ان الجامعات مازالت تحرص على تعليم الهندسة والطب والعلوم والتخصصات العلمية كافة باللغة الأجنبية... لغة الاستعمار!

غريب ان يكون هذا هو حالنا وقد مضى على خروج الاستعمار قرابة نصف قرن كنا طوالها نخطط ونرسم السبل الكفيلة بتحقيق التعريب. غريب ان يكون الجيل المولود في العقدين الاخيرين يجهل لغته العربية! فلو كان للجيل السابق الذي ولد وعاش في ظل ظروف الاستعمار العذر في هذا الجهل فما هو يا ترى عذر الجيل الجديد؟ وهل يقع اللوم عليهم ام ان الملام هي الجهات التي لم تول هذا الموضوع الأهمية المستحقة؟

يا ليتنا نكتفي بذلك كله، بل يبرز لنا بين الفينة والأخرى من يتصدى لفكرة التعريب لأنه يرى ان تعريف العلوم هو ضرب من ضروب التخلف وهو عمل سيؤدي الى الحيلولة دون مواكبة تطور العلم الحديث! ويبدو للناظر الى الأمور ان الجهات المسؤولة عن التعريب متفقة مع هذا الراي فانصرفت نحو البحث عن مرادفات لبعض الكلمات كالسندويتش والكمبيوتر وغير ذلك واصبح الخلاف هو هل نقول «حاسب آلي» ام «حاسوب آلي»!! هذا في الوقت الذي يتشرب فيه التلاميذ موادهم العلمية باللغة الأجنبية منذ المرحلة الاعدادية الى الثانوية فالجامعة!

غريب ان نطالب في بعض المطارات العربية بملء استبيانات الدخول او الخروج بلغة اجنبية، والا فسوف يشار الينا بنظرات الازدراء وننعت بالجهل! وغريب ان نجول في اسواق عربية تغطيها الاعلانات واللافتات واللائحات المكتوبة بالأحرف اللاتينية. الأمر لم يقف عن هذا الحد بل هناك وزارات لغة التعامل بها ليست عربية!!

الاستعمار رحل من ارض بلادنا لكنه لم يرحل من عقولنا. الاستعمار رحل بجسده لكنه متواجد روحا وفكرا بيننا ويجبرنا على تعلم لغته وثقافته. صحيح ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال ان من تعلم لغة قوم أمن شرهم... لكنه لم يقل القوا بلغتكم وثقافتكم وحضارتكم في البحر وتعلقوا بكل ما هو غربي!!

الى كل مسؤول عن هذه القضية اقول: الا ترى ان البلاد العربية قد آن لها ان تصبح عربية فعلا؟ الا ترى ان لغة القرآن جديرة باحترام كبير؟ الا تشعر ولو ببعض الحرج عندما ترى شابا يافعا ولد في عهد الاستقلال لا يعرف من العربية سوى اللهجة العامية؟ ثم اخيرا الا ترى انه لو سخر لهذه القضية ١٠٪ من الاهتمام الذي تستحقه لكنا الآن في حال غير الحال؟

فهل من جواب؟ او من مجيب؟

زيت المصابيح.. عرقنا

الى روح والدي، وكل والد مكافح علم ابناءه الايمان بالله والتواضع، ومضى مع الفجر ينشد الحق.

وكلما حل مساء...
فلا بريق.. لا ضياء في الفضاء..
سوى أشعة الأصيل!
يمتد بي على الجبال والرمال والنخيل
ضوء نعيم مثل حلم في كآبة الجبال..
وكلما اضاءت الشموع
يشع نورها على الربوع
ينتشر الضياء
بعد اختناق
تثاءب الضوء البعيد..
والجو غاطس في ظله الجديد
يردد الداموس...
اصداءه.. على التل البعيد..
وكان بعض العاملات الشاحبات
ممدودة الاكف.. والاصابع العجاف للسماء:
«يا رب اخصب عامنا وانشر لنا في الأفق الضياء
واحفظ لنا الأزواج والأبناء..»
وردد الرجال والعمال:
«يا ربنا.. اسبوعنا يمر
ونحن منصتون في الزحام
يملؤنا ما بيننا وبين الآخرين من روابط
الصراع والاخاء..
نعيش مثل الآخرين..
منصتين، للداموس أوفياء
رغم أعاصير الشتاء»
حتى إذا حل الضياء
وغيب الظلام افقنا البعيد..
ترى فوانيس العمال
تذر ضوءا كالضباب
بين مغاور الجبال والهضاب
ترى العمال في طريق العود للديار..
تشنقهم اشعة المدينة
ويطردون الليل بالنهار
ويحلمون بالنساء..
والأطفال.. والصغار..

محمد العائش القوتي
تونس

رسالة مفتوحة :

السودان للشعب وليس للاحزاب

الفريق اول عبد الرحمن محمد حسن سوار الذهب

بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

نقول ، الآن وقد حصحص الحق الغائب ، فماذا ياترى انت فاعل يا سيادة الرئيس ؟ نعم ، هذا سؤال نوجهه اليك بصفتك ولي الأمر الآن ! ونحن كرعية مسلمة تستوجب علينا اطاعة اولي الامر فينا ، في حالة سيره على النهج الذي ارتضيناه بتطبيق شرع الله .

الآن وقد انقشع الضباب المزمن عن كاهل السودان ، فهل لنا ان نحمد الله فيما نحن فيه الآن ! ولن نسأل عما سوف نكون عليه في الأيام المقبلة ؟ انه سؤال يهم كل من يريد ان تكون مصلحة الوطن هي العليا داخل اطار شرع الله . لقد مضت أشهر لم نر حتى الآن الخطوط العريضة والتي سوف تحدد مستقبل السودان في المرحلة المقبلة . وبقدر ما كان تفاؤلنا خيرا بالحريات التي عادت ، بقدر ما نستشعر الخوف من المجهول الآتي ؟ وقد كشر عن انيابه السوداء منذ الآن !! انه الخوف من الرجوع للخلف بالاحتواءات الفكرية الغربية والدخيلة على المجتمع السوداني المسلم والنعرات القبلية والولاءات الحزبية المتعصبة .

فنحن كجيل جديد نحمد الله باننا لم نكن حاضري الوعي الفكري ابان عهد الاحزاب قبل الحكم العسكري البائد، ورغم سماعنا عن تلك الامور المحدثات غير المسؤولة فيما مضى من جانب هذه الأحزاب الآن والموجودة على الساحة السياسية السودانية ، فاننا وقد اصبحنا نواجه تلك الأفواه الغليظة الهشة أصبح لزاما علينا كمجتمع رضي بتطبيق القوانين السماوية ، أن لا نسكت على عودة تلك الممارسات الخاطئة كما كانت عليه .

نعم ، تلك الممارسات التي ادت لقيام الحكم العسكري الذي جثم على كاهل السودان . تلك الممارسات والافكار التي كانت تنادي بجعل المصالح الحزبية الشخصية المتعصبة فوق مصلحة الوطن ؟ تلك الممارسات التي تبنت ودعت للقبلية والأفكار الضيقة ! وهي ليست ببعيدة الآن بما سمعناه ونسمعه كل فجر جديد من تلك الأفواه الجوفاء المعروفة بتلون الخطابة وصقلها دون فعل محسوس والتي تنادي بانشاء كتائب عسكرية للأحزاب ؟

فهل يرضيك ان يضيع مجهود الشعب مكملا بما قمت به مع رفقائك المخلصين. هل عهد الأحزاب مرتبط فقط بالحرية والديمقراطية كما يدعون ؟

إن وجود أكثر من ٣٨٤ حزبا ليس مصدر صحة كما يدعي البعض بقدر ما هو كارثة قومية يستعصي علاجها ان تمكنت. وقد بدأت بوادر التعصب والنعرات القبلية تظهر رويدا رويدا على السطح من جراء ظهور هذه الأحزاب ، والتي تطالب غالبيتها بتطبيق ما تحمله من أفكار دخيلة .

وفوق ذلك نحمد الله ونقدر لك عدم الانصياع لتلك الأصوات المريضة التي تطالب بالغاء القوانين الاسلامية ، وسوف يكون شعب السودان المسلم حاضرا من اجل المحافظة بكل ما يملكه على القوانين الاسلامية السمحة ، والتي لا بد لها من ان تطبق بشمولية اكبر من ذي قبل ، حتى تعم رحمة الله الجميع ويستطيع السودان ان يتخلص من غضب الله فيما هو فيه الآن من مصائب.

مزمل محمد نصر

رد على مقال :

السودان والمغتربون .. قضية واحدة

كتب الاخ عبد الرحمن عثمان الزومة بصفحة البريد بجريدتكم الموقرة مقالا تحت عنوان «المغتربون السودانيون والخروج من الحلقة المفرغة» حيث اشار الى ذلك الجهاز الذي كون ليرعى شؤون المغتربين ، كما تناول موضوع الاستفادة من موارد المغترب وتوظيفها التوظيف السليم من قبل رجال الاقتصاد وذلك لانعاش الاقتصاد السوداني المتداعي . والحقيقة التي لا تخفى على احد ان تلك الامكانيات المتاحة لدى المغترب ظلت تذهب لفئة من تجار العملة فيما يسمى بالسوق السوداء وذلك تحت تأثير الاغراءات التي لا يجدها المغترب في قنوات التعامل الرسمي للجهات الرسمية ، كالبنوك مثلا كما ان الاحصاءات التقديرية التي ساقها الأخ كاتب المقال اعطتنا صورة مبسطة للواقع . والحقيقة قد تكون اكثر من ذلك بكثير ، لهذا نلتمس من قادة المسيرة الجديدة في السودان ان يعطوا هذا الجانب حقه من الاهتمام بشؤون المغترب . وهم في هذا الوضع لا شك ورثة لواقع لا يحسدون عليه ، انها تركة مثقلة بالديون مثخنة الجراح تفتتها عوامل الفرقة والانقسام .

فصيانة لهذا الحال يجب العمل اولا على التماسك القومي فلا شك من ان الحالة التي عليها السودان اليوم تحتاج أكثر من اي وقت مضى لتضافر وتعاضد الجهود وبذل الغالي والنفيس من كل وطني مخلص للخروج بهذا الوطن من ازمته ، ولا حاجة لنا بالسعي وراء الشعارات التي لا تنفعنا في شيء غير ان توسع هوة الفتنة والشقاق ، فما هذه الشعارات سوى استراتيجيات سخرت لخدمة القوى العظمى في المقام الأول .

اشدد على هذه النقطة خاصة وقد ظهرت بوادر تلك التقسيمات في «الكروكي السياسي» الذي بدأ يطفح على سطح الخريطة السياسية وذلك عقب اعلان قائد المسيرة الجديدة نواياه بتسليم السلطة في اقرب وقت للشعب ، اقول طفحت تلك الفئات السياسية على السطح وكل يأمل ان ينال قصب السبق باحتواء المضمون القومي للانتفاضة الشعبية التي اطاحت بالنظام السابق . والشيء الذي لا نرضاه ولا نبتغيه باية حال من الأحوال هو العودة لعهود التفكك والفرقة ، بل نريد ديمقراطية كاملة تحت ظل التضامن القومي الكلي.

من هذه الزاوية يجب على قادة المسيرة الجديدة في السودان تناول الانتفاضة القومية كمنطلق وكقاعدة ثابتة لرسم الخريطة السياسية الجديدة وليس من منطلق حزبي او طائفي ، رفضته هذه الجماهير نفسها . وما ثورة اكتوبر ببعيدة عن الأذهان ، وذلك عندما كونت جبهة الهيئات عقب الثورة لتقود البلاد في تلك المرحلة الحرجة الا ان الاحزاب ومن منطلقات انتمائية قوضت تلك الجبهة ثم عادت بالبلاد القهقرى، مما حدا بمن يسمون انفسهم بالضباط الاحرار الى قلب نظام الحكم . فتكررت المأساة وعانى الشعب الامرين . من هنا لا نريد لهذه الدوامة ان تتكرر ، فمهمة البناء الداخلي امر صعب يحتاج لكثير من التضحيات وكثير من المجهودات التي يجب ان تتضافر عليها جميع الاطراف سواء كانت مدنية او عسكرية . ولا يتم ذلك الا بالبناء الداخلي السليم والاعتماد على النفس اولا وأخيرا .. وللبناء الداخلي عدة اعمدة سواء اجتماعية او اقتصادية. فمن الناحية الاجتماعية يجب طرق ابواب التربية والتعليم ،كذلك تصحيح مسار التعليم الذي تدهور في السنوات الماضية تدهورا خطيرا انعكست سلبياته على كثير من مناحي الحياة ومناشطها رسمية كانت او غير رسمية في المجتمع عموما .

من النواحي الاقتصادية ، وهي ما يهمنا في هذا الموضوع :

١ـ التضامن الوطني الذي يضمن سلامة الجبهة الداخلية وتماسكها مما يقطع الطريق امام الطموحات الخارجية التي تتربص بالامة العربية ككل وبالنيل منا بصفة خاصة ، وبدلا من ان يحمل الأخ السلاح في وجه اخيه عليه ان يحمل المعول لفلاحة الارض التي أصابها القحط والجدب .

ب ـ تشجيع المزارع ورفع معنوياته حتى ترتفع الكفاءة الانتاجية لديه مع وضع الاحتياطات المناسبة للظروف القاسية التي تصيب القارة الافريقية وكذلك العمل على الحد من الهجرة من الارياف الى المدن .

ج ـ محاولة ضبط السوق من جميع نواحيها من استيراد وتصدير وعرض وطلب مع تشجيع راس المال الوطني غير المرتبط بمصالح مشبوهة وبصورة قانونية تبعد هوى النفس وتحيد عن الجشع مع التصدي لوسائل التهريب ووقف التعامل مع الوسطاء والضرب بيد من حديد على كل من يخالف اللوائح المنصوص عليها دستوريا .

د ـ ونأتي لموضوع المغترب كمصدر من مصادر الدخل القومي غير المستغل الاستغلال الذي يفيده ويفيد وطنه كما جاء بمقالة الأخ عبد الرحمن الزومة . وان كانت المقارنات التي اوجدها بمقالته في تقديري نسبية الا ان ذلك لا يمنع من دراسة الموضوع دراسة موضوعية من جانب خبراء الاقتصاد حتى يمكن لتلك العوائد ان تكون ذات مردود سليم لافادة الوطن والمغترب في وقت معا .

ميرغني حسين سليمان
سوداني ـ بالسعودية

فضل القرآن

● عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : القرآن شافع مشفع وما حل مصدق ، فمن جعله امامه قاده الى الجنة ، ومن جعله خلفه ساقه الى النار .

معنى قوله : شافع مشفع يعني يطلب الشفاعة لصاحبه ، والماحل الساعي : يعني يسعى لصاحبه انه لم يقرأ القرآن ولم يعمل به ، فيصدق قوله .

فمن جعله أمامه : يعني يقرأه ويعمل به، قاده الى الجنة .
ومن جعله خلفه : يعني جفاه فلم يقرأه ولم يعمل به ، ساقه الى النار .

●●●

وعن معاذ رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : ثلاثة هم الغرباء في الدنيا ، القرآن في جوف الظالم ، والرجل الصالح في قوم سوء ، والمصحف في بيت لا يقرأ فيه .

●●●

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال : من قرأ القرآن فكأنما ادرجت النبوة بين جنبيه الا انه لا يوحى اليه، ومن قرأ القرآن فرأى أحدا من خلق الله تعالى أعطي افضل مما اعطي فقد حقر ما عظم الله وعظم ما حقر الله تعالى . وليس لحامل القرآن ان يجهل فيمن يجهل ولا يجد فيمن يجد ولكن يعفو ويصفح .

محمود زيدان السفاريني ـ الزرقاء ـ الاردن

افريقيا الجائعة ـ محنة وبلاء

ملء القلوب محبة وولاء ... وفداك منا انفس ودماء
فبنوك جند مخلصون لأرضهم ... وشعارهم في النائبات فداء
حمل الأمانة في سواد عيونهم ... قوم على ما حملوا امناء
وطني فديتك انني في حيرة ... مما يقال ، فهل اطل الداء
اني على باب التساؤل واقف ... ماذا جرى ، ما هذه الانباء
هل يا ترى شبح المجاعة ماثل ... ام فهم ما يجري هناك يساء
ام انه لب الحقيقة عينها ... امجاعة .. ام محنة وبلاء
أم أن فيض اللاجئين وغيرهم ... مما يذاع ، سحابة سوداء
ام انه شح السماء وقتره ... ام ان ما زعم الورى ارغاء
بكت اليراعة حسرة وتألما ... ولعل ذلك فرية جوفاء
ان صح ما زعموا فتلك مصيبة ... من هولها تتقطر الاحشاء
نكبت بلاد بالجوار تحقتنا ... ولها علينا واجب واخاء
نزلت عليها محنة ومشيئة ... من قادر يختار كيف يشاء
هذي مآس لا يحب ذكرها ... قذفت بها وبشرها الصحراء
في كل يوم بالألوف قوافل ... تقضي على اكبادها الضراء
صور الطفولة وهي صرعى نكبة ... تبدو كأن جسومها اشلاء
هذا قضاء لا مرد لحكمه ... ومتى يرد من السماء قضاء
نكب الجوار ولا التجاء لغيرنا ... غوثا ونحن بطبعنا كرماء
والضيف في عرف الكرام وشرعهم ... ـ كل الضيوف ـ بشاشة وقراء
والجار في الدين الحنيف امانة ... مثل البنين بقوتهم آباء
لا يستطيع اب تحمل جوعهم ... والأب جل همومه الأبناء
نذر البلاء ولا مناص لدرئها ... والناس في دفع البلاء سواء
ما كان يسعدنا تجاهل محنة ... حلت وفينا ديدن ووفاء
قيل الجفاف وقيل جدب تارة ... وبغير ذا تتعدد الاسماء
ان كان احزننا حديث جره ... قوم فعندي غيره اشياء
ولطالما قلنا بأنك سلة ... فيها لعالمنا الكبير غذاء
النيل معجزة القرون وقبلها ... لليوم فيه حياتنا والماء
ينساب منطلقا وملء نميره ... خير وفير دافق ونماء
وعلى الضفاف تعاقبت اجيالنا ... اسلافنا من قبل والغرباء
ما ضن يوما بالعطاء لطالب ... فالنيل منذ نشوئه معطاء
وبلادنا خصب يقل مثيله ... وبغير شك ارضنا عذراء
كم ذا حزنت لما يقال بشأننا ... وطني ونهجك شرعة غراء
دستورها الآيات في قرآنه ... من آيها المعراج والاسراء
أم الشرائع للخلائق كلها ... من صنعه لا شرعة عرجاء
من عنده جاءت فجاء بيانها ... والله اكبر والهدى لآلاء
اسديت مكرمة يتاق لمثلها ... دنيا واخرى بورك الأسداء
لا تستطيع يراعتي تبيانها ... في وصفها قد يعجز الفصحاء
والله لا يرضى بغير صراطه ... دربا يلاذ بمثله ويجاء
وشريعة الرحمن جد قمينة ... بهدى ونحن بهديها قمناء
ما أنكرت فضل الشريعة ملة ... (والفضل ما شهدت به الأعداء)
والناس ما اتبعوا مسالك دربها ... بعدوا به عما يضل وتاهوا
والدين منطلق الحياة ولبها ... وبغيره قد لا يتاح رخاء
فاهنأ بها وطني فهذي منة ... والعيش في ظل الحنيف هناء
ومبادىء الاسلام نحن نقولها ... علنا وليس بغيرها افتاء
فالرزق اودعه الكريم وديعة ... ليردها من كان فيه حياء
والكون يزخر بالتفاوت حكمة ... جوع وفقر.. تخمة وثراء
والناس بعض معدمون وبعضهم ... ليل المدام وغادة هيفاء
والأرض جنات هنا مخضرة ... وهناك قاحلة الربى جرداء
كالليل يبتلع النهار ظلامه ... اما النهار فرونق وضياء
والغاب يمتلك القوي زمامها ... ويموت حرمانا بها الضعفاء
والناس سعد قد اتيح لبعضهم ... والبعض في طلب الحياة شقاء
ستظل فلسفة الأنام تناقضا ... لا ينتهي ما عاشت الأحياء
لو ان ابواب التراحم فتحت ... ما كان في هذي الدنا فقراء
من كان ينتظر الجزاء مثابة ... فله على حسن الصنيع جزاء
هذا نداء لانزال نسوقه ... للمخلصين وانه لنداء
ومناقب السودان في ابنائه ... في كل أمر عزمة ومضاء
ما شابهوا الا الألى من قبلهم ... خلق الرجال وهمة وإباء
ودعاؤنا طوق النجاة لأرضنا ... ورجاؤنا ان يستجاب دعاء
وبنوك يا وطني على اطلاقهم ... ملء القلوب محبة وولاء

حاج احمد الطيب



الزمن الصعب

في الزمن الصعب يبين الغول وتظهر للدنيا العنقاء
يشيب الطفل .. يعيث النمل فسادا في شتى الأرجاء
يغيب العقل .. يموت الفعل .. تشيع الفرقة والأهواء
يداس الحر ويعلو الهر .. يسود الجهلة والدهماء
يجوس الشر يصير البر خيالا في بال الشعراء

●●●

في الزمن الصعب يموت أسامة وابن رواحة والقعقاع
يصير قتيبة وابن زياد والمعتصم بلا أشياع
تئن «شراة» بلا جدوى .. وتردد صرختها الأصقاع
تموت سناء فنرثيها بقصيد ملته الاسماع
ونعاود سيرتنا الأولى نجتر الفتنة والأوجاع

في الزمن الصعب يموت هابيل بسيف قابيل مسى وصباح
يطول الأمد ويهن الجلد وتخلد للنوم الأرواح
يعز السند يصير الولد بوجه ابيه أحد سلاح
يخور العزم يموت الحزم ويغدو الناس كما الأشباح
يغيب الوعي يسود الغي وتعلو اصوات الأقدام

●●●

في الزمن الصعب يسود الفقر نفوسا اعماها الشيطان
يهون الأمر يصير الصبر دواء عافته الأبدان
يموت الحق يروج الفسق يغيب عن الدنيا الانسان
يضيق العيش يصير القرش تأتيه الركبان
تباع النفس.. يسود العسف يصير الجور هو الميزان

احمد عمارة هاشم



مصرع ~~مسرح~~ القضية

من فضلك اذا سمحت عايز تذكرة خروج !!

تذاكر

يستمر عرض المسرحية بنجاح منقطع النظير منذ ٣٩ سنة

دخول

● قال «نيتشه» في زرادشتياته :

ـ ان الناس يسألونك دائما.. ليوازنوا بين كلمتين، حائرتين في صدورهم، هما : احسنت. أخطأت !!

ومن طبيعة كل انسان ان يبحث، لتعطى له فرصة «التحكيم».. فيصدر حكما على من حوله، وعلى ما يراه، او يسمع عنه، او يشارك فيه، وعلى نفسه ايضا !

وكل البني ادميين.. يدور حول هاتين الكلمتين :

ـ أحسنت. اخطأت !!

واغلب المنازعات البشرية، والتهيجات النفسية تتولد من الخطأ، ومن الاستحسان في الصواب !

●●●

وقد حدث ـ ذات يوم ـ أن ترددت على مسمعي هاتان الكلمتان عدة مرات :

ـ اخطأت. أحسنت. احسنت. أخطأت. احسنت !

انهما كدوار البحر !

ان كلمة «احسنت» ترضي غرور النفس، وقد تجعل لها اجنحة، ولو كثرت فانها تولد الغرور ذاته.. ولكنها كلمة جميلة، ورد اجمل لفعل مستحسن ومفيد !

أما كلمة «اخطأت».. فقد تصيب النفس بالاحباط، وقد تولد العناد، ولعلها تفعل الاضطراب في نفس المخطىء، فيرتكب خطأ اكثر فداحة !

ولكنها كلمة «ضرورية». فعل تربوي لمنع رد فعل افظع. تنبيه وترشيد، لئلا يكرر المرء اخطاءه.

ان الكلمتين ذات حدين !

وكنت كلما كتبت سطراً.. أخاف من هاتين الكلمتين !

كل كاتب يعرف اليوم انه يخاطب قارئا واعيا، حصيفا.. لديه القدرة على الحوار، وعلى المتابعة، وعلى الصراحة !

وهناك رسائل تردنا وهي حافلة بالرأي، وبالنقاش.. نفرح بها، ونحترم من ارسلها، ونحتفل بالرد عليها !

وهناك رسائل.. يخالفنا مرسلوها الرأي فيما نكتبه، ولكن اسلوبهم في الشجب، او في الخلاف ينحو مسلكا آخر.. فليس لديهم «المنطق». وليس عندهم القدرة على الحوار والنقاش، ويفقدون الشجاعة الضرورية للاعلان عن اسمائهم.. ونكتشف انهم لم يبعثوا بكلمات داخل المظروف، ولكنهم استبدلوا الكلمة بحجر، أو بخنجر، أو بـ «......» !!

اذا اختلفت معي في الرأي.. فانني امتلك الشجاعة الكاملة لأنشر «حوارك» وحتى «جدلك».. لكنني اربأ بالقاعدة العريضة من القراء الواعين ان انشر لهم شتائم، أو «ردحا»، او بصاقا عفنا !

●●●

ولا اريد أن اطرح هنا امثلة، لأنني «انسى» تماما كل رسالة تردني وهي تزكم بالسباب.. بل لا استمر في قراءتها، وإنما أبادر الى تمزيقها وقذف اوصالها في السلة.

اريد ان اقول : ان البريد يحمل لنا رسائل هامة من قراء يتفوقون على انفسهم بالوازع الأخلاقي، وبالمستوى الثقافي لديهم، وبالنضج وبالوعي.. فهم يناقشون بوضوح، ويختلفون مع الكاتب في بعض افكاره، ويطرحون افكارهم بثقة، وبسلوك راق للكلمة!

ان الكلمة شريفة، ونظيفة دائما.. ولا ينبغي ان نوظفها للشتم، ولنفث الاحقاد، ولكشف ضيق الأفق.

ان الكاتب يخطىء، ولكنه ابدأ لا يخون امانة الكلمة، ولا شرف رسالته !

ان الكاتب «انسان»... يبوح، وينوح.. يصرخ وينادي.. يدافع عن فكرة، ويحلق بروحه وجدانا نقيا !

وهذا «التعبير» بالكلمة.. لم يكن جريمة، ولا نقصا في الأخلاق، والا... ما كان هناك شعر، ولا ابداع، ولا كلمة انسانية تمتزج بشغاف القلب !

والكاتب : عقل، وضمير، وفكرة، وحرية، وأحلام، وأمان... والتعبير عن كل هذه الركائز الحياتية، الانسانية يختلف عند كاتب عن كاتب آخر !

ولكننا ـ فيما يلوح ـ نعاني ازمة فهم !

أو أن هناك «مفاهيم» أو «أفهاما» قد تضخمت، وتحتاج الى ان تكون رشيقة، ولا تعاني من التضخم القاتل لها !!

ان من يمنح هاتين الكلمتين : أحسنت. أخطأت.. ينبغي أن يكون قادرا على الفهم الجيد، والاحساس الحي، والحكم المنصف !!

●●●

● آخر الكلام :

ـ «من يكره كاس العذاب.. لا يذقه غيره» !!

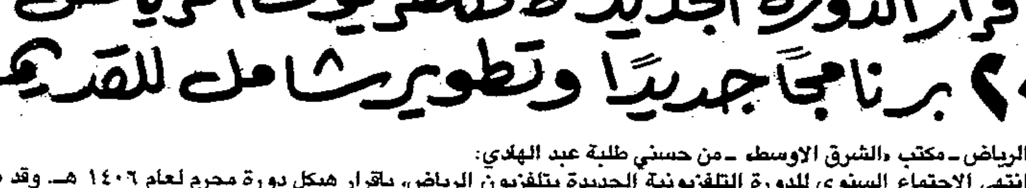
عبد الله الجفري

معاهد خاصة للتدريب المهني في عمان

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

تقرر السماح بانشاء معاهد ومراكز خاصة للتدريب المهني في سلطنة عمان ولن يسمح إلا للحاصلين على مؤهلات دراسية بانشاء تلك المعاهد، وكذلك ضرورة توافر الامكانات الفنية والمادية اللازمة.

وتخضع جميع برامج التدريب والوسائل والنظم المتبعة لاشراف مديرية التدريب المهني. وكان مستهيل بن أحمد المعشي وزير الشؤون الاجتماعية والعمل قد وافق على اصدار لائحة بشروط واجراءات انشاء هذه المعاهد ومراكز التدريب المهني.



إقرار الدورة الجديدة لتلفزيون الرياض: ٢٠ برنامجاً جديداً وتطوير شامل للقديم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حسني طلبة عبد الهادي:

انتهى الاجتماع السنوي للدورة التلفزيونية الجديدة بتلفزيون الرياض، باقرار هيكل دورة محرم لعام ١٤٠٦ هـ. وقد ضم الاجتماع عددا من المسؤولين عن التلفزيون السعودي ووزارة الاعلام والمديرية العامة للمطبوعات، وقام اسماعيل الوزير مدير الاعداد والتنسيق بجهود كبيرة في هذا المجال تحت اشراف عبد الرحمن يغمور مدير القناة الأولى بتلفزيون المملكة العربية السعودية.

وتحفل الدورة الجديدة بحوالي عشرين برنامجا جديدا يذكر منها عبد الرحمن يغمور البرامج التالية: «محطات الهواء» برنامج منوعات يشمل الكثير من الموضوعات والفقرات تعدها وتقدمها اكثر من محطة من المحطات الرئيسية، يجري الربط بينها اثناء البث المباشر على الهواء، وذلك لأول مرة في تاريخ التلفزيون السعودي، وهو من اعداد عبد الرحمن يغمور وانتاج مركز تلفزيون الرياض.

● المجلة الاسلامية: برنامج ديني اسلامي جديد يهدف الى تنمية معلومات المواطنين بالدنيا والدين والدراسات الاسلامية بأسلوب مبسط جديد. والبرنامج من اعداد وتقديم د. عبد القادر طاش، وانتاج مركز تلفزيون الرياض.

● في ظلال القرآن: برنامج جديد لاستضافة المشايخ والعلماء داخل وخارج المملكة.

● آفاق ثقافية: لتقديم الجوانب الثقافية الشيقة من اعداد عبد الله الشهيل وتقديم المذيع محمد العوين وانتاج تلفزيون الرياض.

● صور من التراث: لتوثيق بعض الجوانب التي كانت سائدة قديما، وتوضيح اثر الترابط في الاثراء الفكري للمجتمع، ويقدم البرنامج في قالب غنائي من الزجل المصاحب لفن الفلكلور. البرنامج من اعداد هاني ماجد فيروزي وانتاج مركز تلفزيون جدة.

● صور من الماضي: لتسليط الضوء على بعض الآثار القديمة المتبقية في المملكة كالسكة الحديد في المدينة المنورة وبئر زمزم ماضيا وحاضرا والمسجد النبوي وغيرها. البرنامج من اعداد زياد فايد ومن انتاج تلفزيون المدينة.

● امثال عربية: يتعرض لمثل عربي ودراسته وذلك عبر تقديمه بطريقة تمثيلية طريفة للدلالة على المثل وكيفية حدوثه، والبرنامج من اعداد واخراج محمد الجدي وانتاج تلفزيون الرياض.

● لقاء الاثنين: الذي يعرض لقضية تشغل العالم سياسيا او اجتماعيا اوتجاريا وطرحها للمناقشة والتحليل بمشاركة ذوي الاختصاص. البرنامج من اعداد وتقديم اياد مدني وانتاج تلفزيون جدة.

● الوان بدون الوان: وهو امتداد لبرنامج بدون الوان مع شيء من التطور يتمثل في ادخال المادة الملونة مع المادة غير الملونة متضمنا القديم والجديد في عالم الفن المحلي السعودي والخليجي والعربي. البرنامج من اعداد وتقديم محمد سعيد الزهراني وانتاج محطة تلفزيون الدمام.

● السهرة المفتوحة: وهو برنامج منوعات يعده نخبة من المخرجين، كل حلقة يتولى اخراجها مخرج واحد ويقدم فناني المملكة المحليين وفناني الخليج والعرب. وقد يفاجأ المشاهد بأن السهرة المفتوحة قد تكون في يوم من الأيام مسرحية او فيلما او تمثيلية سهرة .. فهي سهرة مفتوحة.

● «يا ليل دانة» : وهو برنامج منوع يعنى بشؤون الخليج من اقتصاد وأدب وتجارة وفنون. والبرنامج خليجي ١٠٠٪ ويقوم بالاشراف عليه عبد الله الغامدي، حيث يذهب الى دولة البحرين ـ مثلا ـ ويلتقي هناك بفنان او مذيع من البحرين يقوم بتقديم برنامج عن البحرين وتكون الحلقة كاملة عن البحرين. ثم حلقة عن الكويت ثم عن سلطنة عمان ثم عن الامارات.. وهكذا.

● جولة في بلدي: برنامج اعلامي يظهر معالم الحضارة في المملكة، وكل محطة تقوم باعداد حلقة معينة.

● مع المزارعين: لخدمة المزارعين والمهتمين بشؤون الزراعة والمياه، والبرنامج من اعداد وزارة الزراعة والمياه، اخراج عبد الكريم السيف وانتاج تلفزيون الرياض.

● اوبريتات للأطفال: وهو برنامج موجه للأطفال تضم كل حلقة العديد من الأغاني ـ من اعداد السيدة علية الجعار وانتاج تلفزيون جدة.

واوضح مدير القناة الأولى ان هناك برامج احتياطية مسجلة ومحفوظة في مكتبة التلفزيون ويمكن ادراجها في اي وقت عند ظهور اي ضعف في احد البرامج المعروضة في الدورة الحالية. وأضاف عبد الرحمن يغمور «لقد الغينا برنام «كل جديد» الذي كنت اعده واقدمه لأنه برنامج مكرر ولاعطاء فرصة للمعدين ومقدمي البرامج لتقديم الجديد للمشاهدين الذين نسعى لتقديم كل ما يطلبونه وذلك سعيا الى المنافسة الشريفة مع التلفزيونات العربية الأخرى».

فيروز و ١٣ فرقة عالمية في مهرجان بصرى الدولي

دمشق ـ «الشرق الاوسط» ـ من وليد نجم:

افتتحت الدكتورة نجاح العطار وزيرة الثقافة السورية مساء امس الأول (الأحد) المهرجان الثاني للفنون الشعبية على مدرج مسرح بصرى الأثري.

وقد شاركت في هذا المهرجان فرق عالمية للفنون الشعبية من الاتحاد السوفياتي واليابان والصين وفرنسا وهنغاريا وتشيكوسلوفاكيا وبلغاريا وبريطانيا وتركيا والهند ولبنان وفلسطين بالاضافة لفرقة امية التابعة للمسرح القومي السوري، والفرق الشعبية من محافظات دير الزور وحمص وحلب وطرطوس واللاذقية.

وتقرر ان تكون العروض على الشكل التالي: في اليوم الأول تقدم فرقة الباليه والفنون الشعبية في ليتوانيا عروضها، وفي اليوم التالي تقدم فرقة الشمال البريطانية (تورتون فولك) عروضها، يليها في اليوم الثالث فرقة باليه مسرح نانسي الفرنسية ذات الشهرة الواسعة، وفي اليوم الرابع تقدم فرقة (تاميومنت) الهنغارية، وفي اليوم الخامس تقدم فرقة (كيتاجيما) اليابانية للغناء والرقص الشعبي، وفي اليوم السادس تقدم الفرقة الصينية البهلوانية عروضها، ثم يأتي دور الفرقة التركية للرقص الشعبي وفي ٢٢ سبتمبر (ايلول) تقدم الفرقة اللبنانية فنونها ويليها فرقة (ميلد كوش) البلغارية، وفي يوم السادس والعشرين من الشهر يكون الموعد مع سفيرة الفن العربية فيروز، وفي اليوم التالي تقدم الفرقة الهندية وبعدها اليونانية، ثم يتحول اللقاء الى فرق الفنون الشعبية للمحافظات حيث تبدأ بدير الزور.. وتنتهي بفرقة امية.

كما تقرر ان تجري عروض الفرق المذكورة بشكل استثنائي في متحف التقاليد الشعبية بقصر القطن بدمشق وفي مسرح معرض دمشق الدولي وفي مسارح محافظات حلب وحمص واللاذقية وطرطوس.

تسيير قطارات مسائية من الدمام والرياض

الدمام ـ واس: قررت المؤسسة العامة للخطوط الحديدية السعودية تسيير قطار مسائي من الدمام والرياض يومي الأربعاء والجمعة بدلا من القطار الصباحي في هذين اليومين فقط وستبقى مواعيد القطارات في بقية الأيام الأخرى على ما هي عليه الان في الصباح.

وصرح الرئيس العام للمؤسسة فيصل الشهيل بأن موعد هذا القطار المسائي سيكون في الثالثة مساء من الدمام وفي الثالثة وخمس وعشرين دقيقة من الرياض.

موسم مسرحي جديد في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

يبدأ المسرح القومي بأم درمان موسمه المسرحي المقبل في أول اكتوبر (تشرين اول) بعدد من العروض المسرحية الجديدة للعديد من الفرق، حيث يعرض على خشبته مسرحية «الحافلة» تأليف واخراج عثمان علي الفكي وتمثيل الفرقة القومية وبطولة محمد شريف علي وتحية زروق وعبد الرحمن الشبلي وجمال حسن سعيد وحسبو محمد عبد الله.

يلي ذلك تقديم مسرحية «المفاجأة» تأليف واخراج محمد خلف الله وتمثيل فرقة اضواء المسرح بطولة فائزة عسيب وعثمان سيد احمد.

من جهة اخرى انتهى الاعداد للعمل المسرحي «كوشي والتماسيح» تأليف واخراج عمر براق وبطولة علي مهدي وعبد الواحد عبد الله وعبد الحكيم الطاهر حيث تعرض في بداية نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

عرب ● عجم

● تحت رعاية الشيخ ابراهيم بن عبد العزيز بن ابراهيم امير منطقة الباحة وجهت الشركة السعودية للفنادق والمناطق السياحية، الدعوة لكبار المسؤولين لحضور الاحتفال الذي ستقيمه بمناسبة افتتاح فندق قصر الباحة بمدينة الباحة وذلك مساء يوم السبت المقبل.

●●●

● سهيل شماس سفير لبنان الجديد في المانيا الغربية قدم اوراق اعتماده الى رئيس الجمهورية ريتشارد فان فليسكر بحضور اركان وزارة الخارجية. وجرى تبادل خطب بالمناسبة حيث شدد السفير شماس على المعاناة اللبنانية ومسؤولية الاسرة الاوروبية في ايجاد حل لهذه الأزمة.

●●●

● المهندس محمد سعيد فارسي امين مدينة جدة اقام حفل عشاء تكريما للواء يوسف فاضل بمناسبة ترقيته . الحفل اقيم في فندق ساندوس بجدة .

●●●

● الزميل ملحم كرم نقيب محرري الصحافة اللبنانية ونائب رئيس اتحاد الصحافيين العرب حصل من السلطة الفرنسية على ترخيص بانشاء دار صحافية عربية في فرنسا هي «دار الاتحاد الصحافي للنشر» برأسمال قدره ٥ ملايين فرنك فرنسي كما اعطي ترخيصا باصدار ٣ مطبوعات سياسية هي «الأمان» يومية و «المشرق العربي» اسبوعية و «الكنار الضاحك» اسبوعية كاريكاتورية.

●●●

● فؤاد سالم اشرم مساعد امين مدينة جدة للمرافق والخدمات العامة عاد الى جدة بعد ان مثل الأمانة في الندوة الدولية لامتداد المدن واثره على الانسان والتي عقدت بغينيا اخيرا.

●●●

● علي بن رافعة مدير عام وكالة (ايه بي سي) للسفر والسياحة وكلاء الخطوط الجوية التركية، عاد الى جدة بعد الانتهاء من مهمة عمل في تركيا تتعلق بتوقيع عقد زيادة عدد الرحلات الى تركيا خلال عام ١٩٨٦.

●●●

● الشريف عادل زين العابدين رجل الأعمال السعودي المعروف عاد من القاهرة بعد زيارة عمل قصيرة..

●●●

● عصام يحيى الفيلالي رئيس صندوق الطلبة السعوديين في بريطانيا عاد الى لندن بعد قضاء اجازته السنوية في السعودية.

●●●

● الدكتور يوسف عز الدين عضو المجمع العلمي العراقي والاستاذ بجامعة الملك سعود بالرياض القى محاضرة بعنوان «الحضارة الاسلامية عامل مؤثر في حضارة الغرب وتطور حياته» يوم الجمعة الماضي بدعوة من صندوق الطلاب السعوديين.

●●●

● المهندس منصور سليمان كونو وكيل بلدية الجامعة بجدة رزق وحرمه بمولودة سمياها (هبة) .

●●●

● رفعت فؤاد رضا عاد الى جدة بعد ان حصل على درجة الماجستير في ادارة الأعمال من جامعة (ميامي) الامريكية.

●●●

● ابو بكر عبد الحليم مدير تهامة الدولية تمت خطوبته في الخرطوم يوم ٣ الشهر الجاري.

● الامير عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز تم تعيينه مديرا لادارة الدراسات الاقتصادية والصناعية بالنيابة بمعهد البحوث التطبيقية بجامعة البترول والمعادن بالظهران، حيث صدر قرار بذلك من قبل مدير الجامعة د . بكر عبد الله بن بكر.

الامير عبد العزيز من خريجي الجامعة حصل على درجة الماجستير بادارة الاعمال من كلية الادارة الصناعية.

●●●

● الدكتور صلاح الدين المنجد المؤلف والمحقق العربي المعروف غادر جدة الى استانبول للمشاركة في مؤتمر «طرق الوصول الى وحدة العالم الاسلامي» الذي يعقد باشراف مجلس الأديان في العالم بفندق طرابية في الفترة من ١٩ الى ٢٢ الشهر الحالي.

●●●

● تنظم لجنة الاعلام الصحي التابعة للمديرية العامة للشؤون الصحية بالمنطقة الشرقية مساء اليوم (الثلاثاء) محاضرة بعنوان «اهمية دراسة ابحاث ديناميكية التبول لمعرفة سبب السلس البولي» في بعض حالات استئصال البروستات يلقيها استشاري جراحة المسالك البولية الدكتور ابراهيم راجي عباس الذي يزور المملكة حاليا وذلك بمقر قاعة المحاضرات بالمعهد الصحي الثانوي للبنين بالدمام.

●●●

● منصور محمد المسبحي الاذاعي المعروف وصل الى الرياض بعد قضاء اجازته السنوية في اوروبا.

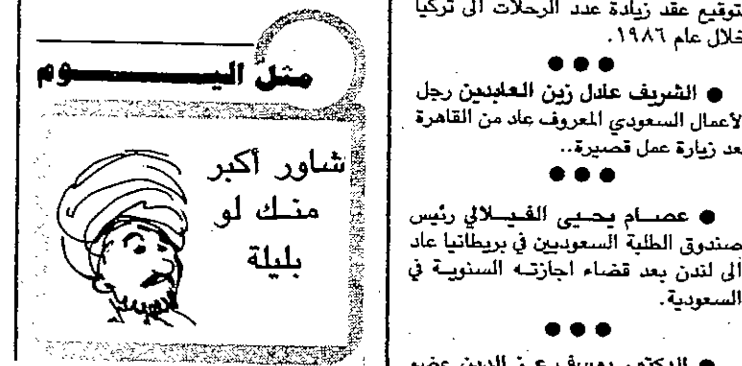
●●●

● الزميل حسين كريم مراسل مجلة «التضامن» في الرياض عاد الى مقر عمله بعد اجازة قضاها بين القاهرة وبيروت.

●●●

● غازي سعيد الكش من اسرة بترومين بجدة رزق وحرمه بمولودهما الأول سمياه (نادر) .

مثل اليوم



حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٣٠	٤٢	غائم	جنيف	٨	٢٣	صاف
المدينة المنورة	٢٨	٤١	غائم جزئي	هلسنكي	٧	١٤	صاف
الرياض	٢٩	٤١	غائم جزئي	هونج كونج	٢٥	٣٠	صاف
جدة	٢٧	٣٨	غائم	لشبونة	١٩	٣٠	غائم
الظهران	٢٦	٤٢	صاف	لندن	١٤	٢٠	غائم
ابها	١٨	٢٩	ممطر	مدريد	١٩	٣٥	صاف
امستردام	١٠	٢٣	صاف	موسكو	٦	١٢	غائم
اثينا	١٧	٢٧	صاف	نيودلهي	٢٤	٣٧	صاف
البحرين	٣١	٣٨	صاف	نيويورك	١٦	٢١	صاف
بيروت	٢٤	٢٨	غائم	نيقوسيا	٢٠	٣٤	صاف
برلين	٩	٢٣	غائم	باريس	١٢	٢٦	صاف
بروكسل	١١	٢٦	صاف	روما	١٣	٣٠	صاف
القاهرة	٢٢	٣٤	غائم	سنجافورة	٢٣	٣٠	غائم
كوبنهاجن	٨	١٩	صاف	استوكهولم	٩	١٢	غائم
دبلن	١٠	١٦	غائم	سيدني	١٢	١٩	غائم
فرانكفورت	١٠	٢٣	صاف	طوكيو	٢٢	٢٦	صاف
				فيينا	٩	٢٢	صاف

أبيض وأسود

خواطر آسيوية (٣) هونج كونج

يفتخر اهالي هونج كونج ببلادهم ويقولون ان ما لا يوجد فيها لم يوجد في العالم بعد وفي الحقيقة فان هونج كونج تبدو وكأنها دكان كبير يقوم بادارته سكان البلاد الخمسة ملايين ونصف المليون. وللعديد من رجال الاعمال والصناعيين فان هونج كونج تعتبر بيئة ملائمة لتجريب اي سلعة جديدة في اي مجال. وفي اشارة الى تركيز هونج كونج على المسائل الاقتصادية وبعدها عن السياسة، فانهم يقولون ان بلادهم لا تتعاطى ايا من (الازمز) و(الازم) هو المقطع الاخير لكلمات (الرأسمالية) و(الاشتراكية) و(الشيوعية) عندما تترجم الى اللغة الانجليزية.

لكن هذه البقعة التي تطورت لتصبح مركزا ماليا ونقطة اتصال عالمية، والتي تعتبر قانونيا مستعمرة بريطانية مع انها في الاصل ارض صينية، صحت ذات يوم لتجد ان مستقبلها يحيط به الضباب وانه يتم التفاوض حوله بين لندن وبكين في غيبة اهل البلاد الذين يعنيهم الامر اكثر من غيرهم.

ففي سبتمبر (ايلول) ١٩٨٢ تفجرت قضية مستقبل هونج كونج اثناء زيارة كانت تقوم بها ثاتشر الى بكين وذلك عندما اعلنت عن بدء المفاوضات الخاصة بمستقبل المستعمرة. واذكر انه عند زيارتي الاولى لهونج كونج في مطلع العام الماضي كان السؤال المطروح في كل مكان وعلى جميع المستويات هو ماذا بعد ١٩٩٧؟ وذلك في اشارة الى التاريخ الذي ستنتهي فيه الوصاية البريطانية على المستعمرة.

على مدى عامين كاملين جرى النقاش وتصاعدت حدته، لكن المفاوضات الحقيقية تمت بين لندن وبكين والقرار اتخذ بواسطتهما. بكين خرجت بشعار (بلد واحد ونظامان)، اي ان هونج كونج ستعود الى السيادة الصينية بعد عام ١٩٩٧، لكنها سوف تستمر في طريقة حياتها الرأسمالية لمدة خمسين عاما اخرى بعد عام ٩٧. فبالنسبة الى بكين، فان هونج كونج ليست فقط نافذة تطل منها على العالم، وانما هي مصدر رئيسي من مصادر العملة الصعبة.

اهالي هونج كونج اعتادوا على قضاء اوقاتهم في ثلاثة امور: عمل بالنهار ولهو بالليل ومشاهدة لسباقات الخيل في العطلات. لكن منذ تفجر قضية مستقبل المستعمرة اضافوا لهم اهتماما جديداً وهو السياسة. ووسائل الاعلام بدأت تركز بصورة اكبر على الجوانب السياسية، والاتجاهات الحزبية بدأت في النمو وكل ذلك في اطار توجه عام لاقامة هيكلية سياسية محلية تحل تدريجيا محل الادارة البريطانية.

على ان اهتمام اهل هونج كونج الرئيسي يتركز على ما يجري في بكين نفسها والى اي مدى سوف تترسخ سياسة الانفتاح الجديد التي يقودها دنج هيساو بينج وامكانية استمرارها بعده، وهنا، وللمفارقة، تبدو هذه البقعة الصغيرة مرشحة للعب دور يتجاوز حجمها والعمل كسند للتيار الانفتاحي داخل الصين بصورة او بأخرى،

وهكذا، وعلى عكس الوضع في ماليزيا، حيث يعيش اهل البلاد هناك على الهامش الاقتصادي، وجد اهالي هونج كونج ان بعدهم عن السياسة وتركيزهم على الجانب الاقتصادي فقط يكاد يهدد وجودهم نفسه.

حقا، خير الامور الوسط.

السر سيد احمد

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Tuesday, 17 September 1985 - Front Page No. 2 - Vol. 8 No. 2485
الثلاثاء ٣ محرم ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥/٩/١٧م - السنة الثامنة - العدد ٢٤٨٥
تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

عرفات يفتتح دورة كأس فلسطين الثانية للشباب (ص ١١)
الليلة الأولى بعد الألف حكاية بقلم: خميرة الشيباني (ص ١٣)
أضواء على الموسم الثقافي الثامن في أصيلة (ص ١٣)
الهلال الأحمر السعودي يضاعف معوناته لمتضرري السيول في السودان (ص ٦)

لندن: قصة شقراء مع عصابة مشعوذين

لندن - «الشرق الاوسط» :

شقراء انجليزية روت قصتها مع عصابة مشعوذين تقول: وقعت فريسة لعصابة المشعوذين اثر وفاة والدي وانا في السادسة عشرة من العمر اي قبل تسعة اعوام.

وكان زعيم العصابة يعتدي علي امام مئتين من اتباعه عبدة الشيطان ويرغمني على تجرع كؤوس دم الديوك المخلوط بدمي، وبين الحين والآخر يعطيني الهيروين الذي يستخدمه للتغرير بالصغار مقدمة لضمهم الى عضوية عصابة المشعوذين.

ومضت الشقراء الانجليزية تقول ان ازمة الفراغ التي وجدت فيها بعد وفاة والدها قذفت بها الى وكر هذه العصابة الكائن في شمال مدينة ديفون، جنوب غربي انجلترا.

وهناك حضرت «مراسم» الانضمام بوجود مئتين من المشعوذين. وكان اول ما فعلته ان رأيت زعيم العصابة يأخذ قدرا من دمها ليخلطه بدم الديوك الصغيرة ثم يطلب منها ان تتجرعه.

وتجرعت مزيج الدم لتبدأ جلسة اخرى اشد بشاعة لم تحتسب حسابها. فقد اعتدى عليها زعيم العصابة امام حشد اتباعه لاتمام شكليات انضمامها الى الوكر.

٦ ملايين رسالة إلى ضريبة الدخل ببريطانيا ماتزال مجمدة

لندن - «الشرق الأوسط»:

ذكر أمس ان تحو ستة ملايين رسالة إلى دائرة ضريبة الدخل ماتزال ملقاة، لم يفتحها أحد أو يطلع عليها وذلك بسبب النقص في عدد الموظفين..

صغير في الثامنة ينقذ والده المريض

لندن - «الشرق الاوسط» :

الطفل الانجليزي، كريج بيتا ستيوارت شاهد أباه يسقط فاقد الوعي في حديقة المنزل الكائن ببلدة جوسبورت وعلى الفور سارع الطفل الى التأكد من ان والده يتنفس ثم اختار له الوضع المريح الذي يضمن استمرار تنفسه. وتوجه الى الهاتف حيث طلب فرقة الاسعاف.

الصغير كريج كان قد تعلم مبادىء الاسعاف الأولي مع زملائه في اللعب ويقول «اني اخشى كثيرا على والدي فانا احبه جدا أكثر من مئة جنيه»!

الوالد من ناحيته يقول: لولا كريج لكنت قد فارقت الحياة.

صباح الخير

على سبيل التعزية

اي مواطن في اي بلد من الشرق او الغرب يعتقد انه يعيش في البلد البيروقراطي الأول في العالم ربما وجد العزاء في هذه القصة :

حدث خلال الحرب العالمية الثانية ان جنديا اميركيا ارسل الى جزيرة صخرية مهجورة في المحيط الهادي لمراقبة الاحوال الجوية لصالح الأساطيل الاميركية الموجودة في المنطقة.

وبقي الرجل سنة واحدة كاد الملل خلالها ان يقتله، واعتاد لتسلية نفسه ان يرسل تقارير غريبة الى رئاسته من نوع :

التقرير الشهري عن الذباب في آذار (مارس)
ذباب قتل بمبيدات الحشرات ١٢,٣٧٨
ذباب قتل باليد المجردة ٦٣٩
ذباب قتل بالمنشة ١,٢٥٢
المجموع ١٤,٢٦٩.

وبقي الجندي المسكين يرسل التقارير هذه شهراً بعد شهر دون ان يتلقى اي اشعار بتسلمها او يحقق معه في موضوعها.

وانتهت السنة فنقل الجندي الى مركز جديد وخلفه جندي آخر لم يمض عليه شهران في الجزيرة حتى تلقى رسالة تقول : نريد شرحاً وافيا لاسباب عدم ارسال تقارير عن قتل الذباب في الشهرين الماضيين.

من ناحية اخرى فقد تجد القارئة الحامل التي يضايقها الحمل عزاء في القصة التالية :

دخلت سيدة حامل متجراً كبيراً، ولم تشتر شيئاً وارادت الخروج فاوقفها رجال امن المتجر على الباب واتهموها بمحاولة تهريب كرة سلة داخل ثيابها .

وقالت السيدة انها حامل، فضحك منها رجال الأمن وقالوا ما ترجمته «قديمة». واقتيدت السيدة رغم احتجاجها الى غرفة جانبية حيث جردتها نساء مثلها من ثيابها وفتشنها واكتشفن انها حامل فعلا.

وسمعت ان السيدة هذه رفعت بعد ذلك قضية، لا تزال في المحاكم، ضد المتجر تطالب فيه بتعويض يبلغ ٦٠ الف دولار لاهانتها وتعريض حملها للخطر.

وقرات ايضاً قصة قد يجد فيها الرجل المطارد بعض العزاء، واصلها تلك «الصرعة» التي تزعم ان آلام الوضع تخف اذا حضر الزوج العملية وشارك زوجته آلامها، والمسألة لا تبدا وتنتهي في غرفة الولادة، فالزوج «يتمرن» مع زوجته على الوضع، ويشهق معها ويزفر معها، وينبطح ويتدحرج معها على الأرض وكأنه يحمل جنيناً في احشائه هو ايضاً.

المهم ان زوجة غربية حامل ارغمت زوجها على مشاركتها الحمل، وفعل الرجل مرغماً، ثم اصيب بالزائدة الدودية وتقرر اجراء عملية له، فاصر على ان تحضر زوجته العملية وتمسك يده وتتنفس تنفساً عميقاً كما فعل هو معها، ورفضت الزوجة فثار بينهما جدال وصل الى الصحف، ومن يرى حمل غيره يهون عليه حمله.

جهاد الخازن

ملكة عالمية

اختيرت الليلة قبل الماضية نينا هارنانـدس من فنزويـلا لحمل لقب «الملكة العالمية» في مسابقة جرت في اليابان. وقد ملأت الابتسامة وجهها بعد اعلان النتيجة ابتهاجا بالفوز.

من كل ولاية... جميلة!

في اتلانتا سيتي اختيرت سوزان اكين من ولاية مسيسبي ملكة جمال الولايات المتحدة في المسابقة التي اشتركت فيها ممثلات عن جميع الولايات الامريكية. وفي الصورة الى اسفل عشر من اجمل المشتركات في المسابقة، ومن من عشر ولايات.

رعب «ايدز» يضرب مدرسة ابتدائية ببريطانيا

لندن - «الشرق الاوسط» :

رعب المرض القاتل «ايدز» ضرب احدى مدارس الأطفال في بريطانيا، بسبب الاشتباه في انتقال العدوى الى طفل في التاسعة من العمر.

فقد خصصت الادارة التعليمية في مجلس بلدية منطقة هامبشاير مشرفين اجتماعيين لمراقبة الطفل طوال وجوده داخل المدرسة خشية ان يجرح نفسه وينزف فيكون مصدر خطر على بقية رفاقه البالغ عددهم ١٩٢ تلميذا باحدى المدارس القريبة من ساوثهامبتون.

وتتبادل المشرفتان مراقبة الطفل اينما ذهب سواء اثناء دروس التربية الرياضية او «الفسحة» في فناء المدرسة اوحتى داخل غرفة الدراسة.

السبب في اعلان حالة الطوارىء على هذا النطاق المفزع ليس اصابة الطفل بالمرض القاتل، بل الاشتباه في اصابته او توقع حدوث الاصابة في وقت لاحق.

فالمعلوم ان الطفل مصاب بحالة النزف الوراثي واحتاج في وقت سابق من العام الجاري الى كمية دم تبرع بها مانح من مدينة بورتماوث، وتبين في وقت لاحق ان المانح من الذكور الشواذ وتوفي متأثرا بالمرض القاتل.

ولدى تحليل عينة من دم الطفل عثر الأطباء على «الأجسام المضادة» للفيروس المعتقد انه يسبب مرض نقص المناعة المكتسب. ولا يعني وجود «الاجسام المضادة» في دم الطفل انه بات مصابا بالمرض. لكنه يعني ان الفيروس دخل الجسم وقد يحدث العدوى في وقت لاحق.

ويقدر فريق من الأطباء فترة حضانة الفيروس بما يصل الى خمسة اعوام (او اكثر في تقدير فريق آخر)، الأمر الذي يعني ان حالة الطوارىء يجب ان تظل قائمة طوال هذه الأعوام، ومن يدري فقد يكون الطفل حاملا للفيروس وينقله لغيره دون ان يصاب هو بالمرض!

ناب عن القاضي المريض فمات بنوبة قلبية

عمان - «الشرق الاوسط» :

اثناء اجتماع للمجلس القضائي الاردني الذي عقد اول من امس في عمان اصيب القاضي حسين خريس عضو محكمة استئناف اربد بنوبة قلبية وتوفي على الفور. والقاضي خريس ليس عضوا في المجلس القضائي بل حضر اجتماعاته نيابة عن رئيس محكمة استئناف اربد بسبب مرض الأخير.

الايطاليون لا يحبون علم بلادهم

روما - كونا: دلت احصائية رسمية اجرتها احدى المجلات هنا ان الايطالي لا يحب علم بلاده وغير مرتبط به شعوريا او قوميا كما تمتنع معظم المؤسسات الرسمية عن رفع العلم في المناسبات القومية المهمة.

واضافت ان عائلة واحدة من كل الف عائلة ايطالية فقط تحتفظ بعلم البلاد المكون من الألوان الأحمر والأخضر والابيض واحيانا لا توجد ولو عائلة واحدة من كل الف لديها هذا العلم الذي يرفع كثيرا في المناسبات الرياضية فقط.

مستشرق انجليزي يشهر اسلامه ويؤكد: الاسلام طريق انقاذ العالم

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

يصل الى القاهرة خلال ايام المستشرق الانجليزي جون مايكل ميرفي بعد ان شهر اسلامه واصبح اسمه «خالد ابن الوليد ميرفي».

وخالد بن الوليد ميرفي (٤٠ سنة) عالم آثار كان قد تخصص في دراسة الآثار الفرعونية وحضر الى القاهرة لعدة سنوات تردد خلالها على الأحياء ذات الطابع الديني مثل الأزهر والحسين ودرس اللغة العربية الفصحى واصبح يجيدها بالاضافة الى اجادته اللغة المصرية العامية.

وادى احتكاكه المستمر بآثار المصريين المسلمين الى تفكيره في اشهار اسلامه. وهداه الله الى ذلك بالفعل بعد ان قام بدراسات عميقة متأنية للاسلام وفوجىء اصدقاؤه في معهد الآثار الكلاسيكية بلندن وزملاؤه في جريدة «التايمز» اللندنية به يعلن انه تحول الى الدين الاسلامي. وقام بتغيير اسمه الى خالد بن الوليد ميرفي. بل وتحول من دراسة الآثار الفرعونية الى دراسة الآثار الاسلامية.

وقال ميرفي ان الاسلام يناسبه ويناسب شخصيته الباحثة دائما عن الحق. وعن سبب اختياره لاسم خالد بن الوليد قال ميرفي انه اختار لنفسه اسم ابن الوليد لأنه اكتشف ان شخصية خالد كانت قوية دائما سواء قبل اسلامه او بعد ان اسلم.

وقد انتهى المستشرق خالد بن الوليد ميرفي من اعداد اللمسات الأخيرة في كتابه الضخم «الاسلام والحضارة» الذي يقول عنه انه نداء للعالم. ويوضح فيه كيف عثر على الطريق الوحيد لانقاذ العالم من شرور المجاعات وويلات الحروب المدمرة وان هذا الطريق هو الاسلام ولا شيء غيره.

ويتعرض ميرفي في كتابه ايضا الى اعجاز القرآن وكيف ان كثيرا من الأحداث التي وقعت في عهد الرسول محمد صلى الله عليه وسلم تتكرر الان لكن الناس لا يتعظون بما فعله الرسول الكريم في مواجهة هذه المواقف والأحداث.

ويقول خالد بن الوليد ميرفي ان غاية ما يتمناه في حياته ان يساهم مساهمة فعالة في الدعوة الاسلامية والنهوض بحال الاسلام والمسلمين.

مع قهوة الصباح

اذا كان الشعر اسود !

لا احد يستطيع تماما ان يجزم بالحقيقة في هذه المسالة !

والمسالة ان معهد جالوب بنيويورك وهو من المعاهد المشهورة على مستوى العالم بدقة النتائج التي يخرج بها من اي بحث احصائي.. وحتى نتيجة الانتخابات الامريكية فان معهد جالوب كان يتنبأ باستمرار لابحاثه بالرئيس الذي سينتخب وكانت نتيجة ابحاثه في الأغلب الاعم صحيحة.

ولقد قام هذا المعهد بتوزيع استمارات تحتوي على اسئلة وقام بتوزيعها على اكثر من مائة الف سيدة.. وكانت الأسئلة خبيثة، بمعنى انها لم تكن تفصح عن الغرض من الاحصاء.. او البحث.

المهم، جمعت الاستمارات ودخلت اجابات اسئلتها الى الاجهزة.. ثم خرج علينا معهد جالوب بحقيقة مدهشة اثارت الراي العام الامريكي كله وترتب على هذه النتيجة اشياء واشياء..

اما النتيجة التي القى بها معهد جالوب على الناس نتيجة الاحصاء ان النساء ذوات الشعر الأسود هن اكثر بنات حواء اخلاصا !

واخذت النساء، والرجال ايضا بالطبع، هذه النتيجة كحقيقة مسلم بها، وحدث بعدها ان نسبة ذوات الشعر الاسود في امريكا ازدادت زيادة كبيرة.. وذلك بفعل صبغة الشعر، وكسبت بذلك شركات انتاج صبغة الشعر الاسود ملايين الدولارات.

هذا واذا كانت هذه النتيجة التي وصل اليها معهد جالوب حقيقية فان ذلك يؤكد المقولة بان نساء بلادنا اشد الناس اخلاصا !

ذلك ان شعر نسائنا العربيات اسود.. الشعر اسود.. ولكن القلب ابيض، وهذا هو المهم .

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

ربحنا القضية

- المحامي لأهل المتهم: لقد ربحنا القضية والحمد لله.
- وكيف ذلك؟
- الكفن على حساب الحكومة..

من القارىء
عبد الوهاب الكبيسي

سيقتل هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط» :

تركت الزوجة الشابة منزلها لتأخذ حمام شمس فعثر عليها احد المارة جثة هامدة ملقاة داخل غابة من غابات منطقة لوتين. شمالي لندن.

فقد نظم البوليس البريطاني منذ امس حملة مطاردة بحثا عن قاتل او قتلة الانجليزية، افريل دان (٢٣ سنة)، التي ضربت حتى الموت.

ما يحير البوليس هو عجزه عن تفسير دافع القتل. فلم يعثر بالجثة على آثار اعتداء وبالتالي استبعدت رغبة الاغتصاب كدافع للقتل، كما استبعد البوليس ان يكون القاتل اراد السرقة.

ولم تذكر اجهزة التحري الجنائي بعد ما اذا كانت الزوجة القتيل (المنفصلة عن زوجها) قد قتلت داخل الغابة التي وجدت فيها الجثة، او ان القاتل نفذ جريمته في مكان آخر ثم قذف بالجثة في الغابة.

منافق افندي

